المصور

العدد ١٩٩٥ — ٨ شعبان ١٣٨٢ — ٤ يناير ١٩٦٣ — ٥٠ مليما

١٩٦٣

على ضفاف السد العالى ...

صورة الغلاف

كل سنة وانت طيب .. بلادك خطت خطوات جبارة نحو المجد. سنتك الماضية كانت حافلة بالانتصارات ، وسنتك القادمة ستحمل فى طياتها مزيدا من الانتصارات .. هذه اللقطة على ضفاف سدك العالى فى اسوان . فى العام القادم سيتجسد السد ، وتزيد الارض ، ويرتفع دخلك ، ويعم الرخاء بلدك

((تصوير محمود عارف))

المصور

AL MUSSAWAR

N. 1995 — 4 Janvier 1963

تصدر عن مؤسسة

دار الهلال

انشأها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط » الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة —

تلغرافيا : المصور — القاهرة — ج.ع.م

اسس المصور سنة ١٩٢٤ اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظه
على امين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان جنيهان — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى جنيهان ونصف « وبالطائرة » اربعة جنيهات و ٥٨٠ مليما — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

عزيزى القارىء

كل سنة وانت طيب !

اننا نستقبل السنة الجديدة فى حياة وطننا بتفاؤل ، وثقة ، وأمل ، وابتسامة عريضة ! فقد عودنا المستقبل — منذ عشر سنوات — ان يأتى الينا ومعه الانتصارات فى كل ميدان والاعياد فى كل وقت !

فان ايامنا اصبحت كلها اعيادا على مدار السنة ! انها اعياد تذكرنا بالمعارك المريرة التى خضناها ، ولحظات النصر الحلوة فى نهايتها ! وتعبىء مشاعرنا وارواحنا وقوانا لاحراز المزيد من الانتصارات يوما بعد يوم !

ومنذ ايام — فى العام الماضى — احتفلنا بعيد النصر ، وبعد يومين — فى العام الجديد — سوف نحتفل بعيد السد العالى ! فان السد العالى يمثل معركة طويلة من معاركنا المريرة التى خضناها من اجل غد أجمل وافضل ، وككل معاركنا ، انتهت بالنصر !

وعندما تنتهى اعياد السد العالى فى شهر يناير ، سوف نعبىء قوانا لنرسى دعائم قوية وراسخة فى مجتمعنا لنظامنا الاشتراكى الديموقراطى الذى يكفل لكل مواطن الحرية والعدل والكفاية ، وذلك عندما يطل الاتحاد الاشتراكى العربى على حياتنا

وفى مايو ، سوف نحتفل بعيد الميثاق العظيم الذى أضاء الطريق الى مستقبلنا ، وبلور فلسفاتنا السياسية والاجتماعية ونحن نمضى بوطننا فى مراحل التقدم والبناء

وفى يونيو ، سوف نحتفل بعيد الجمهورية التى أعلنت بعد الخلاص من الاسرة الدخيلة التى تحكمت فى رقاب الشعب مدى نصف قرن !

وفى يوليو سنفتتح مجلس الامة الجديد ونحن نحتفل بعيد ثورتنا ، وقد اعتدنا فى أعياد ثورتنا ان نفاجىء الدنيا بالاخبار المذهلة التى اعددناها لنعلنها فى العيد ، عن تقدمنا وحضارتنا التى نصنعها بايدينا لا بأيدى الاجنبى !

وفى سبتمبر سوف نذكر ايامنا المجيدة التى أذهلنا فيها الدنيا ونحن نطلق صواريخنا الى الفضاء !

وفى اكتوبر سوف تأتى ذكرى العدوان الذى لاقيناه ، والمعارك التى خضناها ضد دولتين كبيرتين وذيل لهما ، لننتزع منهما النصر فى النهاية !

وفى ديسمبر سوف نحتفل باعياد النصر العظيم فى بورسعيد !

ولسوف يأتى العام القادم — ١٩٦٤ — لنحتفل فى ايامه الاولى بعيد السد العالى الذى سنحتفل به هذه الايام ، ولسوف نضيف رصيدا جديدا الى اعيادنا على مدار السنة ، بالانتصارات الجديدة التى سوف نحرزها هذا العام ، لنحتفل بها اعيادا حلوة فى العام القادم !

ان ايامنا اصبحت كلها اعيادا ! وبسمات !

وكل سنة وانت تضيف انتصارات جديدة الى انتصاراتك !

((المصور))

فكرة !

انني متفائل بعام ١٩٦٣

متفائل لبلادى وللدنيا كلها !

متفائل بالمصانع الجديدة التى سنقيمها ، وبآبار البترول التى نحفرها ، وبالمدارس التى نفتحها ، والبيوت الصغيرة التى نبنيها !

متفائل بالشبان الذين نعدهم وندربهم للجلوس فى المقاعد الامامية .

ومتفائل بالعمال الفنيين الجدد الذين نعلمهم ونمرنهم على ادارة المكنات الجديدة !

متفائل بالمرأة العربية التى بدأت تفهم معنى التحرر ، وانه ليس خلع البراقع من الوجوه وانما هو خلع البراقع من العقول ايضا !

متفائل بالدور الذى بدأت تقوم به وهو ان تشترك بيدها وعقلها فى بناء المستقبل !

متفائل باننا نمشى نحو فجر جديد ... العدالة الاجتماعية فيه ليست مجرد هتاف وانما حقيقة واقعة يحس بها كل فرد فى الشعب . والاشتراكية فيه ليست مجرد أمل يحلم به الناس ... وانما هى حياة سعيدة يحس بها الناس اذا فتحوا عيونهم وعقولهم

متفائل بان الشعب بدأ يعرف واجباته ، بعد ان كان لا يعرف الا حقوقه !

متفائل بابواب الفرص التى ستفتح امام شبابنا وبناتنا !

متفائل بان الاسوار والحدود التى اقيمت بين البلاد العربية ستتحطم واحدا بعد الآخر .

متفائل باننا نعرف طريقنا ... ونحاول ان نشقه بالعرق والخبرة والعلم لا بالحناجر والعواطف !

متفائل بان القومية العربية ستحقق فى هذا العام انتصارات اكبر من انتصاراتها الماضية !

متفائل بان سحب الرجعية ستتراجع امام نسيم الحرية فى كل البلاد العربية !

متفائل بان الدنيا ستعيش فى سلام !

وان القنابل الذرية والصواريخ ستبقى فى المخازن ولن تخرج منها هذا العام ولا فى العشرة الاعوام القادمة !

انني متفائل بالانسان الجديد ... انه لن يعيد الدنيا الى القرود !

على أمين



صور وراء الأخبار

يكتبها صالح جودت



مصطفى خليل .. وزير المواصلات
الطابور فى محطة القاهرة

مجتمع

أنا لا أحترم أخلاق الانجليز السياسية ، ولكنى لا أملك الا أن أحترم أخلاقهم الاجتماعية ، وفى طليعتها حبهم للنظام

الطابور فى بلادهم شىء مقدس ...

الطابور أمام شباك تذاكر المسرح أو السينما ... والطابور فى محطة المترو أو الاوتوبيس ... والطابور أمام صراف البنك ... والطابور فى كل مكان !

انهم يعشقون الطابور ، الى حد أن الكاتب البلقانى الساخر جورج ميكاش يقول عنهم فى كتابه المرح « كيف تكون غريبا » الذى رسم فيه صورة فكهة لحياة المجتمع الانجليزى : « لقد بلغ من عشق هؤلاء الناس للطابور ، انه اذا مر الانجليزى باثنين يتحدثان فى الطريق خيل اليه انهما يقفان فى طابور فوقف خلفهما ... فى انتظار اى شىء ! »

وأنا لا أنكر ان جانبا كبيرا من أخلاقنا الاجتماعية قد تغير بعد الثورة . ولكنى لن أشعر بأن الوعى بلغ كماله عندنا ، الا عندما أجد اجماعا من المواطنين على احترام الطابور، وهذا ما لم نصل اليه حتى الان ، بكل أسف، واليك المثل :

الساعة الثانية الا سبع دقائق بعد الظهر، فى محطة القاهرة، يوم الاربعاء ١٦ ديسمبر، ولم يبق على موعد قيام ديزل الساعة الثانية الذاهب الى الاسكندرية الا سبع دقائق ،وأنا واقف فى الطابور أمام شباك تذاكر الدرجة الاولى ، وأمامى وخلفى عدة أشخاص ، كل منهم متعجل مشفق أن يفوته القطار بسبب بطء صراف التذاكر

وفجأة ... يقبل من بعيد فراش عربة الديزل ، ويهرول ، ويقتحم الصفوف بغير مراعاة للدور فى الطابور،ويصل الى الصراف،ويقول له ان راكبا فى القطار يريد أن يغير رقم مكانه ، ليجلس الى جوار صديق له .

ويتركنا الصراف ، ويتفرغ لفراش الديزل الذى اقتحم الدور لارضاء هوى أحد الركاب !

وأناقش الصراف فى وجوب احترام الطابور، وان الفراش كان يجب عليه أن يلتزم دوره فى ذيل الطابور ، فيجيبنى بقوله :

– دا شغل أنا

– لكن ده مش أصول

– انت حضرتك عاوز تعلمنى الاصول ؟

ولو كان فى الوقت متسع لاعلمه الاصول لعلمته اياها ، ولكنى اكتفيت بهذا القدر من المناقشة ، وأجلت الباقى لهذه الكلمة

هذه حكاية ...

وحكاية أخرى سمعتها من المهندس حسين مصطفى ، الذى كان يقف فى الطابور أمام شباك تذاكر سينما ريفولى ، واذا بأحد الافندية يقتحم الطابور ويقف أمام الشباك ويسأله رجل الشرطة أن يقف فى دوره، فيكون جوابه أن يذكر له وظيفته الرسمية، كان وظيفته خليقة بأن تجعله فوق مستوى المواطنين !!

وتحية لرجل الشرطة ، المواطن الصالح ، الذى لم يرتعد أمام الوظيفة الرسمية ، بل أجبره على الوقوف فى دوره بالذوق .... ثم بالقوة

انى أتمنى على كل مواطن أن يأخذ القدوة من هذا الشرطى البسيط ، ويرد كل متعجرف الى مكانه الطبيعى فى المجتمع الاشتراكى الجديد

شعر





سلوى حجازى
رقة .. وشعر .. وتليفزيون

مذيعة التليفزيون الرقيقة سلوى حجازى ، تعد الآن للطبع ديوانها الاول ، الذى تشترك فيه معها ثلاثة أسماء : رسام وشاعران !

فسلوى تنظم الشعر بالفرنسية . وهى حريصة على أن تقدمه الى قراء العربية ... شعرا

ولهذا ، وزعت قصائدها بينى وبين أحمد رامى ، لنترجمها لها شعرا عربيا

وسيكون هذا الديوان،عند صدوره،الاول من نوعه ، اذ ستنشر به القصيدة بالفرنسية، ثم بالعربية ، وبينهما لوحة تمثل مشهدا أو فكرة من القصيدة

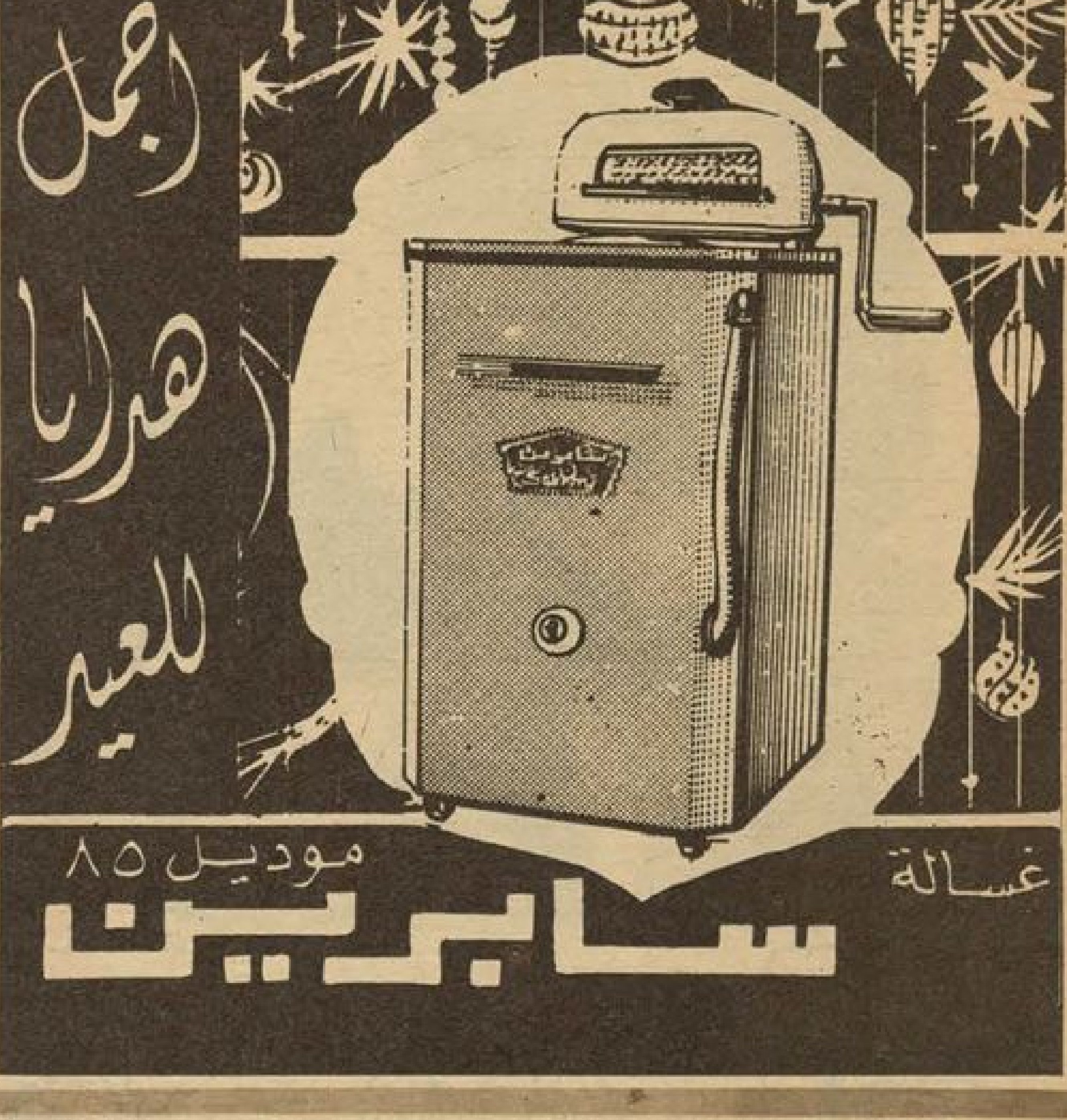
وهذه قصيدة من ديوان سلوى ، عنوانها « بعد السينما » :

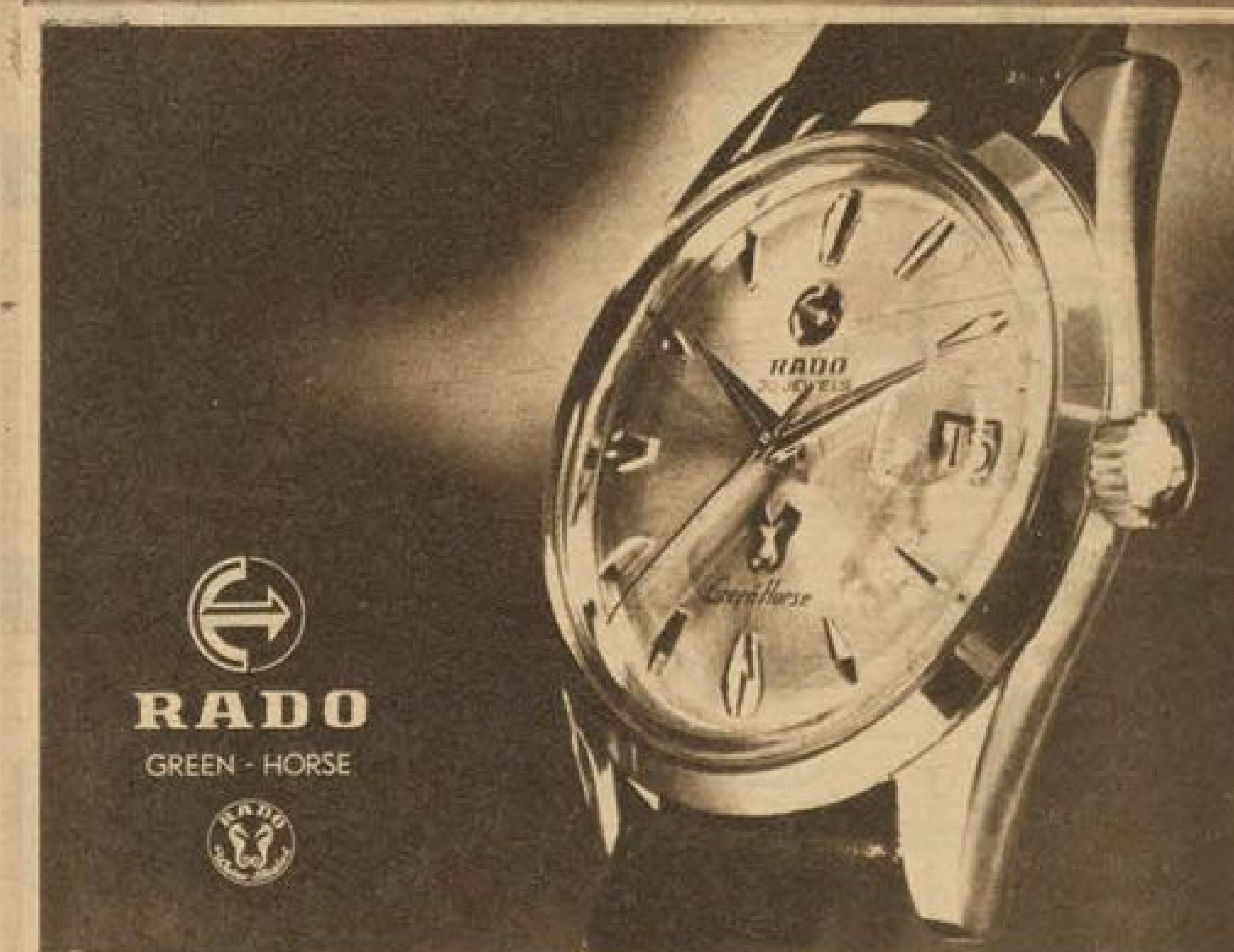
لم أنس يوم التقينا
فى مسرح للخيال
ورحت تنظم شعرا
منغما ... فى جمال
أكنت حقا ترانى
فريدة فى المثال ؟
وبين فيض الامانى
وبين زهر الدوالى
رأيتنى يا حبيبى

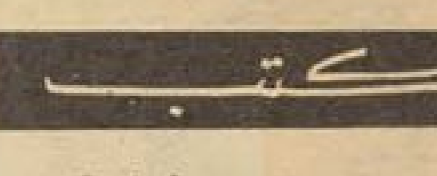


انيقة فى اختيال
فريدة فى شبابى
كدمية المثال ؟
الا تزال ترانى
شأن الليالى الخوالى ؟
أم اننى كنت سحرا
صاغته كف الضلال
او حلم ليلة صيف
مصيره للزوال ؟
أم كنت مثل وحيدا
تعيش فى بلبال
وترتجى اى سلوى
تنسك هم الليالى ؟

اقلب الصفحة



● **بنت افندينا** : رواية طويلة ، تروى قصة الثورة في حكاية عاطفية ، لصالح جودت ـ ٢٠٠ صفحة (مكتبة النهضة المصرية)

● **عالم الغرائز والاحلام** : عشر قصص قصيرة ، تتميز بعمق التحليـــل النفسي ، لابراهيم المصرى ـ ١٥٩ صفحة (مؤسسة روزاليوسف)

● **الطريق الى السويس** : الكتاب الذى روى للعالم أسرار العدوان الثلاثي ، للكاتب الايرلندى المتحرر ارسكين تشيلدرز ، عربه تعريبا أمينا ، **خيرى حماد** ، مع تعليقـــات قومية على هوامشه ـ ٤٠٤ صفحات (الدار القومية)

خيرى حماد
هوامش على حرب السويس

● **السينما ـ آلة وفن** : تاليف البرت فولتون ، تعريب صلاح عز الدين وفؤاد كامل ، مراجعة وتقديم عبد الحليم البشلاوى ـ ٣٨٨ صفحة (مكتبة مصر بالفجالة)

هذا هو السفر الثامن عشر من مطبوعات مكتبة الفنون الدرامية . وهو ينطـــوى على دراسة شاملة للسينما منذ عهد الافـــلام الصامتة ، الى عصر التليفزيون

وللكتاب مقدمة ذكية بقـــلم عبد الحليم البشلاوى ، يستهلها بكلمة اروين بانوفسكي ، مؤرخ الفنون والاستاذ بجامعة برنستون : « ان السينما ، سواء أحببنا أو لم نحب ، هي القوة التي تصوغ ـ أكثر مما تصوغ أية قوة أخرى ـ الاراء والاذواق واللغة والزى والسلوك ، بل حتى المظهر البدني لجمهور يضم أكثر من ستين في المائة من ســكان الارض »

وهذا الكتاب يوضح لنا كيف نشأ الفن من الآلة ، وكيف تطور حتى اصبح أكبر فنون القرن العشرين

ولهذا الكتاب ـ المعرب ـ فضل آخر ، هو تعريب جميع المصطلحات الفنية الدقيقة التى تضيف الى لغتنا ثروة طيبة فى مجال الفنون

على الماشي

● **الى السيد الدكتور النبوى المهندس** وزير الصحة : عباس المرسي سالم ، عضو مجلس نقابة المستشفيات الحكومية بدمياط ، والعامل بمستشفى الصدر ، يذكر سيادتك بالقرار رقم ٢٢٥٥ لســـنة ١٩٦٠ الخاص بصرف بدل عدوى لجميع من يعملون بوحدات الصدر

لقد صرف هذا البدل للاطباء والموظفين ... ولم يصرف للعمال .

هل من العدل في عهد الاشتراكية ياسيدى الوزير ، أن تنصف الكبير دون الصغير ؟

● **الى الاستاذ الســيد يوسف** وزير التربية والتعليم : حمدان خلف عبد الواحد ، المدرس بمدرسة سفلاق الابتدائيه المشتركة بأخميم ، له قصة انسانية يتمنى عليك أن تسمعها



يوسف السباعى ...
مطلوب منه نشر شعر عثمان حلمى

فى طفولته ، اندفع أبوه وراء شهواته فلم يبق على شىء حتى نفسه ... ومات ... وترك الصغير يحمل عبء نفسه وأمه ، يطلب العلم في الصباح . ويطلب القوت من كدحه بمحل تجارى فى المساء ، حتى حصـــل على الابتدائية ، ثم على كفاءة المعلمين ، وعين بالتعليم الابتدائي

وخفق قلبه بالحب ، فتقدم يطلب يد من يحب ، فرده أبوها بحجة انه مدرس ابتدائى متواضع ، لا يملك أن يسعد ابنته

وحفزه هذا الحادث الى بناء مســتقبله ، فاقبل على الاستزادة من العـــلم ، ونال الاعدادية ، ثم الثانوية العامة ، ثم التحق بكلية الاداب بجامعة القاهرة ، وبدأ يرسم خطوط مستقبله ، على أن يحصل على الليسانس سنة ١٩٦٦ ، والماجستير ســنه ١٩٦٩ ، والدكتوراه سنة ١٩٧٢

ومشكلته انه يضطر أن يحضر من اخميم الى القاهرة مرة كل شهر ، ليتابع مايدرسه زملاؤه ، ولكن ضميره يؤنبه ، لان وقت السفر هو حق لتلاميذه ، وحق للدولة

وهو يتمنى عليك أن تنقـــله ـ ولو فى وظيفة ساع ... لا مدرس ـ بالقاهرة ، حتى يتمكن من تحقيق أمانيه

أنا واثق يا سيدى الوزير أن قصته ستهز انسانيتك الكبيرة

● **الى الطالب صفوت** ، بالزيتون : احلنا خطابك الى ادارة الشئون العـــامة بوزارة التربية ، وسيصلك الرد حتما

● « منذ أيام ، ودع الحياة شاعر وأديب كبير ، هو المرحوم عثمان حلمى ، وراح وكأنه ما جاء الى الدنيا ، ولا خلف شعرا مطبوعا ولا أدبا حيا . الا ترون ان نسيانه .. جريمة تكشف ؟

الاسكندرية : محمد عبد الحميد الاشبولي

ـ رحم الله عثمان حلمى ... شيخ شعراء الاسكندرية ، والرائد الاول لجماعـــة نشر الثقافة

عرفته من ربع قرن ، فوجدت فيه الشاعر الذى يمثل روح الاسكندرية أعمق تمثيل . وقد بلغ فى تعصبه للثغر ، انه رغم كونه موظفا بوزارة المواصلات ، لم يركب القطار فى حياته ، لانه كان يعشق الاسكندرية ، ويتخذها دنياه التى لا دنيا له سواها

وقد كان رحمه الله آية فى الوفاء لكل شىء يحبه ، حتى طربوشه ، الذى رفض التخلى عنه الى آخر أيام حياته

ولعثمان ديوان فخم ، ورباعيات رائعة ، وقد ظل يعتلى المنابر الى آخريات أيامه ، وكانت آخر قصيدتين له ، فى مهرجان الشعر الاخير ، وفى مهرجان النادى السودانى احتفالا بعيد الثورة السودانية

ولا شك أن أدباء الاسكندرية سيكرمون ذكراه فى حفل لائق بمـــكانته ، وان أدباء القاهرة سيرحبون بالاسهام فى هـــذا الحفل

أما شعره ، فأنا ضمين بأن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب سيرحب بنشر ما لم ينشر منه ، واعادة نشر ما نفد من مطبوعه



حاجة تكسف

ألوان .. من البلطجية

حدثتكم فى الاسبوع الماضى عن البلطجية الذين يملأون ميدان المحطة ، يتجاذبون المسافرين بالقوة ليمنعوهم من ركوب القطارات ، ويحملوهم على ركوب السيارات الاهلية

على ان هؤلاء ليسوا النوع الوحيد من البلطجية ، الذى يسرح ويمرح فى العاصمة

● فهناك بلطجية المحاكم .. فانت لا تكاد تضع قدمك على أول سلم من اية محكمة ، حتى تجد نفسك محاطا بعشرات من انصاف الافندية ، يتجاذبونك فى عنف ، ويقولون لك : أيوه يا أستاذ .. عاوز محامى ؟ .. تسجيل تاريخ ؟ تأجيل ؟ . مرافعة ؟ . معارضة ؟ . استشكال ؟ . التماس ؟

الا تستطيع وزارة العدل ، بمالها من قوة تنفيذية ، ان تتعاون مع نقابة المحامين ، ونقابة وكلاء المحامين ، على القضاء على هذا النوع من البلطجية المزرية بكرامة المحاماة .. والتى يقع فى فخاخها كل يوم عشرات من السذج البسطاء ؟

● وهناك بلطجية الشهر العقارى .. وقد رويت لكم مرة كيف دخلت الى هذه المصلحة ، ومعى الشاعر الكبير احمد رامى ، والدكتور احمد هيكل ، الاستاذ المساعد بكلية دار العلوم ، فى قضية لنا . فأحاط بنا بلطجية شهادة الزور ، فلم نبال بهم ، على أمل اننا اناس معروفون ، واننا نحمل بطاقات شخصية .. وأخيرا .. لم نجد بدا من الاستعانة باثنين من هؤلاء البلطجية .. محترفى شهادة الزور .. ليوقعا بانهما يعرفاننا شخصيا ، فى مقابل ريال لكل منهما ، مع انهما لم يريا وجوهنا أبدا قبل ذلك اليوم !

ان كل بلطجى من هؤلاء يكسب اكثر من خمسين جنيها فى الشهر ، بشهادة الزور ، فى دار من دور العدل !

● وبلطجية الموت .. الذين يملأون احياء القبور ، فلا يكاد يموت للانسان ميت ، حتى يصبح الامر موتا وخراب ديار !

وزرافات تحتشد حول القبر لتهيل عليه التراب .. وزرافات اخرى تحتشد لتتمتم بكلام يشوه جمال آى الذكر الحكيم .. وزرافات ثالثة تقرأ ادعية وتعاويذ ما انزل الله بها من سلطان ، كلها بعيد عن روح الاسلام

بلطجية فى بلطجية .. تحت سمع الشرطة ونظر القانون .. وحاجة تكسف !

صالح جودت

من وحى الأخبار

فلوس من سويسرا ... لليهود !

فى الاسبوع الذى احتفل فيه العالم المسيحى بعيد ميلاد يسوع بن مريم ، وبينما اجراس الكنائس تقرع فى كل مكان ، تصاحب الاناشيد والترانيم ، أذيع فى سويسرا خبر غير منتظر ، رقص له طربا — لا المسيحيون الذين كانوا يحتفلون بالعيد — بل اولئك الذين أقدم اجدادهم على مطاردة صاحب العيد واضطهاده ، وتعذيبه ، وقتله !

الخبر يقول ان البرلمان السويسرى وافق على مشروع بقانون يقضى بالسماح بالافراج من الاموال المودعة فى بنوك سويسرا لحساب ضحايا النظام النازى والنظام الفاشى ، ممن ماتوا منذ مدة طويلة . وذلك لكى تؤول هذه الاموال الى من يحق له ان يرثها ..

للمرة الاولى ، تحطم سويسرا جدار السرية الذى احيطت به حسابات الافراد فى مصارفها ...

اراهنكم على ان معظم الذين سيفرج عن اموالهم ، ان لم اقل كلهم ، سوف يظهر لهم ورثة بين يهود العالم ، وعلى الخصوص بين اليهود الذين سرقوا فلسطين وصنعوا منها دولة لهم ! والذين لن يظهر لهم ورثة ، حقيقيون او مزيفون ، ستتقدم حكومة الدولة الدخيلة للمطالبة بأموالهم ، باعتبارأنها قيمة على اليهود الاحياء ، ووراثة لليهود الاموات !

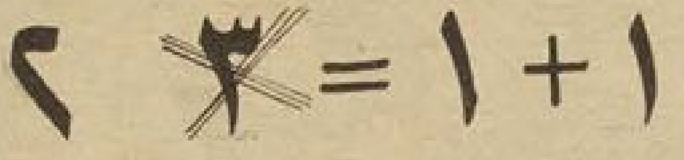
وستدفع البنوك السويسرية ما تجمد من اموال فى خزائنها الى اولئك الذين عرفوا من اين تؤكل الاكتاف فراحوا ينهشونها ، والذين خدعوا العالم بالبكاء ولطم الخدود فانشأ لهم دولة ، عاشت حتى الان ١٤ سنة على حساب الاجاويد .. او الاغبياء !

ان ما حل باليهود فى عهد النازيين بالمانيا ، كان السبب الاكبر والعامل المباشر لاغتصاب وطن من العرب وجعله وطنا لليهود . وجاءت المانيا الاتحادية « الغربية » التى ورثت الحكم عن النازيين ، فدافعت للدولة التى قامت على السرقة والنهب ، ملايين الماركات تعويضا عما أصاب اليهود على أيدى هتلر واعوانه . وهذه هى سويسرا تقدم اليوم على عمل سيدر ملايين اخرى من الفرنكات السويسرية على الدولة الدخيلة او على رعاياها ، بحجة انها او انهم ورثة ضحايا النازية فى المانيا الهتلرية ، او ضحايا الفاشية فى ايطاليا الموسولينية !

عيدية ، صباحية ، هدية فاخرة تقدمها سويسرا لليهود فى أعياد النصارى !

نحن لا نعاقب سويسرا المحايدة ، الصديقة ، على قرار أتخذه برلمانها ، ايا كانت العوامل الدافعة اليه ، فهى حرة فى ان تفعل ماتريد وهذا حق لها لا يجوز لاحد ان يناقشها فيه ولكننا نسجل ونأسف ، لان هذا القرار يضر بعرب فلسطين بصورة غير مباشرة . والتسجيل وابداء الاسف حق لنا ، لايجوز لاحد ان يناقشنا فيه !

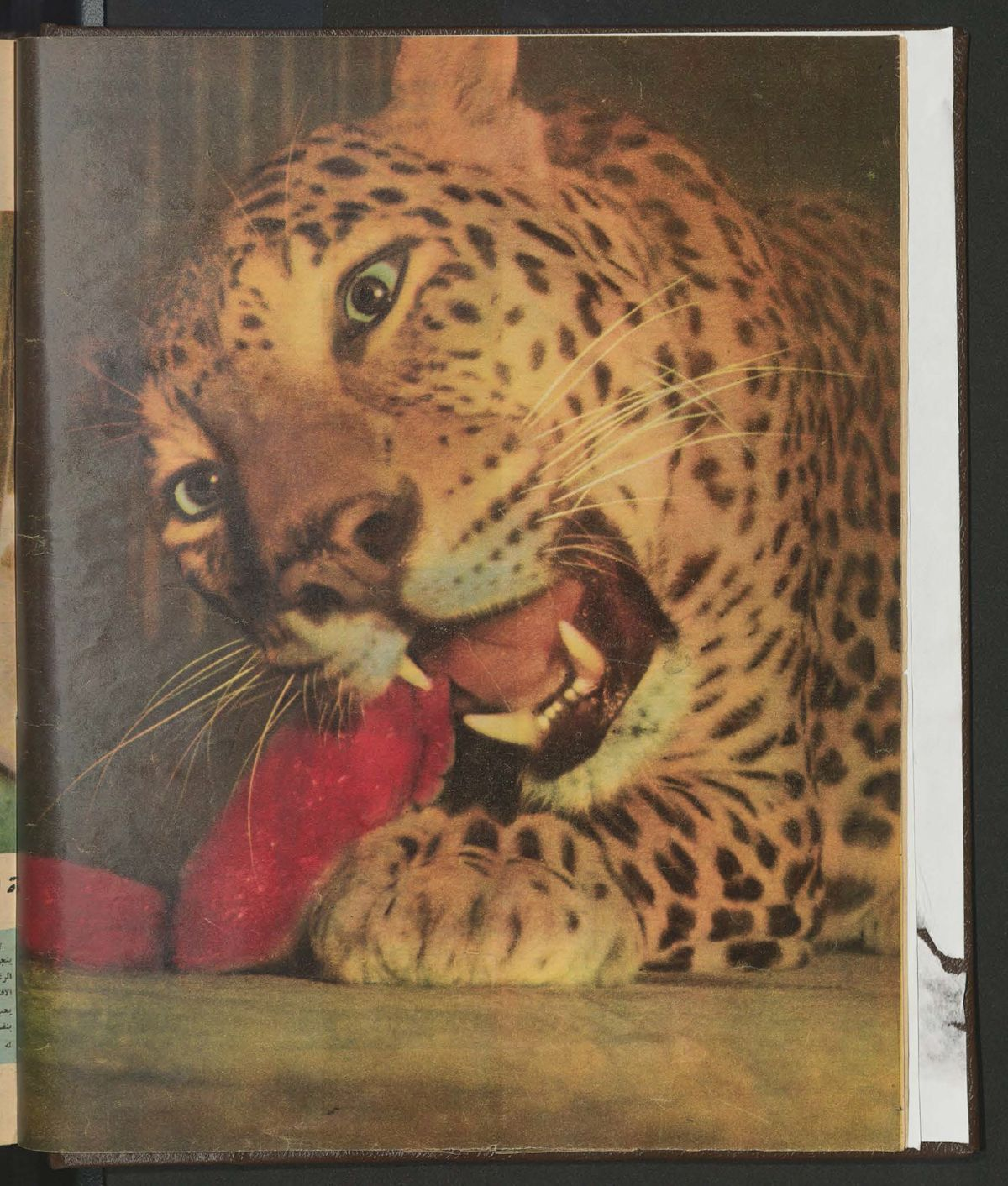
حبيب جاماتى



الجاموس والجمال والعجول والبقر وكل انواع المواشى تمرح فى شوارع القاهرة على مزاجها ! الجمال تجرى وكأنها ترقص التويست ، والعجول ترمح فى خوار عجيب وكأنها ديزل حلوان ، والخرفان تلعب الاستغماية فى شوارع القاهرة الانيقة ، والسيارات تتوقف فى شارع النيل حتى تنتهى الجمال من رقصة التويست وهى فى طريقها من امبابة للمدبح ، وحركة المرور تتوقف على كوبرى الجامعة — أجمل واحدث كبارى القاهرة — حتى ينتهى صاحب قطعان الجاموس من جمع جواميسه الشاردة عن القطيع وهو يلهث وراءها بعصاه ، وقطعان الخرفان عند المنيل وقصر العينى تنطح وتشطح .. وفوضى .. وهيصة .. ومنظر قبيح .. ورجال الشرطة يتفرجون ولا كأنهم هنا ، برغم وجود قانون يمنع سير المواشى فى هذه الشوارع ويعاقب اصحابها ، والحكمة من هذا التشريع واضحة طبعا ، ولكن الشرطة المكلفة بتنفيذه تتجاهله ، ربما لان هذا القانون معتكف هذه الايام بسبب البرد والانفلونزا ، وربما لانه فى اجازة سنوية ، وربما لانه مريض بالشلل ، فالعلم عند رجال الشرطة الذين يمكنهم ان يحولوا نصوص القوانين الى نصوص حية تسهر على الصالح العام للمجتمع ، ويمكنهم ان يحولوها ايضا الى حبر على ورق كقانون سير المواشى الذى يحتم جمع هذه المواشى فى مركبات الى المدبح ، وكقانون التسول الذى يقضى بتعقب المتسولين فاذا بالمتسولين هم الذين يتعقبون السياح والناس فى منطقة من أرقى المناطق السياحية عند كوبرى قصر النيل ، امام رجال الشرطة ، وعينى عينك ، وبلا خوف ولا رادع ، لان الشرطة احالت هذا القانون الى المعاش .. بلا سبب مفهوم ! ومن القوانين التى تعتبرها الشرطة حبرا على ورق ايضا قانون اقلاق الراحة ، ولابد ان الشرطة على حق فى تجاهل هذا القانون لان القاهرة مدينة فى منتهى الهدوء والسكون وعال جدا وليست فى حاجة الى مثل هذا القانون !

اننى ارجو اللواء عبد العظيم فهمى وزير الداخلية ان يصدر امره فى منشور دورى لاعلان رجال الشرطة بان هذه القوانين لا تزال على قيد الحياة .. وينبغى السهر على تنفيذها ، حتى لا تنتفى حكمة التشريع من اصدارها ، برغم وجود الحكمة !





١٩٦٢ فى ١١ صورة!

ما هى احسن صورة سجلتها عدستك خلال عام ١٩٦٢ ؟ سؤال وجهه « المصور » الى كبار المصورين الصحفيين وبينهم مصورو دار الهلال . وكانت الاجابة هى هذه الصور التى روى لنا كل منهم قصتها بعد ان اختارها من مجموعته .

الأمل أقوى من البؤس

شريف ذو الفقار

فى معسكرات اللاجئين بغزة سجلت عدسة شريف ذو الفقار « دار الهلال » هذه الصورة النابضة بالحياة. الام وحولها اولادها وبعضهم يطل عليها من طاقة فى بيتها الفقير ، وصغيرها امامها فى المهد . ومع البؤس الواضح الذى يعيشون فيه لم يفقدوا الامل .. امل اقوى من البؤس .. امل ان يأتى اليوم الذى يعودون فيه الى وطنهم فلسطين .

...ة الافتراس مفقودة !

محمد صبرى

لاحظ محمد صبرى « دار الهلال » وهو يتجول بحديقة الحيوان ان هذا النمر على الرغم من جوعه الواضح يأكل مفتقدا لذة الافتراس ! ان مثل هذا الحيوان الكاسر يعجب حينما يجوع ان يفترس وجبته بنفسه . ولكنه هنا يرغم على اكل ما يقدم له من لحم جاهز ..


اقلب الصفحة



قاهر الفضاء !

حسن دياب

أصر حسن دياب « رياسة الجمهورية » على أن أحسن صورة سجلتها عدسته خلال عام ١٩٦٢ هي صورة الصاروخ القاهر وهو ينطلق الى الفضاء . ان حسن دياب يقول : « انها صورة ليست في حاجة الى كلام فهي تعبر عن نفسها بنفسها » .



وقاهر الأعداء

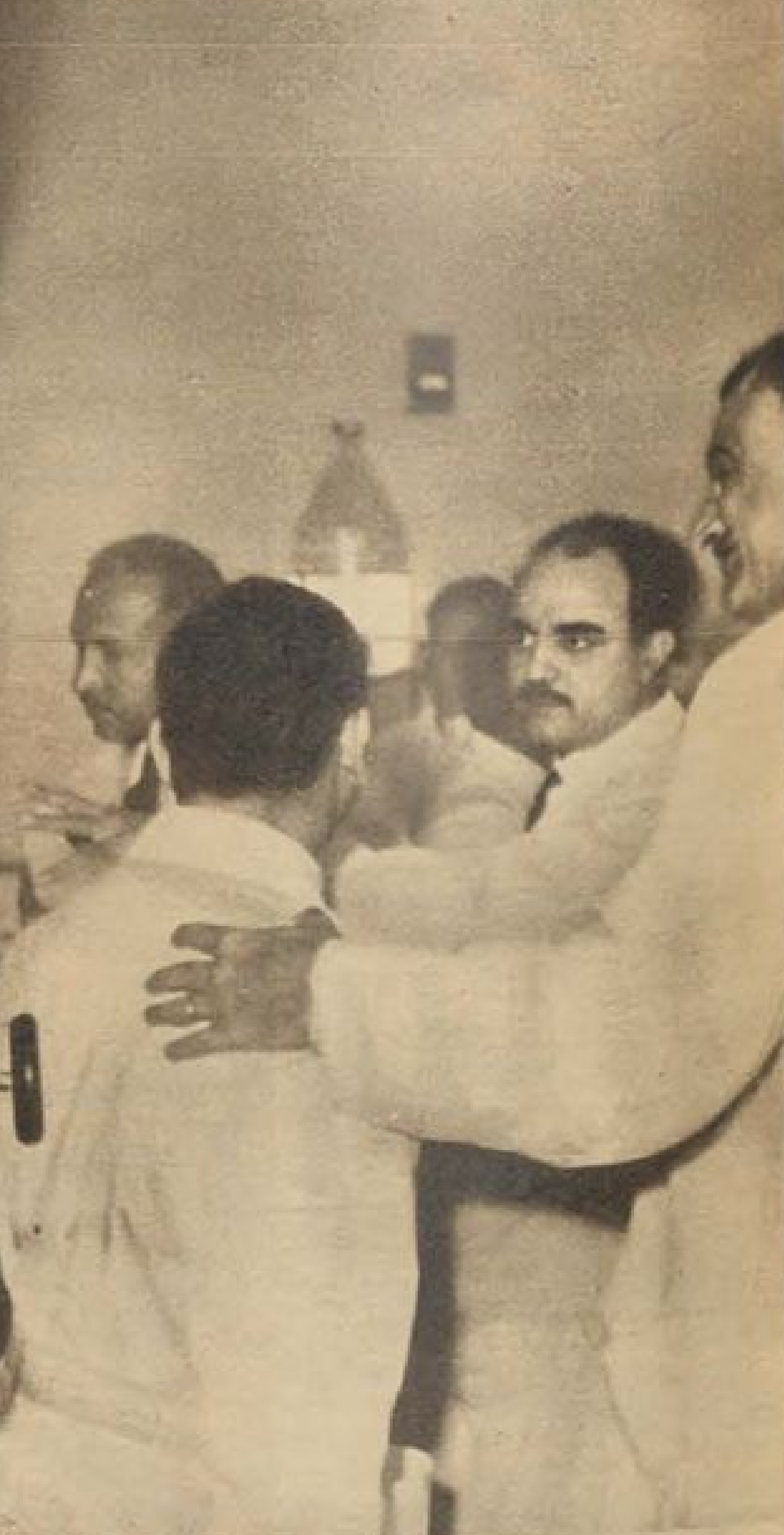
حسن مراد

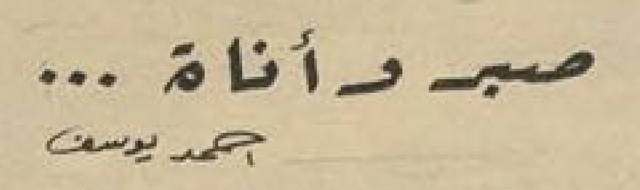
وحسن مراد « ستوديو مصر » اتفق مع حسن دياب على ان صورة ١٩٦٢ في رأيه هي لحظة انطلاق الصاروخ القاهر . ولكنه اختلف معه في الاختيار ، فقد اختار حسن مراد لحظة الانطلاق كما عبر عنها وجه الرئيس جمال عبد الناصر حينما شبك يديه ورفعهما فوق رأسه ليستطيع ان يتابع انطلاق الصاروخ وتوغله في الفضاء مسجلا انتصارا جديدا من انتصاراتنا التي يقودنا اليها قاهر الاعداء .

حنان أبوى

محمد يوسف

فى انشاص حيث يبنى علماؤنا الشبان صرح تفوقنا فى ميدان الذرة ، وقف الرئيس جمال عبد الناصر يستمع الى شرح الخبراء ، وقد ارتدى المعطف الواقى . وفى حنان الاب ربت بيده كتف العالم الشاب الذى راح يشرح لسيادته تفاصيل احد الاجهزة وانفردت عدسة محمد يوسف «الاهرام» بتسجيل هذه اللقطة الحانية





فى اجتماعات المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية فتح الرئيس جمال عبد الناصر صدره للمؤتمرين ، يستمع اليهم فى صبر واناة ، ويرد على اسئلتهم بالتفاصيل التى تشرح كل الاتجاهات ، وفى اثناء المناقشة كان الرئيس يعبر بابتساماته واشارات يديه . وسجلت عدسة احمد يوسف «الاخبار» هذا التعبير للسيد الرئيس وهو يتوسط السيدين كمال الدين حسين وأنور السادات اثناء المناقشات





تصنيع جمهوريتنا الناهضة

زكي عبد التواب

اختار زكي عبدالتواب «دار الهلال» هذه اللقطة التى تعبر عن مدى اهتمام الرئيس جمال عبدالناصر بتصنيع جمهوريتنا الناهضة . لقد أمسك الرئيس بأجهزة اللحام وقام بنفسه بلحام لوحين من الواح رابع سفينة نصنعها فى ترسانة بورسعيد بأيدينا العربية . لقد اصبحنا اليوم نصنع كل شيء من الابرة الى الصاروخ ..

ثمرات الجهد والعرق !

محمود عارف

الجهد العظيم الذى يبذل فى بناء السد العالي، لا يمكن ان يصنعه القلم . ان العدسة يمكن ان تكون أكثر مقدرة على التعبير عنه . ان عدسة محمود عارف «دار الهلال» كانت اول عدسة تقتحم نفقا من انفاق التحويل التى أوشك العمل فى حفرها على الانتهاء . ان هذه اللقطة الخاطفة تشرح بدون كلام بعض معانى الجهد الجبار الذى يبذله عمالنا البواسل فى منطقة السد العالي . أمل المستقبل

أحداث على ضوء الكلوبات

صلاح عبد البر

كانت الاحداث تجرى بسرعة في اليمن . وكان الرئيس عبد الله السلال والدكتور عبد الرحمن البيضاني والسيد محمد عبد الواحد القائم بأعمال الجمهورية العربية في اليمن مجتمعين يتشاورون في الاحداث المتلاحقة وفجاة انقطع التيار الكهربائي . وانفردت عدسة صلاح عبد البر « دار الهلال » بتسجيل مشاوراتهم على ضوء الكلوبات !

تحطيم الأسوار

محمد سليمان

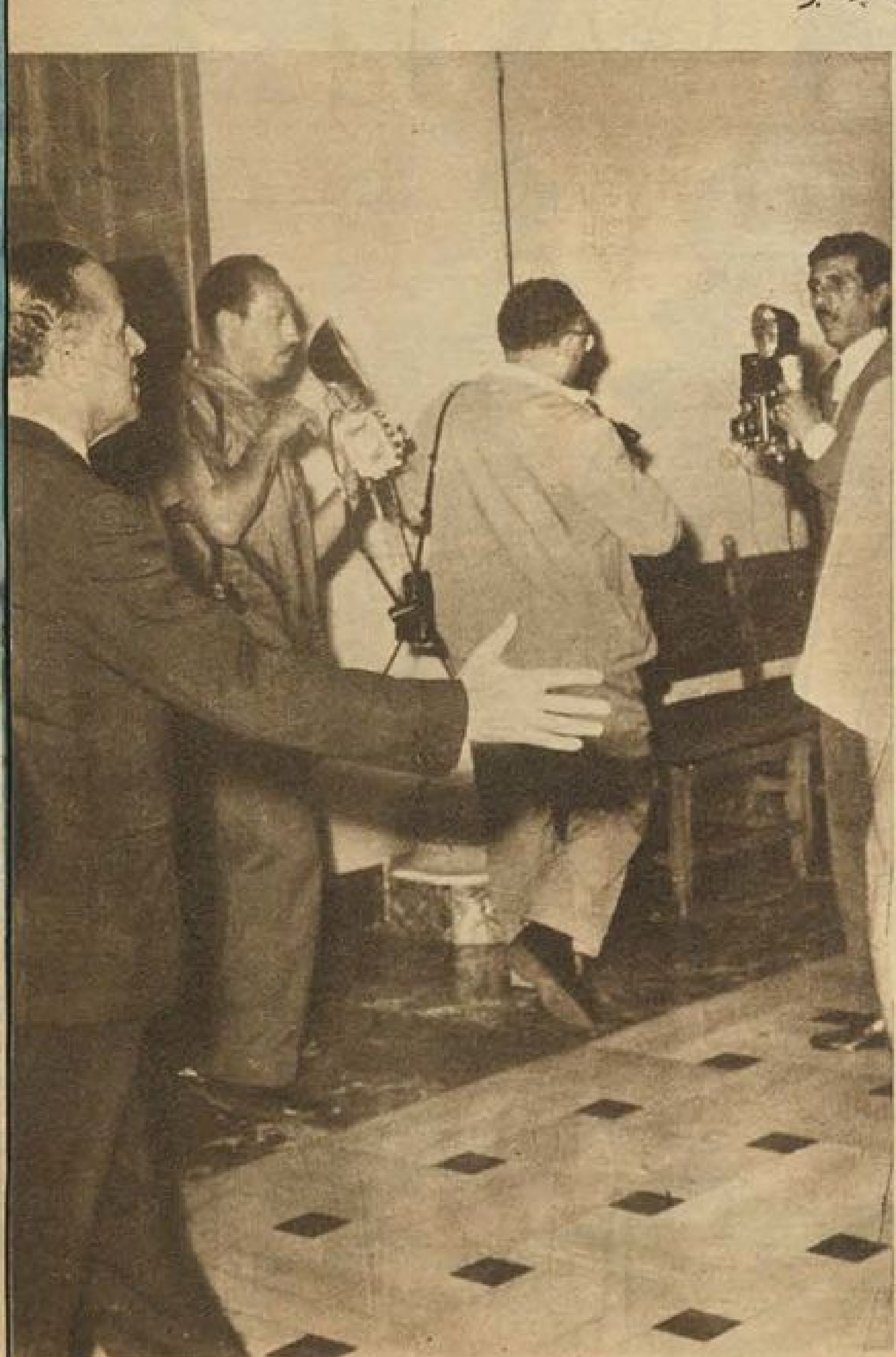
في أوائل عام ١٩٦٢ حطمت الثورة أسوار قصر عابدين . كان هذا القصر قلعة من قلاع الرجعية محرم على الشعب أن يقترب حتى من أسوارها . وكانت الحدائق داخل الاسوار وما فيها من ملاه واحواض سباحة وغيرها وغيرها وقفا على أصحاب القصر الطغاة . وحطمت الثورة الاسوار وفتحت القصر بكل ما فيه لافراد الشعب



من غير مطرود !

غباشي الصباغ

صيف عام ١٩٦٢ وأزمة الكويت ـ العراق في لحظاتها الحرجة . قام المصورون الصحفيون بهجوم خاطف على اجتماع مجلس الجامعة العربية لتسجيل حدة الازمة على وجوه الاعضاء وتصرفاتهم . أقلق هجومهم السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة ، وكان رأيه أن الموقف يتطلب الهدوء الكامل لتهدأ الاعصاب وتمر الازمة بسلام .. انفردت عدسة غباشي الصباغ بهذه الصورة للامين العام وهو « يهش » المصورين





كتّاب المصور يتنبأون لعام ١٩٦٣

كتاب ((المصور)) يضربون الودع . يقرأون الكف . يطالعون الكتشينة . ويستشيرون ((الفنجال)) ! انهم هنا ينافسون المنياوي والتونسى والاسيوطى وأنوبيس شنودة !. انهم يحاولون أن يكشفوا الحجاب مقدما عن أحداث ١٩٦٣ فهل يصدقون ؟ أو أنهم أيضا ((....)) ولوصدقوا ؟

ديموقراطية
وبرلمانية
واشتراكية شعبية

فكرى اباظة

● **الديموقراطية :** ديموقراطية — على طول الخط — ظاهرها وباطنها انقضاء عهد « المركزيات » الاقليمية والوزارية والدواوينية . فيحل«المجموع» محل « الفرد » . وتحل « الشورى » محل « الاحتكار » . وينتهى بانتهاءعهود الاقطاع والراسمالية عهد المسئولية الانفرادية فتصبح مسئولية جماعية . هذه الديموقراطية الوافدة فى العام الجديد ليست ديموقراطية غربيةراسمالية وليست اشتراكية شيوعية . بل هى قائمة بذاتها . لها طابعها الخاص . وبحسب ماورد فى الميثاق الوطنى فانها ستبرأ من مآخذ ونقائص الديموقراطية الغربية والشيوعية الشرقية

● **البرلمانية :** حكم المحافظات المحلى سيتحول الى استقلال ذاتى فتنتهى بذلك « مركزية » القاهرة وتنشأ برلمانات صغرى وكبرى ممثلة فى مجالس القرية والمركز والمحافظة الى أن تصعد وتصعد للبرلمان الاكبر وهو « مجلس الامة » بعد يوليو ان شاء الله

وبجانب هذه البرلمانات الصغرى والكبرى مؤتمرات ومؤتمرات ، تنعقد بين حين واخر فى القرى والمراكز والمحافظات ، ثم تتمثل فى « برلمان البرلمانات » ، وهو « المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى العربى »

● **الاشتراكية الشعبية :** الشعبنعم الشعب سيكون هو صاحب السلطة العليا . منحت هذه السلطة العليا لممثليه فى القرية والمركز والمحافظة ، وفى المجالس والمؤتمرات الكبرى فىعاصمة الدولة . ويشرف الشعب فى عام ١٩٦٣ على الاجهزة الحكومية محاسبا وناقدا وسائلا ومستجوبا ومانحا للثقة او ساحبا لها !.. وهذا تطور كبير وخطير يمارس كل هذا بكل حرية رايه ،وكلمته، واجتماعاته ، وعقيدته .

● وسيكون العام الجديد عام « حساب » للمؤسسات والشركات والمصالح والدواوين عن انتاجها : كميته ، جودته ، صلاحيته . وقد ان اوان هذا « الحساب » بعد أن مضت مدةالتجربة الكافية . وبعد أن أقصيت العناصر التى شلت حركة « الاتحاد القومى » السابق ، فلم يبق عذر لمتخلف اوكسول او مدسوس

● اتوقع ان نظفر فى العام الجديد برخاء أيسر وأهون ، بعد ان يحدث التقشف الادارى والاقتصادى أثره ، ويؤتى ثمرته . وبعد أن تنتهى النفقات المفاجئة التى استلزمتها الاوضاع السياسية الخارجية .

● ويفد خلال العام الجديد رجال مال وأعمال ورءوس اموال أجنبية من أمريكا واليابان وغيرها وغيرها ، فتضيف الى النهضة الصناعية نهضة جديدة سيكون لها الاثر المضاعف . والانتاج المضاعف . وتنتعش حركة التصدير الى الخارج وهذه توفر لنا النقد الصعب المطلوب . وتنتعش بالتبعية حركات الاستيراد فى الضرورات فيكتمل اقتصادنا القومى من جميع نواحيه

صاروخ إلى القمر .. يقوده روسى وأمريكى

على أمين

● اتوقع ان تتراجع قوات الصين الشعبية عدة كيلومترات اخرى وتسترد الهند معظم الاراضى التى احتلتها الجيوش الصينية ويعقد شواين لاى صلحا مع نهرو ، يتفقان فيه على الاحتكام الى لجنة محايدة تقوم باعادة تخطيط الحدود بين البلدين

● اتوقع ان يستمر الغزل السياسى بين خروشوف وكنيدى ، وتخف حدة الحرب الباردة بين المعسكرين . ويزداد الخلاف بين خروشوف وشواين لاى حول الفلسفة الشيوعية . وينتصر خروشوف فى المعركة . وتضطر الصين الى التراجع عن حدتها وتطرفها لاسباب اقتصادية اكثر منها سياسية

● اتوقع ان يضطر اديناور الى اعتزال رياسة الوزارة تحت ضغط الراى العام فى المانيا ، ويحاول أن يفرض خلفا علىحزبه فيفشل، وينتخب الحزب الدكتور ايرهارت رئيسا للوزارة

● تنضم بريطانيا الى السوق الاوربية . ويحدث انقسام فى حزب المحافظين البريطانى يؤدى الى استقالة هارولد ماكميلان من رياسة الوزارة

● تجرى مفاوضات بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية تؤدى الى تخفيف حدة التوتر فى برلين والى تقديم معاونة اقتصادية الى المانياالشرقية تساعدها على مواجهة الازمة الاقتصادية التى تمر بها .. وتوافق على هدم السور الذى اقامته فى برلين

● تتفق موسكو وواشنطون على توحيد جهودهما فى محاولة الوصول الى القمر ... ويبدأ الاستعداد لاطلاق صاروخ يقوده روسى وأمريكى

● يعتزل عصمت اينونو رياسة الوزارة فى تركيا وتعيش انقرة فترة من الوقت تتوقع انقلابا عسكريا جديدا

● تقع عدة انقلابات فى الارجنتين والبرازيل وبعض دول امريكا الجنوبية ، ويحدث انقلاب سياسى مفاجىء فى البانيا ينتهى باستبعاد الزعماء الحاليين من الحكم

● يدخل الجنرال ديجول فى معركة مع امريكا بسبب عدم استشارة حلفائها قبل اتخاذ قراراتها الهامة فى السياسة الخارجية

● يخف استهلاك الحبوب التى تهدىء الاعصاب !



تيتوف — جون جلين

معا .. الى القمر

المرأة .. سفيرة وقاضية ووكيلة وزارة

أمينة السعيد

اذا تتبعنا دورة النجوم فى فلك عامنا الجديد ، نجدها تلزم طريق التوفيق ، متجهة الى برج النصر ، بسرعة لم يسبق لها مثيل فى تاريخنا الطويل .. انما بشرط أن يهدى الله الناس فى اتباع الميثاق ... نصا وروحا ... وان اهتدوا تصبح الانتصارات الرائعة التى احرزتها قضية المرأة خلال الشهور الستة الماضية ، قاعدة راسخة يزحف فيها المد الثورى الى أبعد افاق الاصلاح ، مسجلا فى حياة بلادنامرحلة جديدة عامرة بكبار الاحداث ...

● ففى ميدان العلم تتحقق للمرأة العدالة الاجتماعية على الوجه المرضى .. وتعلو كلمة المساواة بمعناها الاصيل ، فيزول التحيز للذكور فى تعليم المرحلة الاولى ... ويتعادل عدد مدارس البنات مع مدارس البنين .. وبذلك تنتعش الثقافة فى نصف امتنا ... وترتخى قبضة الجهل من عقول امهات الاجيال القادمة ...

● وفى مجال العمل تحدث تطورات مذهلة للمرأة . تزداد الفرص فى جميع الميادين .. وينتهى العهد بحرمان المرأة من الوصول الى المناصب الرفيعة ، فنجد بجانب الوزيرة ، وكيلات للوزارات من صاحبات الكفاءات والاهليات ، وتلين قناة وزارتى الزراعة والاصلاح ، فتكفا عن محاربتهما لتعيين الفتيات .. ويستقيم التفكير فى وزارة الخارجية ، فتظهر اسماء النساء فى قوائم الناجحين فى امتحانات السلك السياسى .. ويكتمل النصر بسفيرة تشرفنا بجهودها فى العالم الخارجى..وتأخذ المرأة مكانها فى مقاعد القضاء .. وتسود روح العدالة فى المصانع والمصالح والمؤسسات فتتعادل أجور النساء مع أجور الرجال ، ويتضاعف جهد العاملة بهذا الانصاف .. وتنفذ الدولة وعودها ، فتسهل للمرأة مهمة الجمع بين العمل والبيت ، بقانون يجيز نصف العمل لقاء نصف الاجر ، وتشر الحضانات فى كل حى ودرب ..

● ويكشف الطالع عما يشبه العجائب فى المجال الاجتماعى . فتختفى اللجنة الحالية المكلفة بتعديل قوانين الاحوال الشخصية .. وتحل محلها لجنة جديدة ذات طابع ثورى تقدمى .. ويصدر قانون بتنظيم الطلاق ، والغاء بيت الطاعة ، وتحريم تعدد الزوجات .. وتتغير التشريعات الخاصة بالحضانة والنفقة ، لتتمشى مع روح الانسانية الحق .. ويستقيم قانون العقوبات ، فيساوى بين الرجل والمرأة فى الجزاء ... وينمحى الزواج العرفى من الوجود ، وتسن عقوبة رادعة لمن يمارسه .. وتنفرج ازمة الجمود ، فنرى قادة ديننا يرفعون لواء الاجتهاد ، ويضعون لنا تفسيرات جديدة تلبى مطالب العصر ...

● ويكشف الطالع عن وعى جديد يحتل عقول النساء .. فتجدهن محترمات لانفسهن .. مؤمنات برسالتهن .. مقدرات لمسئولياتهن .. مشاركات فى بناء وطنهن.. متعظات بأخطاء غيرهن . موازنات بين واجباتهن وحقوقهن ..





عزيز أباظة عبد الحميد بدوى

يصاب الشعر الجديد بنكسة كبرى !

صالح جودت

● يتحدث التاريخ عن حياة شخصية ثقافية كبيرة ... كبيرة جدا ... نالت كثيرا من التكريم الشعبى ... وظفرت بجائزة الدولة التقديرية

● تصدر حوالى منتصف العام خريطة جديدة للجمهورية العربية المتحدة ، تحتوى على تعديلات أساسية تنجم بها الفكرة العربية . وتتغير خريطة الامة العربية ، وتزول منها بعض الملكيات ، وتحل محلها جمهوريات متحدة اتحادا فيدراليا

● تنعقد الدورة الخامسة لمؤتمر الادباء العرب الذى لم ينعقد منذ سنتين . وستكون دورة ملتهبة بالفكرة العربية الاشتراكية الثورية

● لن ينعقد مهرجان الشعر العربى فى اسوان ، كما هو مقرر حتى الآن ، بل فى سوريا ، كما كان فى أعوام الوحدة ، وستتنازعه حلب ودمشق

● يلجأ اكثر من اديب من ادباء سوريا والسعودية الى القاهرة ، ثم يعودون الى اقاليمهم قبل نهاية العام

● يدخل مجلس الامة القادم اكثر من ثلاثين من اعلام الادب والعلم والفن ، اكثرهم من الشباب

● يفوز بجائزتى الدولة التقديريتين للعلوم ـ وهما الجائزتان المعطلتان منذ عامين ـ اثنان من اقطاب العلم ، هما الدكتور عبد الوهاب مورو والدكتور احمد رياض تركى

● تكون المعركة حول جوائز الدولة التقديرية للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية هذه المرة حامية ، ويظفر بها :
فى الآداب : الشاعر عزيز اباظة
فى الفنون : المهندس على لبيب جبر
فى العلوم الاجتماعية : الدكتور عبد الحميد بدوى

● وفى اثناء معركة جوائز الدولة ، تثور المعركة من جديد بين الاستاذ عباس محمود العقاد والدكتور محمد كامل حسين ، اذ يعترض اولهما على ترشيح جامعة عين شمس للثانى لنيل الجائزة ، بحجة انه « اقتبس » كتابا فلسفيا ليس له ، ووضع عليه اسمه . ويبلغ من حدة المعركة ان يطالب العقاد باخراج خصمه من قائمة العلماء !

● تندمج الدار القومية للطباعة والنشر ، فى مؤسسة التاليف والترجمة والنشر التابعة لوزارة الثقافة ، لتنسيق العمل الثقافى على اساس منهج واضح ، ويرتفع مستوى انتاجهما

● يصاب الشعر الجديد بنكسة كبرى ، ويضطر شاعران من الشعراء الجدد الى اعلان توبتهما الى الله والوطن والادب الخالص

● تصدر مجلة جديدة للثقافة الرفيعة ، ومجلة اخرى للاطفال ، وتصادف الثانية نجاحا كبيرا

● يشتد النقد الذاتى فى اواخر العام ، تطبيقا لدعوة الميثاق ، وتثور حملات جامحة بين صحيفتين من الصحف الكبرى ، تنتهى بموقف حرج لاحداهما

● يحدث تغيير شامل فى بعض المؤسسات الفنية ، وفى مقدمتها التليفزيون وستوديو مصر ومؤسسة دعم السينما

انتصارات على طول الخط للعرب

حبيب جاماتى

● **الجمهورية العربية المتحدة :** أتوقع لتجربة الاتحاد الاشتراكى العربى نجاحا باهرا وانها ستكون التجربة الاخيرة فى سبيل اقامة حكم ديموقراطى تمثيلى ثابت على طراز لم يسبق له مثيل . تلعب القاهرة دورا رئيسيا فى انشاء تكتل من الدول الافريقية المتحررة أوسع من كتلة الدار البيضاء . وتلعب دورا مماثلا فى مضمار الدول

● **الجمهورية العربية اليمنية :** سوف يتحقق الاستقرار فى الشهور الثلاثة الاولى من السنة الجديدة . يقضى على كل أمل للامام السابق البدر . أتوقع له أن يقتل اما فى محاولة يائسة واما اغتيالا . يعود معظم اليمنيين الذين يعيشون فى الخارج الى بلادهم للاسهام فى تطويرها وتعميرها . الحكومة اليمنية تقيم فى بلادها نظاما اشتراكيا ديموقراطيا مماثلا من وجوه كثيرة للنظام القائم فى ج.ع.م.

● **الكويت :** سيطبق بنجاح النظام الدستورى الذى أعلن فى سنة ١٩٦٢ . وفى خلال السنة الجديدة ستزول الاسباب التى حالت دون انضمام الكويت الى الامم المتحدة فتنضم اليها فى الدورة القادمة ولن يعارض فى دخولها أحد غير العراق . قوة الطوارىء العربية تبقى فيها بصورة رمزية

● **العراق :** لا أعتقد ان الشعب العراقى سيظل سنة أخرى راضيا بالنظام الذى فرضه عليه عبد الكريم قاسم ، لانه كان يأمل شيئا آخر بعد ثورة يوليو ١٩٥٨ . ستحدث محاولات لازاحة قاسم أو حمله على تعديل نظامه . قد تنجح المحاولات وقد تفشل ، ولكنها على كل حال ستكون نذيرا محسوسا . سيواصل قاسم التهديد الكلامى الموجه الى الكويت لالهاء الشعب عن المشاكل الحيوية

● **سوريا :** تتوالى على كراسى الحكم فى سوريا وزارتان أو أكثر فى خلال السنة ، وتفشل الوزارات القادمة كما فشلت الوزارات السابقة فى تأمين الاستقرار . ستحدث محاولات لاعادة الارتباط بالجمهورية العربية المتحدة ، بأى شكل من الاشكال ، على اعتبار أن ربط مصير البلدين هو الطريق الوحيد للخروج من المأزق الحالى ووضع حد للفوضى والقلق

● **لبنان :** ستكون مسألة رياسة الجمهورية ، ومنصب الرئيس ، وشخصيته ، شغل اللبنانيين الشاغل فى خلال سنة ١٩٦٣ . يقوى الاتجاه الى التفكير فى اقامة نظام رئاسى ، من ناحية ، والى امكان تجديد مدة الرياسة للواء فؤاد شهاب من ناحية أخرى . حكومة لبنان ستقطع شوطا كبيرا فى انشاء روابط اقتصادية وسياسية مع الدول الافريقية حيث مغتربون ، لمناهضة ألاعيب اليهود فيها

● **المملكة الاردنية الهاشمية :** تشتد سواعد الضباط الاحرار [في] الجيش الاردنى . يقوم الملك حسين بعمليات تطهير واسعة متوالية [...] يعجز عن « تطهير » الشعب ولصالحه . يعدل نهائيا عن التفكير [في] معاكسة الثورة فى اليمن ، ويصب كل اهتمامه فى العمل لتجنب [...] فى الاردن . الانجليز يمدونه بالمال والسلاح خوفا على آخر قلاعهم [في] قلب العروبة . ولكن القلعة الانجليزية سوف تتزعزع . والعرش [...] الاخير يتمايل منذرا بالسقوط

● **المملكة العربية السعودية :** يزداد الشقاق بين أفراد الاسرة [...] ينقسمون الى أكثر من فريقين . ربما الى أربعة أو خمسة . أتوقع [...] فى المملكة العربية السعودية ، ولكنه انقلاب بين أفراد الاسرة . يؤدى [إلى] تغيير ملك بملك . تتبعه محاولة لتغيير نظام الحكم المطلق كما [...] الآن ، بنظام نصف دستورى ، أو بعبارة أخرى بنظام شورى يشرك [...] فى الحكم اشراكا صوريا

● **السودان :** يواصل الفريق ابراهيم عبود تنفيذ المخطط الذى [...] لضمان الاستقرار فى السودان بدون جلبة ولا ضوضاء . قد تتاح [...] عبود الفرصة لعرض وساطته فى حل الخلافات بين بعض البلدان الافر[يقية] أو بعض البلدان العربية . يعمل لاعادة الصفاء الى الجامعة العربية [...] يباشر التمهيد لاقامة نظام دستورى تمثيلى

● **ليبيا :** الشئون المالية تشغل المسئولين فى ليبيا خلال العام الجديد . استغلال حقول البترول يفتح أول باب الى الرخاء ، فى انتظار أن تفتح أبواب أخرى فى الاعوام التالية . والاطمئنان على دخل الخزانة من حاصلات البترول يدفع المسئولين الى رسم خطة للتعمير بعيدة المدى . الرأى العام يتجه الى الرغبة فى تعديل المعاهدة مع الانجليز



قاسم حسين







كامل الشناوى عبد الوهاب عبد الحليم حافظ نجاة الصغيرة فايزة احمد

يبدأ عصر "العلم" فى الفنون

احمد رجب

● يصاب قانون جوائز الدولة بحالة تواضع ، وتنازل ، فيعترف بأن ام كلثوم [...] من حقها أن تنال جائزة الدولة التقديرية ! فنصوص القانون تتحدى كل منطق الآن [...] تقرر أن ام كلثوم ... ليست فنانة !

● يتطور استيراد المذاهب المسرحية الحديثة عندنا فيعلن مسرح الجيب [...] تمثيل مسرحية لبريخت ، ليس فيها خشبة مسرح ، ولا اضاءة ، ولا ممثلين ولا جمهور [...] ولا حاجة ابدا !
تجديد !

● يهجر عبد الوهاب تلحين الاغنية الفردية ويتجه الى تلحين الاوبريت بعد [...] يتألق بليغ حمدى فى تلحين المسرحيات الغنائية ! ... فعبد الوهاب لا ينشط [...] وجد أمامه بعبع المنافسة !

● نهضة علمية وفنية فى صناعة السينما يضطلع بها القطاع العام ... يختفى معه [...] نظام « الامامة » فى السينما عندنا ، ويختفى معها « سيوف السينما » كسيف [...] الامام فلان وسيف السينما الامام علان ليبدأ العصر العلمى ويتألق ـ خلال [...] ١٩٦٣ ـ المخرج يوسف شاهين والمخرج كمال الشيخ !

● تدخل أفلامنا فى مسابقات « الاوسكار » العالمية وتنال الجوائز بعد أن كان لا [...] جوائز الاوسكار الا افلامنا ... الخام !!

● يزداد نجيب محفوظ تألقا ويدخل فنه الروائى فى مراحل تطور جديدة ، وينهال [...] طوب الفاشلين ويتهمونه باخفاء أشياء مسروقة او افكار مسروقة فى كتبه الجديدة [...]

● يدخل نجومنا المجال العالمى بعد أن فتح عمر الشريف الباب ، بينما تدخل [...] اخرى مرحلة ... انعدام الوزن !

● تختفى أغنية «لاتكذبى» لتلمع بدلا منها أغنية « اكذبى » شعر كامل الشناوى [...] موسيقى عبد الوهاب ، غناء عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفا[يزة] احمد ... والمجموعة !

● تنافس الاذاعة التليفزيون منافسة خطيرة فتجتذب الناس الى الراديو بعد [أن] تعلن أن مطربى ومطربات الدرجة العاشرة الذين يغنون فى فترة الصباح وفترة الضحى والظهر ، وبعد الظهر ، قد تم ترحيلهم من القاهرة نهائيا الى موالد الارياف !

يخرج الاهلى والزمالك من مسابقة الكأس

محي الدين فكري

● سيبدأ عام ١٩٦٣ بمباراة دولية هامة مع يوغوسلافيا . نفس الفريق الذى وصل الى دور الثمانية فى مباريات كأس العالم . أتنبأ باننا سنفوز عليه ، فمستوانا لم يعد يقل عن مستوى أعظم الفرق

● فى مايو سنشاهد فريق البرازيل . سيستمتع جمهورنا بفن بيليه وجارينشيا وأماريلدو وديدى وفافا وجيلماسانتوس . سيقف فريقنا وقفة مشرفة أمام أبطال العالم فى كرة القدم . وسيتحدث العالم كله عن النتيجة المشرفة التى سنخرج بها من المباراة. أتنبأ بان البرازيل ستغلبنا بهدفين لهدف .. بس !

● سنهزم فريق الولايات المتحدة العسكرى أكثر من خمسة أهداف للا شيء وسنهزم اليونان ايضا ، سواء فى المباراتين اللتين ستقامان فى القاهرة أو فى امريكا واليونان . وسيصل فريقنا العسكرى الى الدور النهائى ببطولة العالم العسكرية لاول مرة

● سيخرج الاهلى والزمالك من مسابقة كأس مصر قبل الادوار النهائية . وسيلعب المباراة النهائية على الكأس فريقا الاسماعيلى والاتحاد السكندرى ، وبذلك تتحطم أسطورة الأهلى والزمالك

● ستختفى نجوم لامعة ، وستلمع اسماء جديدة . ستصبح أسماء ريعو والسايس وحمادة امام ورضا وحسن سالم وشحتة وسيد عبد اللاه على كل لسان . وسيتكون منتخب مصر من لاعبين جدد

● سيقيم النادى الاهلى مباراة مع بنفيكا يخصص دخلها لصالح سليم بمناسبة اعتزاله اللعب بعد نهاية هذا الموسم اسوة بما قرره ريال مدريد للاعبه الكبير دى ستيفانو

● سيصبح سباق القناة الدولى لسباحة المسافات الطويلة اشهر سباق عالمى .وسيفوز أبطالنا على الابطال الذين سيجيئون من كل أنحاء العالم للاشتراك فى هذا السباق

● سيصدر اتحاد الكرة قرارا يلزم جميع الاندية بالتأمين على كل لاعبيها ضد الاصابة والعجز ، جزاء لما يقدمه اللاعبون من تضحيات لامتاع الجماهير

● ستدرج جوائز مجزية لابطال الرياضة فى كل اللعبات توزع عليهم فى عيد العلم كجوائز تقديرية ، أسوة بالادباء والفنانين والعلماء



صالح سليم

● **تونس** : سينجح الحبيب بورقيبة فى استرجاع قاعدة بنزرت من فرنسا ، قطعة بعد قطعة ، وقد أخذ بعضها ، وسيأخذ الباقى فى سنة ١٩٦٣ ...

● **الجزائر** : لا اعتقد أن الخلاف بين حكومة بن بيللا والعناصر التى تعارضها سيتسع ، بل اعتقادى ان شقة الخلاف ستضيق وتتقارب وجهات النظر ، فى سبيل احياء الجزائر والنهوض بها من كبوتها . صعوبات عدة ستنشأ مع فرنسا ، بخصوص المستوطنين ، واستثمار ثروة الصحراء الكبرى ، وتحديد مدة بقاء الفرنسيين فى القواعد البحرية . تقطع الحكومة شوطا كبيرا فى تطبيق النظام الاشتراكى والاصلاح الزراعى

● **المغرب** : سينجح النظام الدستورى الجديد بالرغم من المعارضة القوية التى لقيها فى البدء . يسترجع المغرب بعض القواعد العسكرية الباقية فى أيدى الامريكيين والفرنسيين . يتجدد الصراع بينه وبين اسبانيا حول الجيوب الباقية لها فى الشمال والجنوب ، وحول ما يسمى بالصحراء الاسبانية والساقية الحمراء

● **فلسطين** : أتوقع ان تكون سنة ١٩٦٣ شؤما على الدولة الدخيلة فى فلسطين المحتلة ، بسبب اعتدال الاحوال فى دنيا العرب ، وما أصاب الرجعية فيها من خيبة واذلال . سينجح عرب فلسطين فى اعادة تنظيم نشاطهم الوطنى . اليهود يفقدون السيطرة على اعصابهم أكثر من مرة خلال السنة ويتحرشون بجيرانهم ولكنهم يتلقون دروسا قاسية

● **اتحاد الجنوب المزيف** : لن يتمكن الانجليز من دعم الاتحاد الفيدرالى الذى انشأوه فى جنوب اليمن ، او الجنوب العربى كما يسمون محمياتهم هناك . المظاهرات فى عدن ستتحول مع الوقت الى ثورة تمتد أيضا الى البقاع المجاورة ، حيث يعجز السلاطين والشيوخ الذين باعوا أنفسهم للشيطان عن كبح جماح الشعب ، الذى أحيت ثورة اليمن آماله وأمانيه

● **عمان** : ستحرز امامة عمان فوزا جديدا فى عام ١٩٦٣ يضاف الى الفوز الجزئى الذى أحرزته فى سنة ١٩٦٢ أمام اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة . فى الدورة القادمة للهيئة الدولية ، ستوافق الجمعية العمومية على حق عمان فى تقرير المصير ، أى فى التمتع بالاستقلال والسيادة . الثورة فى الامامة ستتجدد ويتسع نطاقها بفضل ما ستتلقاه من مساعدات مادية وأدبية

● **امارات الخليج العربى** : يبدأ الصراع الحقيقى بين أمارات الخليج العربى والحكومة البريطانية التى فرضت عليها معاهدات الحماية واستأثرت بخيراتها . حكام هذه الامارات سيضطرون الى مجاراة الشعور القومى، اما عن عقيدة وايمان ، واما عن خوف من مغبة الوقوف فى وجه التيار الشعبى

فى السينما ... ثلاثة فوق ... وثلاثة تحت !

سعد الدين توفيق

● ستشهد فى سنة ١٩٦٣ باذن الله عشرة أفلام كبيرة

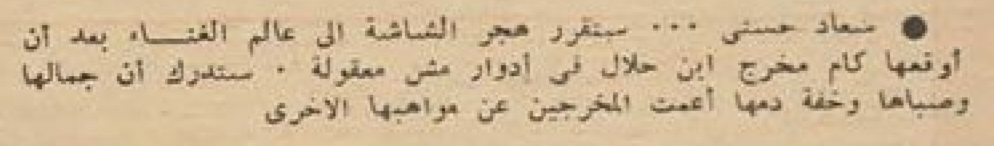
مواسمنا السابقة كان يظهر فيها ـ بالكثير ! ـ ٣ او ٤ أفلام كبيرة ! من هذه العشرة فيلم عن تطور مجتمعنا ، فيلم بطله المواطن المصرى الذى يعيش فى سنة ١٩٦٣ ويواجه المشكلات الجديدة ... وفيلم عن الجنود المجهولين الذين يقيمون لنا الان الهرم الجديد فى أسوان ، سدنا العالى. وفيلم عن الطالب المصرى الذى غيرت درجة واحدة فى الامتحان اتجاه حياته كلها . الطالب الذى نقص مجموع درجاته درجة واحدة فرفضت كلية الطب عندنا قبوله بها ، فسافر الى الخارج.. وذاكر واجتهد ونجح وتفوق ـ وهو الاجنبى ـ على جميع الطلبة فى عقر دارهم . ونال خاتم التفوق وقام رئيس تلك الدولة بتسليمه الخاتم الذهبى فى احتفال كبير، وفيلم عن الطبيب الكبير المشهور الذى ترك عيادته الفخمة بأكبر شوارع العاصمة وذهب الى قرية صغيرة ليعالج مرضاها .. بلا مقابل

● لن نرى فى الموسم الجديد عشرة أفلام جديدة عن المراهقين المنحرفين تسير على نفس خطوط فيلمى « احنا التلامذة » و « المراهقات » .. كفاية كده !

● لن نرى فيلما تقليديا آخر هو فيلم المغنى الفقير الغلبان الذى يكافح فى سبيل الفن ، والفن وحده ، وينجح بعد عذاب طويل ويتكلل كفاحه « العظيم » بأن يغنى على مسرح الاوبرا !

● سنرى نجومنا المعروفين فى أدوار جديدة لنج. فاتن لن تظل البنت الطيبة المظلومة الشريفة المكافحة .. ستراها بنت « لعبية » دلوعة طريفة تلعب بالبيضة والحجر ، تعاكس طوب الارض، وتشد أولاد الجيران من ودانهم، وتعرقهم لتوشتهم فى حبها .. وماجدة .. ستترك دور « المراهقة » ستلمع فى دور كله شر . دور بنت معقدة ، تكره ، وتحقد ، وتمقت ، تنتقم ، وتدبر مؤامرات . دور جديد لم يألفه الجمهور .. ولكنه سيأخذ عليه . ويصفق لفنانة يمكن أن تتطور .. وتجدد . ولبنى .. ستظهر فى دور كله عنف وحركة . دور لصة مغامرة . دور بنت شاطرة ذكية تريد أن تصعد بسرعة . بنت ملحلحة . بنت لا تعرف الخيال والشعر والاحلام والكلام الفارغ .. ونادية لطفى .. ستترك دور القمورة التى يلسع جمالها الاولاد الاغنياء ولكنها تفضل عليهم الواد الفقير الغلبان الكحيان اللى شكله وحش وبخته وحش .. وصوته حلو ! ستترك هذا الدور الذى مثلته عدة مرات فى موسم واحد . وستمثل دورا جديدا عليها وعليك . دور البنت اللى لا تحب ولا تنحب !..

● سعاد حسنى ... ستقرر هجر الشاشة الى عالم الغناء بعد أن أوقعها كام مخرج ابن حلال فى أدوار مش معقولة . ستدرك أن جمالها وصباها وخفة دمها أعمت المخرجين عن مواهبها الاخرى



● شادية .. ستأخذها جد . تمثل فقط فى السينما . أما الغناء ففى الاذاعة والتليفزيون فقط . أتنبأ بأن شادية ستمثل بعد « اللص والكلاب» و «معبودة الجماهير» .. قصة حياة فنانة مثل فاطمة رشدى. أو قصة ممثلة عظيمة خلقها مخرج عظيم

● ستحدث حركة تنقلات كبيرة . ثلاثة مخرجين كبار سينتقلون من الصف الاول الى الصفوف الاخيرة . واحد منهم صعد وصعد .. ثم هوى فجأة . والثانى سقط منذ ثلاث سنوات . وفى كل موسم يعود الى الوراء « سنة » . انه لا يعيش بيننا . لا يحس بالتطور . أفلامه تناسب عقليتنا وذوقنا أيام زمان . والثالث سمعته زى وشه ولكن أفلامه « ماشية » !. مخرج فهلوى حدق . واخدها بالدراع و «سالك» . سينتهى « سلكانه » لان المكان الاول اليوم للعلم ، لا للفكاكة والجدعنة. ولهذا فقد انتهى دور أخينا المخرج بتاع الشطة !

● وثلاثة مخرجين سيصعدون . سيحتلون أماكنهم فى الصف الاول. واحد مهذب . كل فيلم جديد له خطوة الى الامام . لا يعرف الكلفتة .. ولا يجيد الدعاية لنفسه . ولكن ثقافته التى تنعكس فى أفلامه ستدفعه الى القمة . والثانى مخرج درس وتعلم . أحسن واحد عندنا يفهم « الحركة» عيبه انه « خواجة » مع انه مصرى ابن مصرى . والثالث مساعد مخرج أصبح مخرجا . قدم ثلاثة أو أربعة أفلام نص نص . فيها شغل سينما فوق المتوسط . فيه جرأة . مغامر . عيبه انه يحاول أن يؤلف القصة كمان . أعتقد ان تجربته الاخيرة علمته درسا طيبا

● وأخيرا .. أتنبأ بان أفلامنا فى السنة الجديدة ستكون أسماؤها تبعث على الاحترام . لن يكون هناك فيلم اسمه « زلطة الحب » أو «زوجة على الرصيف » أو « خدنى بقرفى » أو « ربع عذراء » أو « شبه عذراء » ! .. والله أعلم . وكل سنة وانت طيب



فاتن — ماجدة

لبنى — نادية



سعاد — شادية



١٩٦٣ عام السلام

يجد القراء فى هذا العدد « تنبـؤات » و «تمنيات» تنبأ بها وتمناها زملاؤنا «المحررون» لا اصدقاؤنا « الفلكيون » ؟! وكانت الفكرة هى :

ــ لماذا نتعب النجوم والكواكب والفضاء ، بالاستقراء ، ولا نتعب الاذهان والاقـلام باستقراء الحوادث والاحداث بدل التطلع الى السماء والاجواء ؟!...

ومن يدرى فقد تصـح أقوال وتنبؤات الصحفيين اكثر مما تصـح أقوال وتنبؤات الفلكيين ...

وتنبئوات « المصور » ــ فى هذا العدد ــ تتناول الشئون المصرية العربية الداخليـة والخارجية والادبية والفنية ، وبقى لاستكمال الموضوع أن نلف وندور حول العالم مع القراء لنقدر ماسيجىء به العام الجديد ــ ١٩٦٣ ــ من ألم أو أمل . ومن صدام أو سلام ...

والعام الماضى ــ ١٩٦٢ ــ متصل بلا شك اتصالا وثيقا لوريثه العام الجديد : ١٩٦٣... وأحداث العام المنصرم توحى بأحداث العام الذى نحن فيه . ولا يمكن أن تنعدم الصـلة بين المقدمات والنتائج ... ولا بين البداية والنهاية وما يرد فى هذا المقال ليس تنبؤا ولا تمنيـا وانما هو تسجيل لحقائق ووقائع يوحى من المنطق ممزوجا بكثير من الامل ...

سجل « العام المولى » ــ ١٩٦٢ ــ فى سجله حسما للنزاع أو هدوءا فى هذه الميادين :

١ ــ لاوس ... « لاوس » التى أتعبت العالم عدة سنوات طوال بين « اليمينيين » و « اليساريين » و « المحايدين » تضع حدا للشر عليها وعلى غيرها . ينتهى دوى المدفع ، وأزيز الطائرة . وأكداس الجثث والاشـلاء ويحل السلام محل الخصام وتعلن حيـادها وتختفى من جدول المشاكل الدولية ...

٢ ــ فيتنام .. شمالها وجنوبها يريحان العالم من « دوشاتهما » فلا تسمع عن أحداثهما الا القليل ...

٣ ــ فورموزا والصين وهناك ايضا هدوء ملموس محسوس لعله يستمر ، ويستقر ...

٤ ــ كوريا .. شمالها وجنوبها ايضا لم يعكرا صفو العالم بمناوشات ولا منازعات بعد تلك الحرب الطويلة المضـنية التى انتهت « بهدنة » نرجو أن تتحول الى « استفتاء » يتمخض عن « كوريا الموحدة » ...

٥ ــ ايريان .. نجح العـام الماضى فى حسم الخلاف بين اندونيسيا وهولندا بفضل تدخل الامم المتحدة وسيقد الفصل الختامى فى هذا العام ...

والخلاصة ان ما حدث فى هذه « الميادين » فى العام الماضى يدعو الى « التفاؤل الكبير » فى العام الجديد فتنعم هذه الميادين بسلام دائم مستقر ، وتحذف مشاكلها حذفا من رصيد الحرب الباردة ...

الظاهر أن الاثر النفسانى لنسيم السلام العليل قد سرى من العام الراحل الى العـام القادم . وانتقلت « العدوى المباركة » من تلك الميادين الى هذه الميادين :

١ ــ الجزائر . تجلو الجيوش الفرنسـية بالتدريج عن الجزائر . ويبدو على وجه الترجيح أن الطرفين الجـزائرى والفرنسى قد اعتزما تنفيذ معاهدة « ايفيان » باخلاص وأمانة بعد العراك المرير الطويل وسيؤكد العام الجديد

بقلم فكرى اباظه

هذا العزم وهذا التصميم فتحذف « مشـكلة الجزائر » ــ أيضا ــ من قائمة الخصام . الى قائمة السلام ...

٢ ــ كوبا .. ازمتها الخطيرة التى أوشكت أن تتحول الى حرب عالمية تم تبددت واختفت علامة كبرى من علامات « التفاؤل » . ودليل ساطع يدل على أن « العقل » قد أخذ يلعب دوره ضد الذريات والهيدروجينيات والصاروخيات ... ولا نتصور أن تنشأ أزمة جديدة بعد ذلك الحل الموفق الذى أصـبح ممهدا لفض الخلافات الاخرى . ومشجعا على انهاء الحرب الباردة ...

٣ ــ وفى آسيا الكبرى كانت « الحرب الدامية » على وشك أن تنشب بين الدولتين الكبيرتين ــ الصين والهند ــ ولكن « العقل » تدخل فى اللحظة الاخيرة فكانت هذه الهدنة وهذه المفاوضة... وتلا ذلك ــ بنفس الطريقة ــ مايجرى الان بين الهند وباكـستان من محاولات لفض النزاع الطويل المثير . حول كشمير ...

٤ ــ اليمن .. **وانتزعت « الجمهورية اليمنية » نصرها انتزاعا . وارغمت الدول على الاعتراف بها فتمكنت واستقرت ، بدات معركة « الاصلاح » وتفادى « العقل » أن تشتعل النار فى الجزيرة العربية كلها وسيثبت العام الجديد هذا النصر ، وهذا السلام ...**

٥ ــ روديسيا . اخذ « الاسـتعمار » البريطانى يتقهقر ويستسلم ، وبحنى الراس أمام حق الوطنيين الافريقيين فى روديسـيا الشمالية والجنوبية ، ونياسالاند وربما احتفل العام الجديد بميلاد دولة افريقية أخرى كبرى وعظيمة تنضم الى أخواتها فى القارة الثائرة ...

٦ ــ انجولا وغيرها لابد مما ليس منه بد، وقبول « البرتغال » ــ لاول مرة ــ اختصاص الامم المتحدة تذبر بزوال استعمارها ، واقتراب موعد جلائها ...

٧ ــ الكونغو .. صممت الامم المتحدة ان « تسترجل » ــ هذه المرة ــ وان تضع حـدا لمهازل « كاتانجا » ولو بالقوة . وبالسلاح . ونعتقد أن « العام الجديد » سـيختم هذه « المسرحية السخيفة » ويسدل على « فصلها الاخير » الستار . فتوحد « الكونغو » وتتفرغ للعمار لا للدمار ، ولمهامها الجسام الداخلية ، لا لحروبها وفتنها الاهلية ...

٨ ــ التجارب الذرية وقف هذه التجارب الذى هو أنشودة ملايين المـلايين من محبى السلام فى جميع أنحاء العالم... هذا «الوقف» تعترضه هواجس تافهة لا بد أن يتغلب عليهـا العام الجديد فيتفق المعسكران الشرقى والغربى على الخلاص من متاعبها وأخطـارها . واذا تم الاتفاق على «الوقف» كما نتوقع فان هذا النجاح العظيم يؤدى الى ما هو اهم واعظم وهو الاتفاق على :

٩ ــ نزع السلاح وقد يبدو لاول وهلة أن هذا حلم من الاحلام . ولكن كم تحققـت احلام وخيالات، فأصبحت حقيقة ملموسة . ولا يمكن بحال من الاحوال ان يحتمل المواطنون فى كل دولة كبيرة ذلك العنت المالى الجسيم البـاهظ ولا بد أن تخضع « الحكومات » مكرهة مضطرة رغم أنفها الى الخلاص من جنون الانفاق على السلاح بذلك العنت . وذلك الاسراف ...

١٠ ــ برلين .. جو العام الجديد ــ بهذه الروح وبهذا الشكل ــ سيجد الحل «الحتمى» لازمة « برلين » التى هى ــ فى الحقيقة ــ ازمة كبرياء وكرامة وشكليات . أكثر منهـا ازمة مصالح وأخطار ...

هكذا ...

يفد « عام السلام » ــ ١٩٦٣ ــ فيتفـرغ المسئولون الى شئون دولهم وامهم وشعوبهم الداخلية . فيرفعون مستوى المعيشة فى كل وطن ، ويحاربون « الغلاء » وييسرون « لقمة العيش » على ملايين الناس . فيحل « الرخاء » محل « الشقاء » ، وتحل « الطمانينة » محل « الرعب والذعر » . وتنـدفع الانسانية ، والمدنية الى اهدافها العليا ، وتزدهر عهـود العمار ، بدل عهود الخـراب والدمار ... بابتسامة عريضة : تستقبل العام الجديد ان شاء الله ...

فكرى أباظة



الطفلة ليلى « ٣ سنوات » مات ابوها مريضا فهربت بها امها الى القاهرة بعد أن حلقوا شعرها

٤١ هاربا من اسرائيل

والبقية تأتى ...

٢١ هاربا من إسرائيل

الخرافة الاسرائيلية التى تقول ان يهود اروبا يعيشون فى مستوى مرتفع داخل اسرائيل وان يهود الشرق يمارسون اسوا حياة اجتماعية هناك .. هذه الخرافة قضى عليها اليهود الهاربون من اسرائيل الى بلادنا هذا الاسبوع قالوا جميعا ان شعب اسرائيل كله بجميع جنسياته الشرقية والغربية يعيش فى ياس وجوع ومرارة ، وان الحكومة الاسرائيلية تطبق اساليب هتلر الارهابية فى تعذيب اليهود داخل اسرائيل على مختلف بلادهم التى جاءوا منها الى اسرائيل جريا وراء الوعود والدعايات الكاذبة ...

ان اكثر اليهود الذين وصلوا القاهرة هذا الاسبوع هربا من اسرائيل يحملون الجنسيات الالمانية والهولندية والاسبانية والمجرية ، والباقى من ايران وليبيا والعراق .

قالت السيدة ايفا بكلاروش وهى المانية الاصل : لقد هربت بابنتى « ليلى » الى بلاد الطمانينة والحياة الشريفة كان زوجى يتحدث ناقدا الحياة السيئة فى اسرائيل ففصلوه من العمل ومات مريضا بالتهاب رئوى حاد ، وحلقوا شعر راسى انتقاما منى عندما ثرت من اجل والد طفلتى ، وبعدها فكرت فى الهرب وظللت اربعة اعوام احاول تنفيذ الخطة حتى نجحت اخيرا فى الهرب الى بلادكم !

وقد وزع الهلال الاحمر فى القاهرة الهدايا على اليهود اللاجئين الينا بمناسبة عيد راس السنة الميلادية واعد الدكتور حلمى شاهين مستشار الهلال الاحمر هدية خاصة للطفلة « ليلى » الصغيرة وعمرها ٣ سنوات ..

ان القاهرة فتحت صدرها بانسانية سمحة للهاربين اليها من جحيم اسرائيل .



الشقيقتان ليلى وجانيت ، الاختان اللتان هربتا معا من اسرائيل

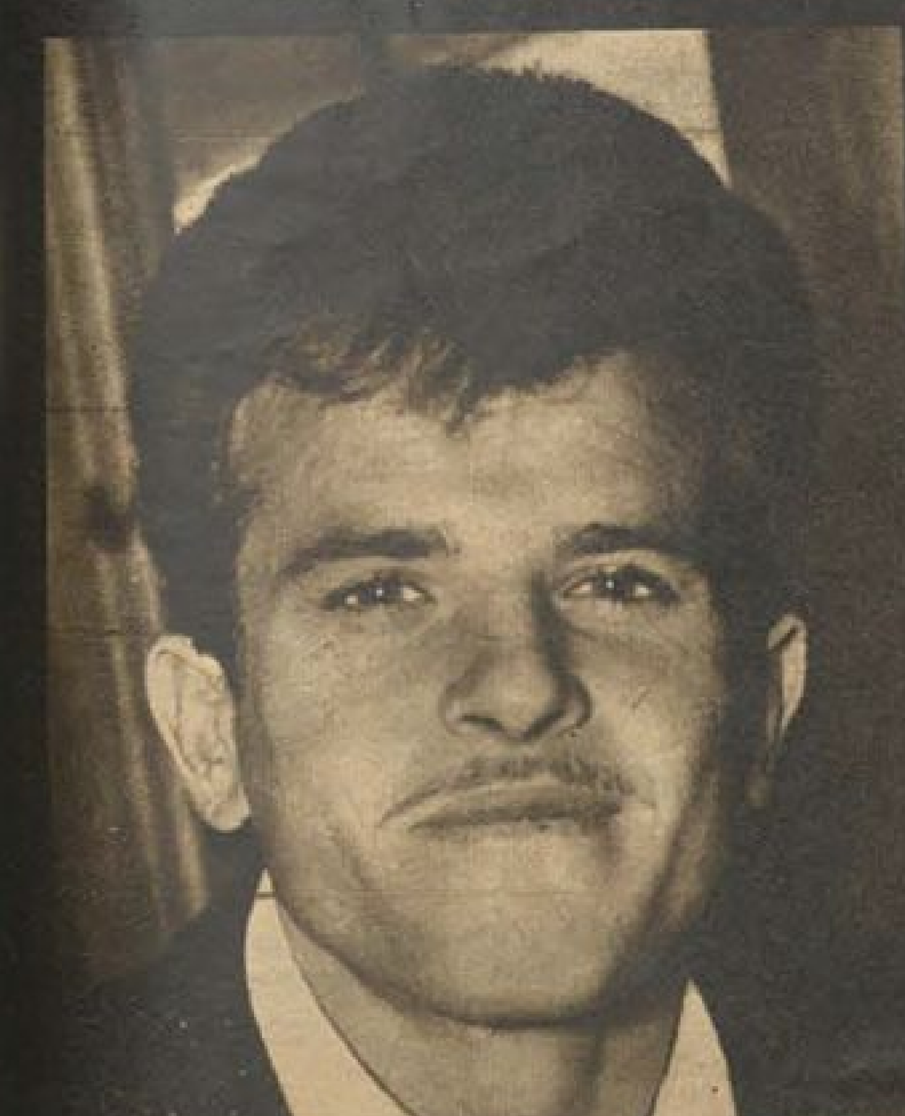


ماكس قمر مهندس كهربائى وشقيقته الجرا قمر ، هربا سويا بعد أن جاءا فى اسرائيل



سلمان حديد كان ثائرا فى اسرائيل ضد وعود حكام اسرائيل الكاذبة ..

ضابط اسرائيلى ترك المانيا الى اسرائيل مخدوعا بالدعاية الاسرائيلية ثم قرر الفرار الى القاهرة





ايفا بكلاروش الزوجة الاسرائيلية الهاربة الى القاهرة وبجوارها ابنتها وحولهما بعض الاسرائيليين العسكريين اللاجئين الى القاهرة . . .

ليلى شفيق ممرضة اسرائيلية عاشت ١٢ عاما فى اسرائيل ثم هربت مع اختها جانيت وحولهما بعض الدروز الهاربين . . .

"المصور" يتابع وعود المسئولين خلال ١٩٦٢

تحقيق صحفي كتبه
عبد التواب عبد الحي ، حمدي لطفي ، حسني الحسيني



عملية تنسيق التنسيق !

● فى كفة حساب وزارة التعليم العالى ، هنـــاك تصريحان . تصريح للدكتور الوزير عبد العزيز السيد نشره له « الاهرام » بتاريخ ٨ سبتمبر سنة ٦٢ . يقول التصريح :

« ... سيتم وضع أسس جديدة لتنسيق عمليات قبول حملة الثانوية العامة فى الجامعات والمعاهد العليا .. بحيث لا يقع فى السنوات القـادمة ما تسبب فى حرمان بعض الطلبة من دخول الجامعـــات أو معـاهد الوزارة العليا . »

قال لى الدكتور عبد العزيز السيد بعد أن قرا سطور تصريحه :

« **ان عملية التنسيق بالنسبةللجامعات والمعاهد العليا كانت ناجحة هذا العام الى حد ما . فقد اصدرت قرارا وزاريا بانشاء مكتب تنسيق للمعاهد العليا على غرار مكتب تنسيق الجامعات وللتنسيق بين مكتبى التنسيق ــ اصدرت تعليمات بان يفتح باب مكتب تنسيق المعاهد بعد انتهاء مكتب تنسيق الجامعات من قبول العدد اللازم للجامعات ، وسوف تكمـل فى العام القـادم عملية « تنسيق التنسيق » بحيث لا يحرم طالب من دخـول الجامعات او المعاهد العليا ، ما دام مجموعه يعطيه هذه الفرصة** »

والتصريح الثانى **للدكتور محمد حسان** الوكيل المساعد لوزارة التعليم العالى . نشره « الاهرام » بتــاريخ ٦ اغسطس سنة ١٩٦٢ :

« ... تقرر انشاء قسم خاص يلحق بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة وتدرس فيه أعمال الفنادق . تقـدم طلبات الالتحاق بالقسم بمبنى المدينة الجامعيـة ابتداء من ٢٣ سبتمبر ٦٢ »

رد وزير التعليم العالى :

« **لقد فتحت مدرسة الفنادق فعلا ابوابها . قبلت هذا العام ٨٠ من حملة الثانوية العامة . والدراسة بها ماشية على ما يرام . افتتحت الوزارة كذلك معهدا للسياحة بالاشتراك مع وزارة الثقافة . يقبل خريجى الجامعات . تقدم له حتى الان ٨٠٠ من خـريجى الحقوق والاداب والتجارة ، وبعض الاطباء ! بدات الدراسة بالمعهد فى اول يناير الحالى** »

اضبط .. تحايل على القانون ..!

● والتصريح **للسيد انور سلامة** وزير العمـــل أفضى به لمندوب « المصور » فى الايام الاولى من توليــه منصب الوزارة . وقد تضمن التصريح وعدا قطعه الوزير على نفسه بانه سوف يتخذ الاجـراءات اللازمة لوضع القانون الخاص بدور الحضـانة لاطفال العاملات موضع التنفيذ ، وكان هذا القانون قد صدر منذ ٣ سـنوات ولقد قال أصحاب العمل انهم فى انتظار القرار الوزارى الذى ينظم تنفيذ القانون . والقانون الموحد ــ مادة ٣٩ ــ ينص على الزام رب العمل اذا كان يستخدم مائة عاملة متزوجة فاكثر بان ينشىء لاطفالهن دارا للحضـانة .. يحدد شروط انشائها ونظام الانتفاع بها قرار من وزير العمل

قال لى وزير العمل :

« **لقد صدر هذا القرار فى ١٨ ابريل سنة ٦١ وقد قمت بنفسى بالتفتيش على بعض المنشآت التى ينطبق عليها القانون . وجدت منشآت بنت دورا للحضـانة خاصة بها . ومنشآت اشتركت مع بعضها فى دار واحـدة للحضانة . ومنشآت يتحايل اصحابها على القانون . تجد فى المنشاة ٩٠ عاملة متزوجة .. ثم تلاحظ ان كل التعيينات الجديدة فى المنشاة من الرجال .. فصاحب المنشاة يصر على الا يوصل عدد العاملات الى النصـاب الذى ينطبق عليه القانون ! وبمرور الوقت . وبمتابعة التفتيش . سينفذ قانون دور الحضانة تنفيذا كاملا** »

مشروع يهم ١٢ ألف عامل ..!

● صرح **الاستاذ محمد عبد الرقيب** رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة لتعمير الاراضى فى ٥ يوليو عام ٦٢ بانه سيتم خلال ايام تسوية حالات عمال وموظفى المؤسسة ويبلغ عددهم ١٢ الف عامل وموظف ، طبقا للقوانين التى وضعتها المؤسسة

والرد للاستاذ محمد عبد الرقيب نفسه :

«**لقد درست المشروع مع الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الخزانة والتخطيط ورئيس ديوان الموظفين وسويت كل هذه الحالات ، وفى خلال اسبوعين سيعلن النبأ السعيد لهؤلاء الالاف من الموظفين والعمال بعد اعتماد وزارة الخـزانة للمبالغ المطلوبة** »



النبوى المهندس
وزير الصحة



انور سلامة
وزير العمل

حمدى ابراهيم
رئيس ديوان الموظفين



هيئة البريد توفر لك "ريقك"!

● ويوم ٥ يوليو سنة ٦١ نشر تصريح صحافى **للسيد عبد العزيز شاكر** مدير عام هيئة البريد تحدث فيه عن المشروعات الجـديدة للهيئة :

« انشاء مكاتب بريد بالوزارات والمصالح . ادخال نظام التصنيع الالى فى عمليــات البريد . انشاء مكتب بريد جوى بمطار القاهرة الجديد . افتتاح مدرسة للبريد . انشاء مطبعة للبريد »

قال لى مدير عام هيئة البريد :

« **مكاتب البريد : انشانا بالفعل ٨ مكاتب للبريد بوزارات ومصالح: الخزانة . الداخلية . هيئة التامين والمعاشات . ادارة الكهرباء والغاز . هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية . الاحوال المدنية . السجون . بنك التسليف الزراعى التعاونى يتولى الاشراف على هذه المكاتب موظف الارشيف فى كل وزارة او مصلحة . وقد وفرت هذه المكاتب جهدا ووقتا ضائعين !**

التصنيع الالى : يجرى الان انشـاء مركز للحركة البريدية بميدان العتبة . ودراسـة مواصفات مركزين آخرين فى طنطا والاسكندرية . فى مركز الحركة كل شيء ممكن . آلة الختم تختم ٨٤ الف رسالة فى الساعة آلة الفرز تفرز ٣ الاف خطاب فى السـاعة . آلة الحـزم تحزم الرسائل اوتوماتيكيا وتنقلها على اشرطة متحركة تصب فى أكياس التصـدير ! كذلك بدات الهيئة فى تصنيع شبابيك مكاتب البريد . ستزود بالات تخليص تطبع طابع البوستة على الخطابات والطرود . بذلك توفر وقت الجمهور . وتوفر « ريقه » الضائع فى لصق طوابع البريد!

مكتب البريد الجوى : انشىء فعلا فى مطار القاهرة الدولى الجديد . مكتب آلى مجهز بالات ميكانيكية للفرز والختم والحزم . افتتاح المكتب مرتبط بافتتاح المطار فى ٢٣ يوليو القادم .

مدرسة البريد: فتحت ابوابها فى ٢٥ نوفمبر ٦١ . بها الان ٢٠٠ طالب . بالاعدادية . بعد دراسة ٣ سنوات يتخرج الواحد منهم موظفا بريديا مؤهلا ، ويعين فورا بالدرجة الثامنة .

مطبعة البريد : افتتحت فى ٣١ يوليو ٦١ بمدينة نصر . تكلفت ٥٥٠ ألف جنيه . مزودة بمكنات الروتوغرافور والاوفسيت . تطبع طوابع البريد والتمغة وكوبونات الكيروسين . تكفى احتياجاتنا من هذه المطبوعات ، واحتياجات مالى وغينيا وليبيا وكثير من الدول العربية والافريقية.

فى ٥ سنوات نقضى على الدرن

● وبتاريخ ٤ اغسطس ٦٢ صرح الدكتور **النبوى المهندس** وزير الصحة بانه :

« سيتم وضع خطة شـاملة للقضاء على مرض الدرن تنفذ خلال خمس سنوات . سيتم

عندما يبذل مسئول ـ أى مسئول ـ وعدا للشعب فان عليه ان يبر بالوعد ... رجعنا الى وعود كثيرة بذلها المسئولون خلال عام ١٩٦٢ ، كلها تمس مصالح الشعب مباشرة . ورجعنا الى أصحاب الوعود نناقشهم الحساب . معظمهم يبر بوعده، ومن خانه التوفيق فقد ظفرنا منه بوعد جديد يؤكد به حرصه على ان يبر بالوعد القديم في أقرب فرصة .!



انشاء ١٢٠ مستوصفا جديدا ، و ١٣٥٠ مركزا ثابتا ومتنقلا للفحص والتطعيم »

وقبل صدور هذا التصريح كان الدكتور النبوي قد صرح في ٧ يوليو من نفس السنة بأنه: « سيتم اقامة مصحة لعلاج مدمنى المخدرات تتسع لـ ٨٠٠ سرير ، وذلك ضمن الخطة الخمسية للوزارة »

ماذا تم في تنفيذ هذه المشروعات ؟

أجابت ادارة الشئون العامة لوزارة الصحة:

« **ان خطة القضاء على مرض الدرن ستتم بالتعاون مع المحافظات . والوزارة متصلة بكل المحافظات للقضاء على المرض في مناطقه المتفشى فيها اولا . وتقديم المعونات الحيوية للمحافظات غير القادرة على مكافحة المرض بامكانياتها المحلية**

اما المستوصفات الجديدة فالوزارة تنفذ مشروعها في المناطق المتخلفة حسب حجم حاجتها، والمراكز المتنقلة للفحص بدات العمل وقد اعدت الوزارة ميزانية لانشاء ٢٧٥ مركزا كل عام طوال السنوات الخمس القادمة

وبالنسبة لمصحات المدمنين ،فقد ثبت للوزارة ان المشروع في حاجة لتعديل .. فبدلا من اقامة مصحة واحدة ستقيم الوزارة ثلاث مصحات ، واحدة في المنيا ، والاخرى في اسيوط او سوهاج ، والثالثة في القاهرة . وقد رؤى نقل مستشفى الامراض النفسية بالعباسية من مكانها الحالى الى مكان آخر حيث يلحق بالمبنى الجديد قسم جديد لعلاج مدمنى المخدرات ، وستنفذ هذه المشروعات ابتداء من العام الحالى »

اللحم الطازج في كيس نايلون !

● وفى ٧ يوليو عام ٦٢ صرح **الاستاذ جمال البرلسى** المدير العام للمؤسسة التعاونية الاستهلاكية بأنه تقرر تنفيذ برنامج استهلاكي في جميع المحافظات يطبق على خمس سنوات من الان ، ويقضى بتعميم بيع اللحوم الطازجة المعبأة في عبوات عليها وزنها وسعرها وتاريخ تعبئتها ، وذلك لمكافحة غش اللحوم . وانشاء مجزر دواجن في كل محافظة وانشاء وحدات بيع متجولة تطوف بالقرى

وقد أجاب حسن محمد حسن مدير المكتب الفنى للمؤسسة التعاونية الاستهلاكية

« **لقد عرضت المؤسسة المشروع على المحافظات . وكل محافظة عرضت المشروع بدورها على الجمعية الاستهلاكية بها . والمشروع موافق عليه بالاجماع**

وسيبدا تنفيذ المشروع هذا العام ، على ان ننتهى منه عام ١٩٦٧ . فهو سيطبق على سنوات خمس ، والاولوية لكل محافظة وامكانياتها من اللحوم والدواجن وقدرتها الشرائية »



الاستاذ محمود شلتوت
شيخ الجامع الازهر



عبد العزيز السيد
وزير التعليم العالى

●

سامى ابو العز
رئيس مجلس ادارة البنك التعاونى



درجة أستاذ لكل عالم دين

● وفى ١٣ اغسطس ٦٢ صرح **الاستاذ الاكبر فضيلة الشيخ محمود شلتوت** بان جامعة الازهر ستضع جميع علماء الدين الذين يحملون شهادة العالمية من درجة أستاذ على كراسى جامعية اعتبارا من هذا العام

والرد لمحمد النادى مدير مكتب الشئون العامة بمشيخة الازهر :

« **لقد اعد هذا التخطيط فعلا ، وتضمنته اللائحة التنفيذية للجامعة الازهرية . واللائحة هى التي ستضع تفاصيل التخطيط الجديد ، وهذه اللائحة معروضة أمام المجلس التنفيذى الذى حولها بدوره الى اللجنة التنفيذية برئاسة السيد عباس رضوان وزير الحكم المحلى ، واللجنة لم تصدر بعد قرارها في اللائحة**

وقد بات منتظرا صدور قرار اللجنة التنفيذية خلال الاسابيع القليلة القادمة »

سلفة لأصحاب المصانع الصغيرة

● فى ١٥ فبراير ٦٢ . صرح **على شلبى** رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للادخار : « ان المؤسسة تدرس مشروعا لانشاء بنك للادخار الشعبى بكل محافظة »

اجاب يوسف عبد الغفار المراقب العام للمؤسسة :

« **ان المشروع فى طريق التنفيذ ، وقد تستغرق عملية التنفيذ وقتا طويلا لان الغرض من المشروع هام وخطير ، وهو اقراض الصناع واصحاب المصانع الصغيرة والمحال التجارية الصغيرة ايضا قروضا شعبية لتنمية مشروعاتهم الصناعية والتجارية والتوسع فيها**

وقد بدانا دراسة المشروع باعداد تجربة اولية فى احدى المحافظات حتى اذا نجحت التجربة طبقت فى جميع المحافظات .. وكتبنا الى جميع المحافظات لترسل الينا بتقارير عن حالتها الاجتماعية والاقتصادية ، ومن خلال هذه التقارير سنعد مسحا شاملا لكل محافظة حتى نختار أنسب محافظة لتنفيذ التجربة الاولى التى ستنفذ فى أوائل هذا العام »

أجمل هدية فى السنة الجديدة

● وفى ٢ اغسطس ٦٢ صرح **حمدى ابراهيم** مدير ديوان الموظفين : « أعد ديوان الموظفين مشروع قانون لانشاء صندوق اعانات ومساعدات اجتماعية للموظفين والعمال الحكوميين وعمال الهيئات والمؤسسات العامة وهيئات الادارة المحلية ، على أن يكون مقر الصندوق بالرابطة العامة للموظفين والعمال »

اجاب حمدى ابراهيم :

« **المشروع اعد فعلا ، وناقشته الجمعية العمومية للرابطة العامة للموظفين والعمال واعتمدته . ان هذا المشروع هو اجمل هدية للعمال والموظفين خلال عام ٦٣ ! »**

إركب ... "التاكسى النونو"

● والتصريح الاخير ليس تصريحا بالضبط انه خبر . كتب على أمين الخبر فى « فكرة » المصور منذ ١٠ شهور . قال ان مجلس محافظة القاهرة درس فكرة « التاكسى النونو » وقرر ان يحتضن تنفيذها كوسيلة فعالة لتخفيف حدة أزمة المواصلات بالعاصمة . وكان على أمين قد كتب عن التاكسى النونو كفكرة من بنات أفكاره الخصبة المدروسة . والفكرة بايجاز أن تشتغل سيارات رمسيس الصغيرة كسيارات تاكسى . تتسع لاثنين . بتعريفة مخفضة تتوسط بين ثمن تذكرة الاوتوبيس وتعريفة التاكسى المرتفعة المعتادة

ماذا فعل مجلس محافظة القاهرة لتنفيذ فكرة التاكسى النونو ؟

أجاب مسئول بادارة العلاقات العامة بالمحافظة:

« **ما زالت دراسة المشروع مستمرة . وقد تشعبت الدراسة لتشمل : تحديد تعريفة الركوب . امكان انتاج العدد اللازم من السيارات الصغيرة ... الخ**

وخلال عام ٦٣ سوف يجرى التاكسى النونو فى شوارع العاصمة ... وربما تبدا قريبا أولى التجارب فى مصر الجديدة »

"المصور" بهذا الموضوع بدانا حملتنا لمتابعة المسئولين والاستنارة برأيهم فيما يبذلون من وعود للشعب . وسنواصل الحملة على فترات لا نهدف من ورائها الى تشهير أو احباط همة . وانما هدفنا أن نتعاون مع المسئولين على أن يبروا بوعودهم !



جـــدة: تحولت تجارة الرقيق الى السوق السوداء بعد الاعلان « الرسمى » عن الغائها .. يتم بيع الجوارى والغلمـــان وشراؤهم سرا .. يسيطر على السوق الجديدة كمال أدهم « نسيب » الامير فيصل .

عمـــان : يسافر الملك حسين الى لندن مرة اخرى فى الشهر القادم .. سيعود بزوجته الانجليزية وولى عهده .

موسكو : أبدى خروشوف استياءه من نشر النص الكامل لخطابه فى مجلس الســوفييت الاعلى فى الصحف العالميــة كاعلان دفع ثمنه واعتبر ذلك اضعافا للخطاب وامـــر بالا يتكرر مثل هذا « الخطأ السـياسى » !

برلـين ! رددت بعض دوائر برلين الشرقية ان اولبرخت اصـدر امرا سريا بأن يمتنع حراس حائط برلـــين عن اطـلاق الرصاص على من يحاولون الفرار الى الغرب حتى لايتهم بانه يبيح ان يقتل الالمانى اخاه الالمانى ..

الظهـــران : ابدت دوائر البترول اعجابها بالشيخ عمر بن حسن رئيس عصابة « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » بعد نجاح عصابته فى تشتيت مظاهرات العمال المتعطلين ..

باختصار

الاختبار القضائى !

قضيت ساعات حافلة بالمعرفة مع كتاب « الجريمة والمحاكم والاختبار القضائى » الذى ترجمه الى العربية الصـديق اللواء محمود صاحب المدير العام السابق لمصلحة السجون. ومع ان الكتاب مترجم ويتناول موضوعات فى غاية الجد ، فقد وجدته عملا ادبيا علميا يلفت النظر بيلاغته

واللواء محمود صاحب قضى ٣٠ عاما من عمره يرعى المسجونين . بدأ ضابطا صغيرا بمصلحة السجون ، وعاصر تطورها منذ عام ١٩٢٢ حتى اصبح مديرها السابق . وآمن طوال مدة خدمته بأن السجن - فعـلا - اصلاح وتهذيب ، وبانه لكى تتحقق هـذه النظرية ، فلابد من النظر الى المسجونين على انهم بشر جانبهم التوفيق فى الحياة ، علينا ان



« مكانة بريطانيا اليوم »
- وسـع يا جـدع .. سـعادة رئيس وزراء بريطانيا العظمى .. !!



الرياض : ارجا الشيخ محمد بن ابراهيم مفتي السعودية عقد قرانه على زوجة جديدة في الرابعة عشرة من عمرها مراعاة للظروف التى تمر بها المملكة .. تجاوز المفتى الستين عاما من عمره المديد ..

دمشق ! عقد اكرم الحورانى صفقة اسلحة صغيرة مع بعض مهربى الاسلحة الاتراك ، ليزود بها حرسه الخاص الذى بلغ عدده اكثر من خمسين « زلمة » حتى الان !

بغداد : يدرس عبد الكريم قاسم اقتراحا ببناء متحف لثورة ١٤ تموز يخصص جناح فيه لبدلة قاسم التى كان يلبسها عند محاولة اغتياله ، ومسدسه ومدفعه الرشاش واغطية رأسه القديمة .. وما الى ذلك !

لندن : تلقى « عبد الله » نجل الملك حسين وانطوانيت جاردنر شجرة ضخمة لعيد الميلاد من جدته الملكة زين ..

باريس : تردد هنا ان بن بيللا سيزور العاصمة الفرنسية قريبا . والمفهوم أنه سيوضح للمسئولين الفرنسيين رفضه التام للمحاولات التى تبذلها فلولهم فى الجزائر لعرقلة الاتجاهات الثورية ، واصراره على ضرب هذه المحاولات بيد من حديد

أنقرة : يتوقع المسئولون الاتراك أن يثير الاتحاد السوفييتى من جديد مسألة الاسلحة الهجومية الامريكية فى تركيا وضرورة المبادرة بشحنها الى الولايات المتحدة !

تعاملهم كآدميين ، تساعد الخير فى نفوسهم ليتغلب على الشر ، مقتنعين بانه شر دخيل يسأل عنه المجتمع !

وقد أحسست ان دافعه الى ترجمة هذا الكتاب بالذات ايمانه بنظرية « الاختبار القضائى » . وهى تدبير قانونى مطبق فى الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد آخر من الدول ، تستعيض به المحكمة عن الحكم بالايداع فى السجن ، بوضع « المختبر » تحت مراقبة واعية تتضمن الاشراف والتوجيه والمساعدة ، وبذلك يحال بينه وبين أن يوصم بعقوبة السجن . يلجأ القاضى الى هذا التدبير اذا استشعر فى المتهم الماثل امامه من الظروف والملابسات مايقنعه بحمايته من هذه الوصمة ، والحفاظ عليه عضوا صالحا ونافعا للمجتمع

انى اتوقع ان يصر محمود صاحب على احتضان هذه النظرية حتى ترى النور كتدبير قانونى عندنا ، فهى تحقق خيرا كثيرا للمجتمع . واذا قدر لصلته « الرسمية » بالسجون والمسجونين ان تنقطع حينما تنتهى المدة المحددة لرتبته كلواء فى فبراير القادم ـ وهذا ما اتمنى ويتمنى الحريصون على الاحتفاظ بخبرته الواسعة ألا يحدث ـ فاننى أتوقع منه ان يكفل لهذه الصلة استمرارا «غير رسمى» فلا يضن بقلمه الجذاب الحساس أن ينطلق فى الكتابة من أجل من اهداهم كتابه الاول : « الذين نجحوا فى شق طريق العودة الى حظيرة المجتمع والذين ساعدوهم فى الاهتداء الى هذا الطريق » !

مرسى الشافعى

جمعية المنتفعين بتشومبى !

سكتنا طويلا عن الكونغو

ولكن الاحداث الاخيرة هناك تفرض علينا ان نعود الى الحديث عنها

واخر انبائها ـ وانا اكتب هذه الكلمة صباح الاثنين ـ ان قوات الامم المتحدة بعد ان استولت على عاصمة كاتانجا ، قد تقدمت الى معقل تشومبى الاخير فى كيبوشى ، فهرب الى روديسيا الجنوبية

على ان المعركة لم تنته بعد ، ما دام تشومبى قد عاد الى كاتانجا وهدد بالمقاومة .

وقد يذهب تشومبى الى غير رجعة ، ولكن الاستعمار لن يعدم ان يجد تشومبى ثانيا وثالثا ورابعا .. الى مالا نهاية

ولا تزال امام الامم المتحدة معركة طويلة ...

وانا لا استطيع ان اتصور ... ولا اريد ان اتصور .. ان الامم المتحدة ، التى تمثل اكثر من مائة دولة ، والتى فرضت ارادتها على بريطانيا وفرنسا فى عدوانهما على ارض مصر ، تعجز عن ان تفرض ارادتها على القزم الخائن ، تشومبى ، فى عدوانه على أرض بلاده !

لا استطيع ان اتصور .. ولا اريد ان اتصور ... ان الامم المتحدة ، التى اطفأت النار فى كوريا وكيموى ولاوس وبرلين وكوبا وغيرها ... عاجزة عن اطفاء النار فى الكونغو ...

لا استطيع ان اتصور .. ولا اريد ان اتصور ... ان يصرخ روبرت جاردنر ممثل الامم المتحدة فى الكونغو ، قائلا : « اما أن ترد الامم المتحدة تشومبى الى صوابه ، أو ان تخرج فى أسرع وقت . وكلما تباطأنا ، عرضنا الامم المتحدة لمزيد من الاحتقار ... لا أتصور ان تسمع الامم المتحدة هذه الصرخة الصريحة الواضحة ... وتواصل منذ اكثر من سنة انفاق عشرة ملايين من الدولارات كل شهر ـ وهى التى تتأوه كل يوم من افلاس خزانتها ـ فى معركة صورية لاتقطع ولا تحسم !

ان ادراك الحقيقة لا يحتاج الى ذكاء ولا مخابرات ...

فليس تشومبى هو الذى يقف فى وجه الامم المتحدة ...

وليس ابناء كاتانجا هم الذين يواجهون قوات الامم المتحدة ...

ولكن هناك دولا فى قلب الامم المتحدة هى التى تحارب الامم المتحدة !

ان دخل اقليم كاتانجا من الكوبالت والنحاس وحدهما ..٢٠٠ مليون دولار .. بالعملات الصعبة !

فاذا كان هذا هو نصيب تشومبى من ربح الكوبالت والنحاس ... فمابالك بنصيب الدول المنتفعة بهذا الكوبالت وهذا النحاس ؟

ولقد طلب السيد اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، من بريطانيا وبلجيكا والبرتغال أن تمتنع عن شراء الكوبالت والنحاس من تشومبى ، فهزت هذه الدول اكتافها ، وكأنها لم تسمع شيئا ...

بل لقد سمعت بلجيكا ، وكان جوابها ان طلبت الى الامم المتحدة وقف عملياتها فى الكونغو ...

اما بريطانيا ... فقد كان جوابها ان هاجمت حكومة ماكميلان تصرفات أوثانت وعمليات الامم المتحدة فى الكونغو !

وهذه الدول الثلاث ـ بريطانيا وبلجيكا والبرتغال ـ من اعضاء الامم المتحدة

وهى ـ وغيرها ايضا ـ تمثل جمعية المنتفعين بتشومبى ... وتمده بالسلاح والعتاد والخبراء العسكريين .. وتحارب الامم المتحدة داخل الامم المتحدة

فلم هذا الضياع ؟

أو على الاصح ... لم هذه المغالطة ؟

لماذا تلهب الامم المتحدة للحرب فى كاتانجا ، وتنفق على هذه الحرب المائعة عشرة ملايين دولار كل شهر ... من جيبى وجيبك وجيب كل مواطن فى الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية ... والمجرمون الحقيقيون يلعبون دورهم الآثم من وراء الستار ؟

لماذا لا يصرخ السيد اوثانت ، والسيد جاردنر ، معلنين ان الامم المتحدة يجب ان توجه أسلحتها الى المجرم ، لا الى شبح المجرم ؟

ان تشومبى ليس الا شبحا ...

أما الذين يحاربون فى الكونغو ، فهم معروفون للامم المتحدة ، لانهم من داخل الامم المتحدة ، ومن اصحاب النفوذ فى الامم المتحدة !

هؤلاء هم الذين يجب أن تفضحهم المنظمة الدولية ، وتفرض عليهم ارادتها ... وتوقع عليهم أقسى مانص عليه ميثاقها من عقوبات !

أما تشومبى ... فانه اضعف واحقر من ان يقال انه يقف فى وجه ارادة اكثر من مائة دولة . ولو رفعت جمعية المنتفعين بالكوبالت والنحاس يدها من الكونغو وأوكلت الامم المتحدة الينا ـ نحن الدولة النامية ـ أمره ، لانتهينا منه فى نصف ساعة !

ص . ج



طلب المفتى محمد بن ابراهيم عرض القوانين عليه قبل العمل بها .. وافق الملك ورفض طلال وقال للمفتى: لاتضع انفك فيما لا يعنيك والا فساقطعه ، وسكت المفتى ولكن جمعية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لم تسكت ، واصطنعت ازمة ، وضعت الحكومة كلها على حافة الاستقالة بسبب معارضتها فى وجود ستوديوهات للتصوير فى الرياض ..!

المفتي السعودي ضد العمال

سافرت الى المنطقة الشرقية ، منطقة البترول ، فى رحلة تفتيشية ، وكانت المنطقة مليئة بالاسرار ، والالغاز الخطرة ، ولم تكن المهمة سهلة ! كانت هناك مشاكل بين شركة ارامكو وبين الحكومة .. وهناك مشاكل العمال والتيارات التى تتجاذبهم فى المنطقة .. وهناك الصراع الذى تعيش فيه المنطقة بين ضغط تقاليد بالية ، ومدنية قادمة طاغية !!

واجتمعت عند وصول الى المنطقة بكثير من اعيانها وتجارها ، وبحثت معهم الكثير من الامور .. كنت أعرف أنهم قد لا يجدون الجراة لمفاتحتى فى بعض المسائل . فحاولت أن اكون أنا البادئ ، وقلت فى صراحة أن الاوضاع القائمة لاترضينا نحن الذين فى ايدينا بعض السلطة ، ولا بد من تغيير جذرى ، ومن أهم الخطوات للتغيير الجديد أن تبدى الحكومة استعدادها لاصدار نظام المقاطعات ، وان تعطى لكل مقاطعة الحق فى ان تدير شئونها الداخلية بنفسها ، عن طريق مجلس منتخب من الشعب ، يقرر ما يراه فى صالح المقاطعة من شئون اقتصادية ، وعمرانية ، واجتماعية ، وغيرها ..

ولم يكن فى استطاعتى الاتصال بالعمال برغم أنى سعيت الى ذلك ، ولكن الذين يتولون أمرهم فى المنطقة خشوا الاجتماع بى حتى لا يغضبوا الملك ،وكان رد الاعيان والتجار الذين اجتمعت بهم الموافقة على ما ابديته من اقتراحات الا واحدا منهم كان يعارض فى حماسة ، وعرفت فيما بعد أنه أحد عيون الملك فى المنطقة .. وكان هذا الشخص – ولا أذكر اسمه الان – يؤيد بقاء الاوضاع على ما هى عليه

ارامكو ضد وزير البترول

وأثناء اقامتى فى « الظهران » طلب المسئولون فى شركة « ارامكو » مقابلتى لبحث تسوية بعض الخلافات التى لاتزال معلقة بينها وبين الحكومة ، وبعضها يتعلق بالمسائل المالية ، وبعضها خاص بمشاكل العمال ، واجتمعت برئيس مجلس الادارة ، ولا أذكر اسمه الان ، وكان معه مستر « بروم » المدير العام للشركة ، وبعد جلستين متواليتين استطعنا أن نصل الى اتفاق مبدئى على بعض النقاط المختلف عليها ، وبرغم أن وزير البترول والثروة المعدنية كان يصحبنى فى الرحلة . الا أننى لم أطلعه على نتيجة المباحثات رغبة منى فى اطلاع الملك عليها أولا حتى اذا وافق سلمت الامر كله الى الوزير المختص ليدلى برأيه فيه ولكى يمضى فى تفاصيل المباحثات

وشركة « ارامكو » كانت تنظر الى عبدالله الطريقى نظرة الريبة ، والشك والحذر ، وكانت تطلق عليه عدوها الاول ، ولم يحدث ان وصلت الى اتفاق فى أمر من الامور معه على الاطلاق .

وكانت بعض المصادر الاجنبية ترسل التقارير الى الملك ضده، وتتهمه دائما « بالشيوعى » ، وتحذر الملك منه ، وكانت آخر هذه المحاولات ما نقله محمد سرور الصبان للملك ضد الطريقى ، وكان الصبان قد غاب عن البلاد منذ اقالته عام ١٩٥٧ . ثم عاد بعد استقالة فيصل لكى يسيطر من جديد على الملك سعود واستنفدت الرحلة اغراضها ، وحصلت على ما كنت اريده من اسرار فى المنطقة ، وعلمت من أمر الشعب هناك الكثير ، وعرفت كيف تغطى مظاهر المدنية التى نشرتها الشركة هناك مآسى الذين يخلطون عرقهم بالذهب الاسود ، والذين يذهبون ضحايا للامراض المختلفة ، وقررت العودة الى الرياض .

لم يكن الملك فى الرياض عند عودتى ، وسمعت انه ليس راضيا عن رحلتى ، وهو لا يخفى عدم الرضا هذا بل يعلنه فى جلسانه فى الطائف

وكان الملك يترك المفتى محمد بن ابراهيم والشيخ عمر بن حسن رئيس جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وبعض رجال الدين يحشرون أنوفهم فى كل شئ وفشلت فى اقناعه بأن يقف مرة


سعود ..

حصل على المذكرات

عبد المنعم الجداوى

واحدة فى وجه المفتى ويريه العين الحمراء حتى يعرف المكان الذى يقف فيه ولا يتعداه ، ولكنه لم يستطع ، وأقسمت اذا دس المفتى أنفه فى أمر من أمور الدولة فسوف اقطع له أنفه بيدى

وللمفتى ولدان يعملان كمساعدين له . أحدهما فى القضاء ، والثانى فى الافتاء ، وكلاهما يتقاضى مرتب الدرجة الثانية فى السعودية ، وهى تتيح له أن يتقاضى ثلاثة آلاف ريال شهريا ، وحدث أن تقدم المفتى محمد بن ابراهيم بطلب يلتمس فيه ترقية ولديه الى الدرجة الاولى بلا أسباب اللهم الا الرغبة فى زيادة المرتب، وقدم الملك الى الطلب وهو يقول لى : « اننا وافقنا على مطلب ابن ابراهيم على أن يوافق على بعض رغباتنا التى كان يعارضها ».. قلت : اذن المسألة مساومة . اننا نعرف جيدا أن طلبات ابن ابراهيم لا تنتهى ، ولو طلبنا توافقه لسلبنا كل سلطة لنا فى البلاد .. اننى كوزير للمالية أعارض لسببين : الاول هو ان ابن ابراهيم فى الوقت الذى يعمل فيه مفتيا للبلاديعين ولديه مساعدين له حتى يحتكر الافتاء له ولاولاده ، وانتم تعلمون قبل غيركم أن هناك بين العلماء فى السعودية من هو أحق من ولديه بمثل هذه المناصب .. والسبب الثانى أن نظام الموظفين لا يبيح ترقيتهما الا بشروط لم تتوفر فيهما

ووقفت عند رأيى هذا ، ولكن الملك ظل يلح عدة أسابيع حتى نال المفتى لولديه الدرجة الاولى

المفتى يحارب العمال

ويبدو أن كلامى برمته وصل الى ابن ابراهيم فاراد أن يمتحن ارادتى بعد ترقية ولديه فكتب الى الملك خطابا يقول فيه أن من حقه أن يطلع على جميع القوانين والانظمة التى تصدرها الدولة قبل العمل بها حتى يقطع فيها برأى ، وأرسل الى الملك هذا الخطاب يقول أنه يوافق على كلام ابن ابراهيم هذا !!

وقلت للملك : « هذا الكلام لن أرفضه فقط ، ولكنى أيضا أرفض مجرد مناقشته . انك انت الذى مكنته من كل ذلك، والان دعنى أقطع هذا الانف الذى يحشره فى كل أمر لا يعنيه ،وسترى انه سوف يتراجع بلا انتظام »

وقال الملك : « اذا سئلت يوما ما عن تصرفك مع المفتى فسوف أقول أنه تصرف فردى منك ، ولا دخل لى به »

الى هذا الحد كان يخشى الملك سلطة ابن ابراهيم ، وأرسلت خطابا لابن ابراهيم أقول له فيه : « اننى اطلعت على خطابه الذى أرسله للملك والذى يطلب فيه أن تعرض عليه القوانين والانظمة قبل العمل بها فى الدولة ، وان هذا الخطاب مرفوض جملة وتفصيلا ، واننى أحذره من التدخل بهذا الشكل فى امور لا تعنيه. **واشرت الى معارضته لنظام العمل والعمال المعمول به فى الدولة منذ ١٩٥٣ بدعوى انه لا يتفق وتعاليم الاسلام . اذ لا يجوز فى نظره تعويض العامل المصاب الا باجر يومه الذى اصيب فيه . أما يده التى قطعت او ساقه فهذا قضاء وقدر لا ينبغى أن يعوض العامل عنه !!..»**

وقلت له فى ختام خطابى أننا لو وافقناه على آرائه هذه لرجعنا بالبلاد الى الوراء مئات السنين

وكان الملك فى فزع من ردى عليه ، وبات يرتعد من الخوف، وكان المفتى سوف يمنع عنه مفاتيح الجنة ، ولكن المفتى ابتلع الخطاب ، وتقبل الصفعة وصمت ، وذهب الى الملك يشكو فأحاله الى ، ولكنه لم يجرؤ حتى على مجرد لقائى

التصوير .. حرام !

وسكت المفتى ، ولكن أذنابه لم يسكتوا ، فذات يوم ارسل الملك يطلب « الامير » فواز بن عبد العزيز ، وكان يومها أميرا للرياض وطلب منه أن يعمل على تنفيذ رغبة جمعية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ورئيسها عمر بن حسن . وسأل الامير فواز عن هذه الرغبة ، وقال الملك ان مدينة « الرياض » قد انتشرت فيها ستوديوهات التصوير الفوتوغرافى ، وان هذه « بدعة » لاينبغى السكوت عليها ، وان الناس قد يذهبون الى النار بسبب ذلك !!

ودهش «فواز » فان الرياض مدينة كبيرة غاصة برجال الاعمال والعمال ، وهذه الاستوديوهات تؤدى خدمات كبيرة لاهل المدينة

كنا أمام جماعة من المتعصبين الذين قد يغريهم رضوخنا لاوامرهم بالاستمرار فى هذا الطريق وشن حملة جديدة كل يوم ، يلزمون الحكومة بتنفيذها ، وبذلك تشوه سمعة الحكومة عند الشعب الذى كان ينتظر خلاصة من هذه الفئة الباغية على ايدى الحكومة ! هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى كان الملك يصر على أن تجاب طلبات الجمعية التى تزعم انها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر حتى اذا لم يكن ما تأمر به معروفا ، وما تنهى عنه منكرا ..

ومهما قيل عن خطورة المفتى فليس له أنصار ينتشرون فى كل مكان كاعضاء الجمعية الذين يأتمرون بامر عمر بن حسن ، ورفض طلبهم قد يجعلهم يصرون على تنفيذ أوامر شيخهم بالقوة ، وقد يتعرضون لاصحاب هذه الاستوديوهات ، وبعضهم من الاجانب ، وذلك يسئ الى سمعة البلاد

وكان علينا ان نجد حلا سريعا للمازق الذى وضعنا فيه الذين يتسترون خلف الدين . لا سيما بعد ان خرج فواز من عند الملك ، وقد رفض الامر الملكى الشريف !!

فى العدد القادم

- لماذا قاطع سعود مؤتمر بلغراد ؟
- زيارة سرية يقوم بها سعود لفيصل
- فيصل يطلب اخراج طلال من الوزارة

المصور فى اليمن

قواتنا المسلحة تحارب فى أشرف معركة

جمال عبد الناصر

فى جبال « بنى صليح » وقوات الصاعقة والمشاة تستعد للقيام بعمليات هجومية جديدة لتطهير صرواح — مارب من قوات العدو والصورة من نافذة مركز قيادة العملية فى المنطقة

تحقيق صحفى كتبه : حمدى لطفى
وصوره : صلاح عبد البر



المصور في اليمن

عاش « المصور » اروع واشرف معارك قواتنا المسلحة فى اليمن، وشهد بطولات حققها جنودنا وضباطنا على الحدود الشمالية والشرقية .. ان « المصور » يقدم فى هذا التحقيق الصحفى اسرارا جديدة عن الاسلحة التى يحارب بها العدو على حدود جمهورية اليمن ، والتى تنتهى دائما بالوقوع فى أيدى قوات الثورة اليمنية التى تحرز النصر على العدو المتسلل من وراء الحدود

كان صوت الرئيس جمال يصل للشعوب عبر الراديو فى عيد النصر ببور سعيد ، يروى بطولات قواتنا المسلحة فى الجوف وصعدة وصرواح وحرض ، وهى تحارب الغزو الملكى السعودى الاردنى ، وتسجل تاريخ النصر على قوات الرجعية فى المنطقة العربية بأكملها ، واحسست وانا استمع الى كلمات زعيمنا بانتفاضة حب واكبار لهؤلاء الاخوة الابطال فى اليمن ، وشاعت هذه الانتفاضة من روحى الى جسدى ، فحركت الاشجان والعواطف فى نفسى واخذت استعيد ما رايته من بطولات خلال الاشهر الماضية حيث كان لى شرف مصاحبة بعض اسلحة قواتنا المسلحة فى المواقع التى تحدث عنها الرئيس ، والتى ذهب اليها المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ... هناك فى الخطوط الامامية

كنا على الحدود الشمالية وكانت الدورية راكبة تضم ضابطين وثمانية جنود ، والجميع من سلاح المظلات ، وكانت الانباء لدينا تؤكد تطهير المنطقة من جنود العدو ، وسرنا فى امان ، كانت الساعة التاسعة مساء ، وكان الظلام حالكا ، وفجأة قال أحد الضباط : « اننى أشم دخانا » ، وتوقفت السيارتان وترجلنا جميعا وتقدمنا نحو رائحة الدخان الى برج عملاق ، فلم نجد أحدا على الاطلاق ، ولكننا وجدنا نارا مشتعلة واكوابا بها شاى ، وخرجنا نبحث عن العدو ، ودرنا حول انفسنا عدة مرات ، ثم انهالت طلقات الرصاص علينا ...

وقد قاوم الرجال العشرة مقاومة الابطال ، زحفوا على بطونهم خلف أشجار الشوك ، واختفى ضابط وثلاثة جنود ، ليطوقوا قوات العدو التى حوصرت بالنيران من الخلف والامام ، وعلى ضوء الطلقات الكاشفة كان الرجال يحددون مواقع العدو الذى عجز عن الهرب ، وظل يقاوم حتى ظهر أول ضوء على حد تعبير العسكريين ، فسلم من بقى حيا من الاعداء ، وكان عدد القتلى منهم ٤٧ قتيلا ، حاربوا باسلحة بلجيكية واسرائيلية وسعودية وأردنية

وعدنا الى قيادة المنطقة فى الفجر ... وبعد ساعة كانت الانباء الواردة تقول ان قوات سعودية كبيرة على حدود الجوف ، وفى الحال كانت الدبابات تستعد للقيام بدورها ، تقدمت « الفول » المدرعات تحمل جنود المظلات والمدفعية ، ولم ننم ، رفضنا النوم واستطعنا أنا وزميل المصور عبد البر اللحاق باحدى الدبابات ، وانحشرنا بداخلها ، وفى التاسعة صباحا ، كانت الدبابات تدك مواقع العدو ، وقوات المدفعية ترشهم بطلقات المدافع ورجال اللهب المشتعل يقتحمون انابيبهم على فلول الرجعية

كنت أرقب المعركة من منظار صغير داخل الدبابة يكشف لى ما حولى تماما ، والعدو يحارب بمدافع الهاون وبمدافع الميدان وأسلحة انجليزية وامريكية واسرائيلية مختلفة دمرتها مدافع البازوكا العربية التى لعبت دورا كبيرا فى تفتيت تجمعات الاعداء ، ولقد استمرت المعركة عدة ساعات ، وضباط الدبابات وجنودها يخرجون من دباباتهم التى أصابتها الالغام ، وبعضهم يصلح ما أفسدته الالغام فى السيور الحديدية لعجلات الدبابة ، ويعدونها للعمل فى دقائق وكأنهم يصنعون المعجزات

وانتصرت قواتنا ، كانت الخسائر لدى الجانب الاخر عدة عشرات من جنود العدو ، قوات أردنية وسعودية واسرائيلية وأسلحة بريطانية وقنابل يدوية ومدافع صغيرة سريعة الحركة وكلها تدين الغرب وسعود وحسين بجريمتهم ضد ثورة اليمن

رسالة الى الاهل

ودخلت الى الخيمة التى أنام فيها مع بعض الضباط ، والضوء بسيط للغاية ، وكل ضابط وجندى أخرج قلمه وورقه الابيض ليسطر خطابا الى أهله فى الوطن ، الجميع يكتبون ، وينطقون كلماتهم وهم يخطونها فوق الورق ، ولهفة العاشق المحب تبدو واضحة فوق وجوههم وتنقلت بينهم ولا أحد يشعر بى ، الكل نشوان بخطابه الذى يسطره وكل منهم يستغرق ساعة أو أكثر قليلا وهو يكتب سطور خطابه ، يتذكر خلالها بكل دقة ويقظة جميع أسماء الاقارب من اسرته يذكرهم ويبثهم سلامه وحبه

وحاولت النوم ، كنت أستعد للرحيل فى الفجر التالى الى الحدود الشرقية وسأقطع أكثر من ٣٠٠ كيلو متر ، حتى أصل للحدود الشرقية ولكنى لم أنم وكان الليل سيدوم أبد الدهر ، أصابنى أرق لذيذ ، أرق استرحت لمقدمه ، وخواطرى ذهبت بعيدا الى رحلات طويلة عبر الجبال ، الى معارك مختلفة ، ومررت مع خواطرى بكل من التقيت من رجال قواتنا المسلحة ، نماذج انسانية وضعت غاية ما ترجوه وما تتمناه فى هذه المعركة التى وصفها القائد بأنها أشرف معركة عندما كان يتحدث فى بورسعيد

بطولات فى الشرق

وفى الشرق ... من صرواح حتى مارب .. حيث ارتفع الرجال فوق قدرات الانسان ، شاهدت بطولات خالدة صنعها رجال الصاعقة والدبابات والمدفعية والمشاة ، بطولات لايمكن أن يصنعها الا ابطال موهوبون

وفى مقر قيادة القوات على الحدود الشرقية كانت الانباء تقول ان قوات من الجيش البريطانى العدنى وقوات من السعودية والاردن تستعد لغزو جديد عند مارب ، وفى الحال عقد اجتماع عسكرى رأسه قائد الوحدة العربية والمقدم حسين العلمى وزير العمل اليمنى وقائد الجيش اليمنى على الحدود الشرقية ، وحولهما عشرات الضباط يدرسون خطة سريعة لمواجهة الغزو الملكى ويرسمون على الورق المسافات بين الجبال الشاهقة وهوة سحيقة تفصل كل جبل عن الاخر والطريق لا يزيد عرضه على مترين ، طريق افقى وكله مغطى بالاحجار المتساقطة من الجبال

ونزلنا الجبل ، قوات كثيرة تتقدمها المدرعات والدبابات تفسح الطريق وتطهره من تجمعات العدو الذى قضى على سكان احدى القرى على الحدود ، واستعمل منازلهم حصونا له

كانت الدبابات تدك بمدافعها مواقع العدو فيخرج طالبا التسليم ، وقاذفات اللهب تحاصر العدو الهارب بالنيران من كل جانب ، والصاعقة تهاجم تجمعات جيش سعود المزود بأسلحة المستعمرين ، وجنود المرتزقة ، والمشاة تطهر المنطقة وتحتلها والمهندسون يعيدون رصف الطريق وقد حفرته الغام بريطانيا واسرائيل ، والاطباء يعملون فى الخطوط الامامية ، وفصائل صغيرة تطهر الجيوب وبطون الجبال ، وقوات المدفعية تحتل مواقعها وتنصب مدافعها ، والدبابات تحتل مناطق كثيرة تزيد مساحتها على ٢٠ كيلو مترا ، لتزحف وتقضى على العدو

وتتجمع قواتنا للراحة ، واستعادة تنظيمها ، وتستعد فصائل صغيرة لعمليات الغارة ليلية ، تكشف لها الطريق الى العدو طلقاتها الكاشفة ، ونخرج مع واحدة منها ونتوغل بعيدا بعيدا ، كنا ١١ رجلا ، وفجأة نسمع أصواتا قادمة نحونا ، ونلتقى ببعض محاربى القبائل ، ينضمون الينا واذا صوت يأمرنا بالتسليم بدلا من قتلنا عن آخرنا ، ويهمس رجل من رجالنا : هذا الصوت ليس ليمنى ، انه لاردنى .. اننى أعرفهم ، ونشتبك فى معركة قصيرة ، ونحتل قمة المنطقة التى نحارب فوقها ، ويلقى الجنود بكثير من طلقات الاضاءة ، ونرى العدو وجها لوجه ، وفى دقائق يصرعهم رصاصنا

الحق اكتب ، سقط قلبى بين قدمى مائة مرة خوفا من الموت ، وجندى من أقصى الصعيد يطمئننى طوال المعركة : « لا تخف اننى أحميك .. اخفض راسك فقط » ويرفع خوذته عن رأسه ويضعها فوق رأسى ، ويقدم لى سيجارة غير مشتعلة « لا تشعلها الآن حتى لا يرانا العدو ، ضعها فى فمك فقط وكأنك تدخن »

ورغم كل هذا الخوف ، كان قلبى يخفق بالايمان ، وتمنيت لو مت شهيدا ، انها أشرف ميتة بين آلاف الابطال من بلدى ومن اليمن بلدى الاخر

الى الحديدة ..

وعدنا فى المساء ، ورغم اننى لم أفارق اخوتى الابطال شعرت بالشوق لهم يهزنى ، كأننى افترقت عنهم أياما وليالى ، كان المعارك أشعرتنى بالظمأ العاطفى ، بعطش روحى ، وبتوهج مشاعرى

وفى خيمة القائد جلسنا نتحدث عن تفاصيل هذه المعركة ، واستمع اليهم وهم يناقشون خطة الهجوم القادم ، كانت هذه الليلة بالنسبة لى الليلة الاخيرة مع هذه القوات ، وغدا ارحل الى الحديدة حيث تعمل بعض قطع اسطولنا

وفى « الحديدة » كان لقواتنا البحرية شرف الاشتراك فى العمليات الاولى ضد العدو فى « موسم وميدى » ففى هاتين المنطقتين كانت حشود الرجعية تتجمع وتنظم هجومها على طلائع قواتنا المسلحة وهى تدخل اليمن لتحمى ثورته الخالدة

وكنا أنا وزميل المصور فوق احدى المدمرات الضخمة ، تنزلق مع التيار بسرعة خفيفة ، وشطئان الحديدة تقبل للقائها والشاطئ الايمن يمتد الى حيث يلتقى بالمدمرة ، والافق كبساط من السندس الاخضر ، مغمورا فى أشعة الشمس الحارقة ، والشاطئ الايسر تبدو قممه المغطاة بكيزان حقول الذرة ، وكأنها أجراس فضية مدلاة من السماء ، والبحر المنبسط الصدر ينساب فى مدى مهيب وأمواجه تترقرق فى صخب وجلال تنعكس فيها ظلال قطع اسطولنا وظلال حقول الذرة والنخيل الاخضر لامع كالماء ، والشمس تعكس أشعتها على زجاج نوافذ بيوت الحديدة الملونة فتلمع وتضئ ، والدخان ينسج خيوطا تتشابك فوقنا ، والصمت لا يشقه غير أطفال « الحديدة » يسيرون عند حفافى الشاطئ بملابسهم الملونة الزاهية ، يصفقون ويهتفون ويهللون بأيديهم وبعض الرجال استقلوا قوارب صغيرة وأخذوا يجدفون بشدة حتى يصلوا الى رجال بحريتنا فيهتفوا للثورة وللزعيمين السلال وجمال عبد الناصر

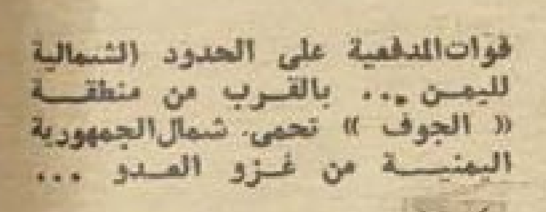
وغادرت المدمرة المصرية ، والتقيت بالمقدم الرعينى وزير الزراعة اليمنية وقائد الجيش اليمنى فى الحديدة ، ومضينا فى سيارته الحربية ، وكلماته ترن فى اذنى « هل تعلم الى اين سأقودك هذه المرة ، سنذهب الى مكان آخر غير الجبهة ، سنذهب الى الحقول لنرى المحصول الجديد من الذرة .. ان الحياة ميلاد ونهاية ، شتاء وربيع ، وسيبقى خالدا ما يصنعه الناس لخير حياتها ، وتمضى بنا الايام الى اوفى غاياتها ...

ما رأيك ... لقد بدأنا عمليات البناء »

حمدى لطفى



قوات المدفعية على الحدود الشمالية لليمن ... بالقرب من منطقة « الجوف » تحمى شمال الجمهورية اليمنية من غزو العدو ...





على جبال « نجيل الوتدة » والمدرعات تقوم بمهمتها ليل نهار ، وجيوش قوية من قبائل الشرق تؤدى دورها مع قوات الجمهورية العربية المتحدة على الحدود الشرقية لليمن

قوات المظلات فى طريقها للطائرة كى تهبط على الحدود فى الشمال او الشرق لتقوم بتطهير المنطقة من العدو قبل قدوم المشاة او المدرعات ...

أربعة من ضباط الصاعقة والمدرعات والمشاة يناقشون خطتهم الجديدة بعد احتلال أحد حصون القوات الاردنية القرب من « مارب » . . .





مطلوب شعار جديد لعاصمة الغربية

بقلم لطفى رضوان

جولة سريعة قام بها المصور فى مدن محافظة الغربية ، طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات . وسجل فى هذه الجولة خواطر فى الصميم نأمل ان تقرأ بعناية وأن يوفق الله المسئولين فى المحافظة للسير بها قدما فى الطريق الباسم .. طريق التقدم والسمو ...

ثلاث مدن من محافظة الغربية زرتها اخيرا وهى .. طنطا وكفر الزيات والمحلة الكبرى ويتكون منها اضخم ثالوث فى عالم الصناعة بالجمهورية العربية المتحدة داخل محافظة واحدة .. فماذا وجدت !!

وجدت فى طنطا ما يشبه الركون الى الماضى والسمعة العريقة لمدينة السيد البدوى ، ولا اعتقد ان السيد محافظ الغربية وهو رجل كفء قد بعد هذا كله عن اعتباره ، فمثلا لم اجد فى طنطا وهى ثالثة مدن الجمهورية العربية المتحدة فندقا واحدا جديدا يستقبل رواد المدينة الكبيرة وكل الفنادق التى بها قديمة لا تليق بما يجيش فى صدر المحافظ او مجلس مدينتها من امال حلوة لها

كذلك لم أجد بها الا القليل من المطاعم التى تجلب شهيتك الى تناول مااشتهرت به طنطا من الوان الطعام .

ووجدت معظم شوارع المدينة ذات التاريخ اللامع تكاد تتعثر فى النسيان ، فالنظافة المطلوبة لها لا تحظى بالعناية الكافية

وانا اعرف ان محافظ الغربية يجيش صدره بالامال العريضة للنهوض بالمحافظة وهو الذى استطاع ان يحقق املا كبيرا منها وهو انشاء جامعة فى طنطا ، هى الجامعة الخامسة فى جمهوريتنا الفتية ، وهو ايضا يسعى وبالحاح لتحويل طنطا الى مدينة صناعية تنافس اختيها الصناعيتين المحلة الكبرى وكفر الزيات

ويبدو انه يجب البحث من الان عن شعار جديد لطنطا .. بدلا من شعارها القديم وهى انها مدينة ولى الله السيد البدوى ، فالسيد البدوى على العين والراس ، ولكننا الان فى عهد التصنيع والجرى اشواط اثر اشواط فى سباق الزمن نحو هدف واحد .. هو التصنيع والرخاء والعيش فى ظل الكرامة التى تحققها اشتراكيتنا العربية

والوجه الباسم لمحافظة الغربية تراه فى كفر الزيات ، فهناك تحس بالحيوية تدب فيها ، مصانعها ، متاجرها ، هيئاتها ، مجلسها ، كل مافيها .. متجدد ، متوثب ، متطلع الى فوق .. الى العلا ..

ان مايحلم به محافظ الغربية لتحقيق اشتراكية عادلة فى مدن محافظته قد وقع فعلا فى كفر الزيات

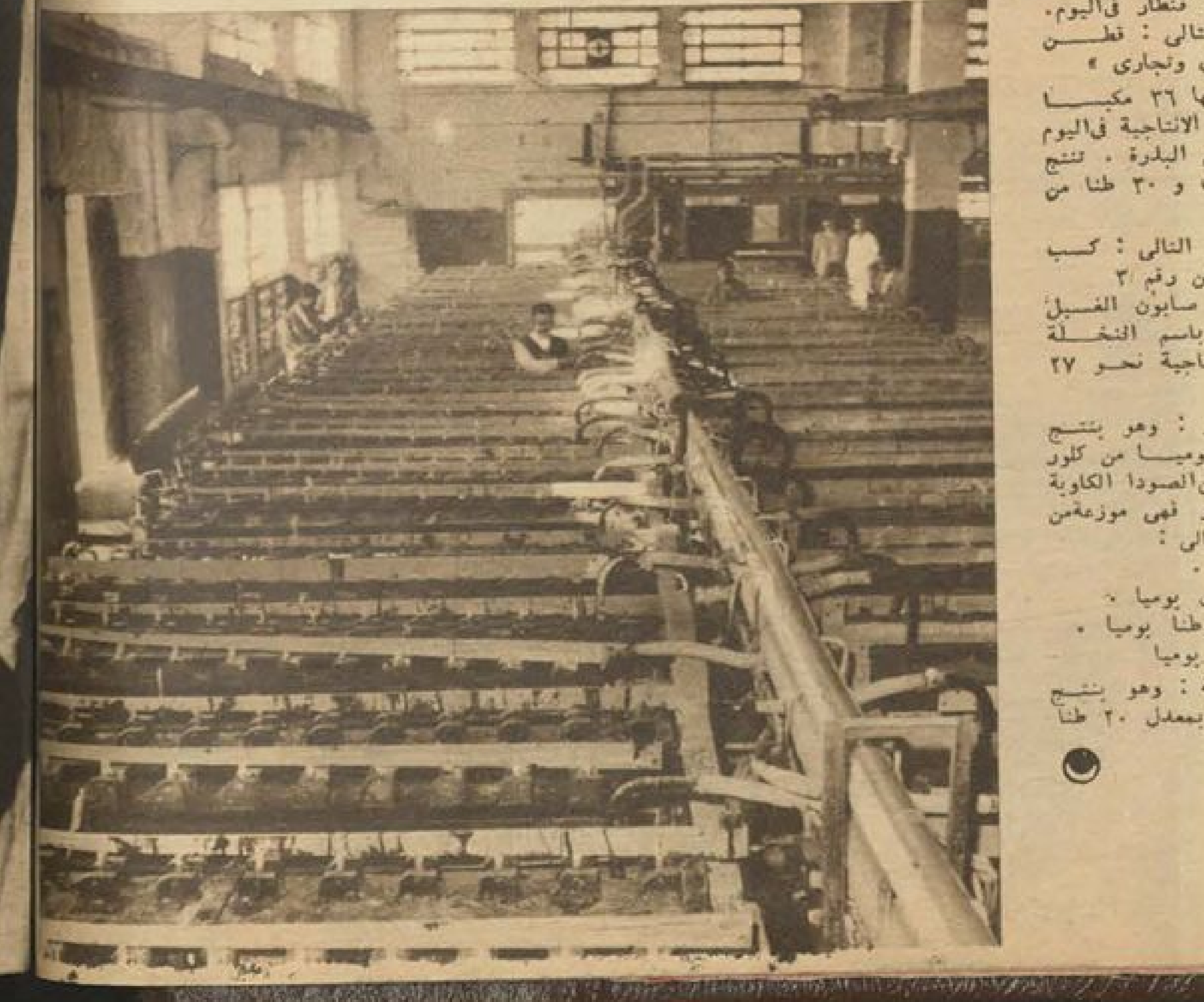
اما المحلة الكبرى فقد وقفت فى مفترق الطرق مع انها عروس المحافظة وعنـ[...] اكبر دعاية لبلادنا فى الخارج .. لانها [...] اغلى تاج غزل ونسج فى الشرق .. معـ[...] المحلة .. وقفت فى مفترق الطرق [...] فالسيد محافظة الغربية لديه مشروعات كـ[...] للنهوض بها فعلا .. ولكن الوقت – [...] مايبدو – لم يسعفه خلال العام الذى انقـ[...] منذ ثلاثة ايام ، وهو يأمل ان تتحق [...] امانيه الحلوة لهذه المدينة الكبيرة فى الـ[...] الجديد .. فليس بالمحلة سوى شارع واحـ[...] يليق بها وليس بها مطعم واحد ولا فنـ[...] واحد يساير احلام المسئولين عنها ويرا[...] طموح شعبها .

ماذا تعرف عن :

حقيقة نشاط شركة أقطان كفر الزيات ؟



السيد فؤاد الصحن مدير شركة اقطان كفر الزيات



وحدة كلور بمصانع شركة اقطان كفر الزيات

انشئت شركة اقطان كفر الزيات فى عام ١٨٩٤ . وقد تم تشييد أول معصرة لعصر بذرة القطن لانتاج الزيت والكسب . ثم انشئت مصبنة فى يونيو عام ١٨٩٧ . وبعد ذلك اضيفت عدة اقسام مختلفة على مدى السنين بلغ عددها ١٢ قسما

وتقوم الشركة بانتاج القطن الشعر . وبذرة القطن . وزيت بذرة القطن . كسب بذرة القطن . صابون الغسيل . الكلور ومشتقاته . الصودا الكاوية

الموظفون والعمال

اما من ناحية الموظفين ، فانهم موزعون على الوجه التالى .

● الادارة وتضم جميع اقسامها ٣٠ موظفا .

● موظفو المصنع ، منهم ٢٣ موظفا اداريا و ٤٢ موظفا فنيا . وبذلك يكون مجموع عدد الموظفين ١٠٥ موظفين

اما العمال فينقسمون الى قسمين : عمال الورديات ويبلغ عددهم ٦٦٥ عاملا . وعمال المصنع الذين يبلغ عددهم ٤٢١ . وبذلك يكون مجموع عمال الشركة ١٠٨٦ عاملا

اوجه النشاط

ويتركز نشاط شركة اقطان كفر الزيات فى النواحى التالية ، وهى :

● **حلج الاقطان** : يضم المحلج ٦٦ دولابا . وتبلغ مقدرته الانتاجية ٥٠٠ قنطار فى اليوم . ويكون الانتاج على الوجه التالى : قطن شعر ، بذرة قطن « تقاوى وتجارى »

● **معصرة الزيوت** : وبها ٣٦ مكبسا ايدروليكيا . وتبلغ مقدرتها الانتاجية فى اليوم عصر حوالى ١٥٠٠ أردب من البذرة . تنتج حوالى ١٥٠ طنا من الكسب و ٣٠ طنا من الزيت

ويكون الانتاج على الوجه التالى : كسب غير مقشور . زيت بذرة قطن رقم ٣

● **المصبنة** : وهى تنتج صابون الغسيل رقم (٢٤) . وهو المعروف باسم النخلة والدبة . وتبلغ القدرة الانتاجية نحو ٢٧ طنا يوميا

● **قسم الصودا والكلور** : وهو ينتج مقدرته الانتاجية ٩ أطنان يوميا من كلور الغاز . و ١٠ أطنان يوميا من الصودا الكاوية

اما مشتقات الكلور والغاز فهى موزعة من ناحية الانتاج على النحو التالى :

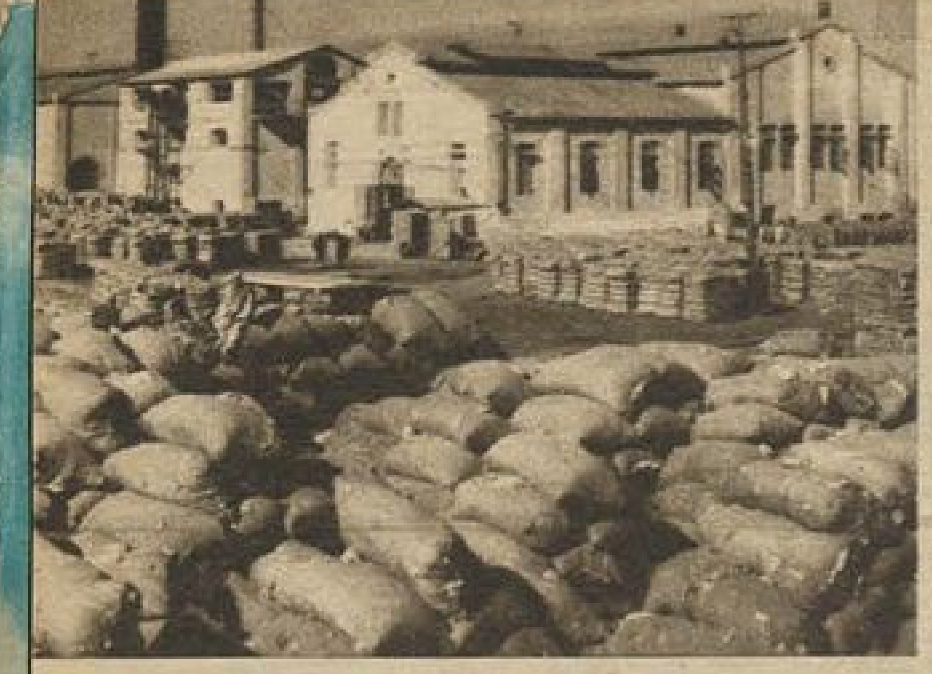
كلورين سائل ٢ طن يوميا .

حمض كلورودريك ٦ أطنان يوميا .

هيبوكلوريت صوديوم ٢٠ طنا يوميا .

هيبوكلوريت جير ٣٠ طنا يوميا

● **قسم الصودا القديمة** : وهو ينتج الصودا الكاوية من النطرون بمعدل ٢٠ طنا يوميا .



المحلج وقد امتلأت ابهاؤه باكداس من القطن .. وهذا الضغط هو عنوان الثقة . ثقة المتعاملين معه بكفاءة المشرفين عليه ...

محالج الغربيّة صورة صادقة لنجاح العامل العربي

كنت فى زيارة محلج الغربية لحلج الاقطان بكفر الزيات . رأيت صورة التقدم والتطور فى جميع أنحائه . التقيت بالسيد الاستاذ حسن موسى . مدير المحلج . دار الحديث بيننا عن المصنع وكيفية تطوره

قال السيد المدير :

– كان المصنع قبل التأميم عبارة عن شركتين وهما شركة كازولى ، وشركة سلفاجو . وبعد التأميم الذى تم بنسبة ٥٠٪ ادمج فى شركة معامل الحليج والزيت المتحدة بميت غمر . وبذلك تخلص المحلج تماما من الادارة الاجنبية التى لم يكن يعنيها منه الا تحقيق الربح . دون نظر لاى اعتبار اخر

وقد تضاعف نشاط المحلج فى الوقت الحاضر بشكل ملحوظ . فنرى انه فى عام ١٩٦١ ، كان مجموع الكميات التى حلجت يبلغ ٣٤ الف قنطار . بينما ارتفعت فى ظل الادارة الجديدة الى ٢٢٠ الف قنطار ، علما باننا مازلنا فى بداية الموسم

ويضم المحلج نحو ٣٥٠ عاملا ماببن مثبت وموسمى . كما انه يحتوى على صالتين للحليج . تقوم واحدة بحلج المنوفى ، والاخرى بحلج الجيزة ٤٧ . ويضم المصنع ١٢٨ دولابا للقطن الجيزة ٤٧ . اما القطن المنوفى فان عدد دواليبه يبلغ ٢٢٨ دولابا

ومن اهم مايذكر من اعمال المحلج انه اسهم بصورة ظاهرة فى حلج اقطان محافظة المنوفية . وبذلك استطاع ان يقوم بدوره فى هذا الجانب على اكمل وجه

وبعد .. لقد جبت فى انحاء المحلج ، ورأيت بنفسى صورة واضحة لنشاطه . ورأيت صورة صادقة للعامل العربى الذى يبذل كل طاقاته اذا ما اعطى الفرصة الطيبة . ولقد جاءت هذه الفرصة لكل العاملين بمحلج اقطان الغربية بعد ان تخلت عنه ايدى الاجانب ، واصبحت ترعاه وترعى كل العاملين فيه عقول عربية واعيه ، تدرك مهمتها الوطنية ، وتدرك دور الصناعة فى تقدم بلادنا على النحو الذى نبغيه جميعا ، ونسعى اليه بكل قوتنا وجهدنا ، ونشاطنا



حسن موسى مدير محلج الغربية للاقطان

●

السيد البدوى .. شعار طنطا العريق .. لقد اصبحت المدينة الكبيرة فى حاجة الى شعار جديد الى جانب الشعار القديم ...

شركة الملح والصودا



فؤاد انطون
مدير شركة الملح والصودا

أكبر منشأة صناعية للصابون في الشرق العربي

على مساحة قدرها ٤٠ فدانا ، تقوم مصانع شركة الملح والصودا بكفر الزيات ، وتعتبر اول مصانع من نوعها ، فقد انشئت في عام ١٩٠١ . كما انها اصبحت مزودة باحدث الالات التي تكفل لها دائما التفوق والاولوية ، بدليل انها تقوم بعصر مايوازى ٢٠ ٪ من بذرة القطن المعدة للعصر بالجمهورية العربية المتحدة ، كما ان عدد العاملين بها يبلغ ٢١١٢ عاملا وموظفا .

تقوم الشركة باستخلاص الزيت بطرق مختلفة منها ، طريقة الاستخلاص بواسطة الضغط الايدروليكي . وهذه هي الطريقة القديمة في الصناعة . أما الطريقة الحديثة ، فهي طريقة الضغط الحلزوني . وتتلخص هذه الطريقة في فصل المواد الغريبة والاتربة وغيرها بواسطة غرابيل خاصة ومغناطيسات . وبعد ذلك تطحن البذرة كما هي — أو بعد تقشيرها في بعض الاحيان . في طواحين خاصة . ثم تعامل البذرة المطحونة بواسطة البخار في حلل تسوية البذرة . واخيرا تكبس بواسطة الضغط الحلزوني داخل بريمة خاصة من حولها قفص معدني . ويزداد الضغط كلما وصلت البذرة الى نهاية البريمة . وفي هذه الحالة يتسرب الزيت تدريجيا من القفص ، بينما يخرج الكسب من نهاية البريمة على هيئة قطع صغيرة .

وهناك أيضا طريقة استخلاص الزيت بواسطة المذيبات . وهي احدث طرق الاستخلاص . وكانت شركة الملح والصودا هي اولى الشركات التي ادخلت طريقة استخلاص الزيت بواسطة المذيبات وبها منشأة استخلاص الزيت بواسطة المذيبات وبها منشأة الوحيدة في الجمهورية العربية المتحدة . وتعتبر متممة للطريقة الثانية ، اي طريقة استخراج الزيت بواسطة الضغط الحلزوني ومن أهم مميزات هذه الطريقة الحصول على معظم الزيت الذي يترك في كسب المعصرة الايدروليكية . كما أنها تجعل الكسب الناتج محتويا على نسبة ضئيلة من الزيت ، بحيث يصبح صالحا لاستعماله كسماد التربة الزراعية . كما انه يستعمل في صناعة علف الحيوان . كذلك يمكن استخلاص انواع من الزيوت الاخرى مثل رجيع الكون والفول السوداني والسمسم .

ومن ناحية اخرى ، لقد انشيء مصنع لاستخلاص الزيوت من زيت « رجيع الكون » .

تكرير الزيت

ويتم تكرير الزيت بطريقتين ، احداهما هي الطريقة الحديثة ، والثانية هي الطريقة المستمرة . وفي هذه الطريقة تستخدم أجهزة القوة الطاردة المركزية ، وتجرى العملية بواسطة طلمبات خاصة تقوم بسحب كمية معينة من الزيت وما يقابلها من المحلول الصودى اللازم لعملية التعادل من قرانات التخزين ، حيث يخلطا معا في جهاز خاص مع التقليب ، ثم يمرر الخليط الى أجهزة الطرد المركزى ، حيث ينفصل البوسيلاج في جهة والزيت المكرر في جهة أخرى . وبعد عمل الغسالات او استعمال أجهزة القوة الطاردة المركزية التي تقوم بفصل المياه المحملة بالمواد الملونة من الزيت النظيف .. بعد ذلك يؤخذ الزيت الى سنجرات تحت تفريغ هوائي لفصل الرطوبة من الزيت ، فيصبح أصفر شفافا .

وبهذه الطريقة الجديدة تمكنت الشركة من زيادة الانتاج في تكرير الزيت الخام لمواجهة انتاج المعاصر منه .

أما في ميدان صناعة الصابون ، فان شركة الملح والصودا تعتبر أكبر منشأة صناعية للصابون في الشرق . وفوق ذلك فان مصانعها مزودة باحدث الالات في هذا الميدان ، بما يكفل لها دائما ان تقف في المقدمة كفخر للصناعة العربية .

الناحية الاجتماعية

مما يدل على ضخامة وقوة العمليات الصناعية في شركة الملح والصودا راس المال الذي يبلغ ١٫٢٦٠٫٠٠٠ جنيه . وكذلك عدد العاملين بها حيث يبلغ عددهم ٢١١٢ عاملا وموظفا . ويوزع العمال على اربعة اقسام على النحو التالي : ٦٥٦ في قسم انتاج الزيوت ، و٥٠٨ في قسم الصابون .. و٤٥١ في الاقسام الفنية ، و ٥٠٧ في الاقسام الادارية .

وقد انشأت الشركة جمعيتين تعاونيتين ، وصندوقين للمساعدة والقرض الحسن ، وذلك بمصانع الشركة بالاسكندرية وكفر الزيات ..

كذلك فقد قامت الشركة بانشاء مطعم فخم على احدث طراز ، وراعت توفر الشروط الصحية فيه ، وتقدم وجبات الغداء على أنغام الموسيقى ، ولا تتقاضى الشركة من العمال الا ما يوازي ربع ثمن الوجبة التي تكلفها الشركة ..

وكل هذه المميزات وغيرها من الرعاية الاجتماعية ورفع المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي ، تنبيء بالدور الكبير الذي تقوم به الشركة في كافة الميادين ، سواء في ميدان الصناعة ، أو من حيث رعاية العمال ، والعمل على راحتهم واستقرارهم بصورة تكفل لهم الاستقرار والامان والتقدم .

شركة الملح والصودا هي اكبر منشأة صناعية للصابون



احدث وأدق آلات التحليل بشركة الملح والصودا ...

جامع لتادية فرائض الصلاة داخل المصانع

شركة طنطا للكتان والزيوت

تطور خطير في ميدان صناعة الموبيليات



صناعة الموبيليات من اخشاب الكتان



صناعة الدوبار من الكتان

الاف الاطنان من قشر الكتان التى يصنع منها الخشب كانت فيما مضى عاملا من عوامل الخطر تسبب الحرائق ولكن اليوم يصنع منها الخشب



تعتبر شركة طنطا للكتان والزيوت في مقدمة الشركات العربية التى استطاعت ان تحقق تفوقا ملحوظا في ميدان صناعة الكتان . فهى تكفى حاجة الاستهلاك المحلى . كما انها تقوم بتصدير جزء من انتاجها الى الخارج . والاكثر ما يعتبر دليلا على نجاحها انها تعاقدت على بيع انتاج مصانعها لمدة سنتين مقدما . وقد بدات في تنفيذ بعض المشروعات الجديدة التى سيكون لها اكبر الاثر في تقدم صناعة الموبيليات في بلادنا ..

وتقوم مصانع الشركة بناحية ميت حبيش ، على مسافة بسيطة من مدينة طنطا . وتبلغ مساحتها نحو ٢٨ فدانا ، تضم الادارة ومصنع الكتان ومعصرة الزيت ومصنع الخشب الحبيبى . اما مصنع الحبال والدوبارة فانه يقع في الطرف الشمالى لمدينة طنطا ، على مسافة قدرها ثلاثة افدنة

وقد تأسست الشركة في عام ١٩٥٤ وذلك بغرض تصنيع الكتان ومشتقاته وفى عام ١٩٦٠ استطاعت استكمال تصنيع ساس الكتان ، وذلك بانشاء مصنع الخشب

يجدر بنا أن نلقى نظرة سريعة على عمليات تصنيع الكتان

والتصنيع هو مجموع العمليات التى يتم بها استخراج الكتان الشعر « الالياف » من قش الكتان « العود » وتبدأ اول هذه المراحل في الحقل نفسه ، حيث يتم تسوير الكتان « أى تصنيفه » . وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية ، وهى مرحلة التعطين والمعاطن عبارة عن احواض كبيرة تملأ بقش الكتان الاصفر بنسبة معينة . ثم يبقى القش فيها مدة تتراوح بين ١٢ و ١٤ يوما حيث تتحلل خلالها المواد الغروية التى تربط الالياف بالعود . اما المرحلة الثالثة ، فهى مرحلة التنشير

وبعد استخراج الالياف من العود تبدأ عملية تصنيع مختلفة ومنفردة لكل منهما ، فنرى ان مرحلة تصنيع الكتان الشعر تمر بثلاث مراحل . تبدأ باستخلاص الشعر من الكتان ثم تنقيته . واخيرا تعبئته للتصدير اما القشر ، فانه يغربل آليا . وبعد ذلك تتم عملية التكسير *

ويبقى بذر الكتان . وهذا لايترك بلا فائدة ، بل تقوم مصانع الشركة باستخراج زيت البوية منه

مصنع الموبيليات

اما المشروع الجديد الذى سيبدأ عمله فورا ، فهو مشروع اقامة مصنع جديد بالشركة لصناعة الموبيليات

ولهذا المصنع قصة يرويها السيد الدكتور « ثروت منتصر » رئيس مجلس ادارة الشركة . يقول :

لقد اجرينا مباحثات مع مديرية التحرير بشأن نقل مصنع الاثاث الذى سبق ان اشترته المديرية . ولكنها لم تستفد منه على الوجه الاكمل . وقد تم الاتفاق فعلا . وحصلنا على اذن بنقل المصنع ، حيث يبدأ انتاجه فورا

ويعتبر هذا المصنع خطوة كبيرة في ميدان صناعة الكتان . فالذى كان يحدث الى وقت قريب ان ساس الكتان المتخلف عن عملية التصنيع ظل يشكل عبئا ثقيلا على مصانع الكتان نظرا لتفاهة قيمته ، وصعوبة تصريفه مع وفرة كمياته وضخامة المساحات التى يتطلبها تخزينه . وبعد بحوث وتجارب طويلة امكن اكتشاف صناعة جديدة منه ، هى صناعة الخشب الحبيبى . وتقوم على اساس فكرة تحويل ساس الكتان الى الواح خشبية صلبة متينة متعددة الاشكال ومتنوعة الاستعمال . وبذلك قضى نهائيا على هذه المشكلة

والخشب الحبيبى لايعتبر خشبا عاديا ، فانه يمتاز عن غيره من انواع الاخشاب الاخرى بعدة مميزات ابرزها التجانس التام في تركيبه ، مع خلوه من الالياف والعقد والفجوات . ورغم صلابته فانه خفيف الوزن ، كما ان قوة تحمله منتظمة في جميع الاتجاهات وهو لايتأثر برطوبة الجو ، كما انه غير قابل للتمدد بفعل الحرارة

ويمكن كسوة الخشب الحبيبى بسهولة بالفورمايكا أو الورق أو القشرة الخشب او الالومنيوم او البلاستيك ، حسب الغرض

ولاشك ان كل هذه الميزات وغيرها تضع الخشب الحبيبى في مقدمة انواع الخشب ، اضف الى ذلك انه اقل تكلفة من الخشب الطبيعى ومن جميع المواد الاولية الاخرى ، والتى يمكن ان يحل محلها

وازاء كل هذه المميزات ، فقد كثر استعماله في المجالات المختلفة ، خاصة في دول اوروبا وامريكا . حيث اثبت تفوقا في ميدان صناعة الموبيليات ، والابواب ، وكسوة اسقف المبانى وحوائطها . وافاد كذلك في اعمال عزل الصوت وتصحيحه في صالات الموسيقى والمسارح ودور السينما والمكاتب والمدارس والمستشفيات . وقد استخدم ايضا في صناعة اجهزة الراديو والتليفزيون

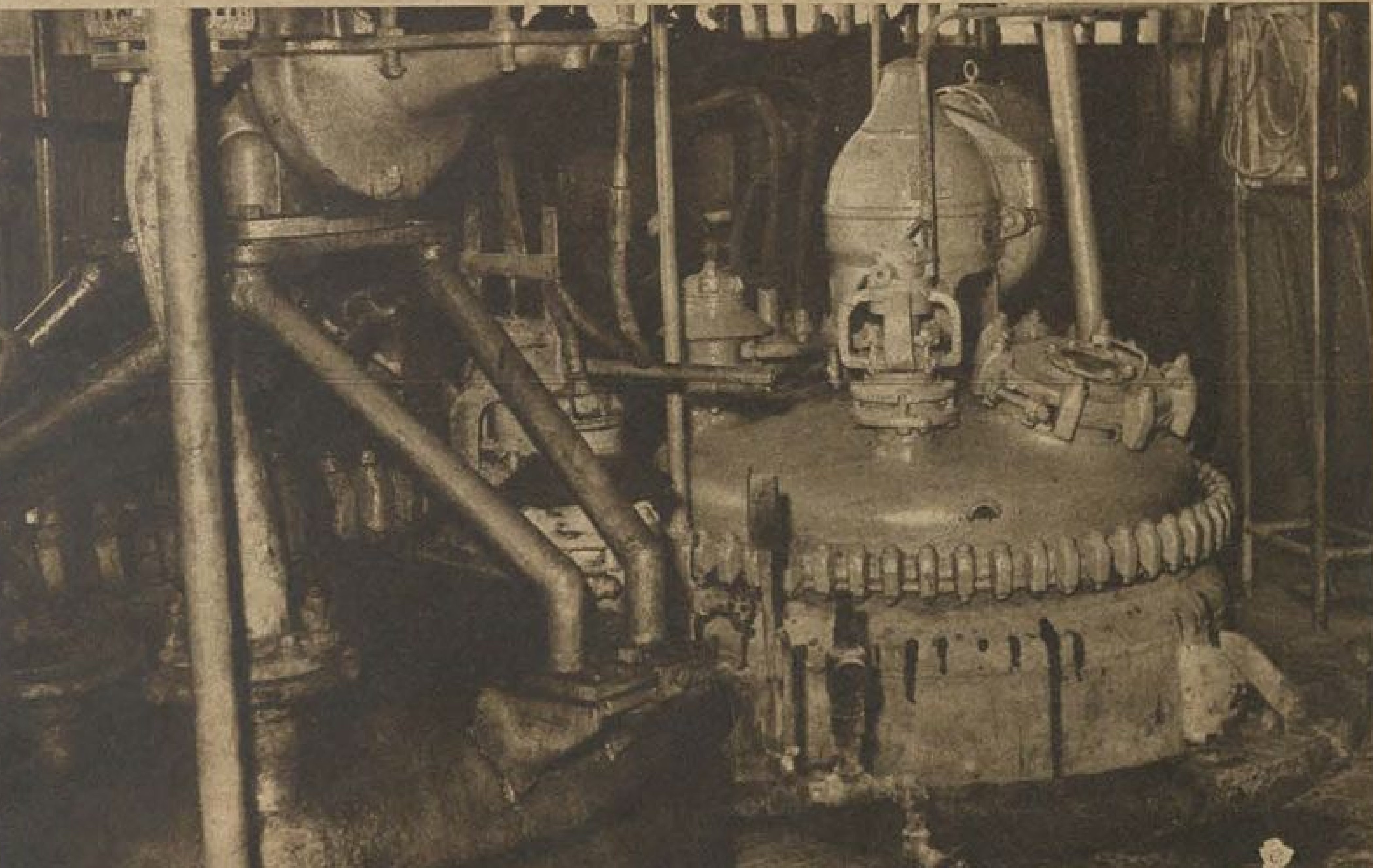
ويعلق السيد « محمد كامل الدماطى » . المدير المالى والادارى والتجارى للشركة على هذه الصناعة الجديدة ، فيقول : ان اكثر ما يفيد فيه الخشب الحبيبى انه ينفع في جميع الاغراض التى تحتاج الى سرعة التنفيذ وسهولة التركيب ، فوق أنه يحقق اقتصادا في التكلفة مع ما يتميز به من المتانة والجمال.

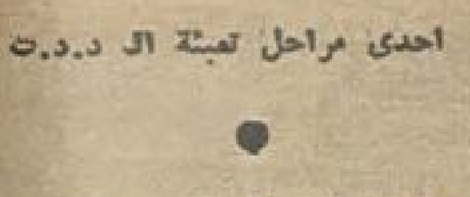
واخيرا . فان صناعة الاثاث في بلادنا سوف تشهد فجرا جديدا وعصرا زاهرا ، وذلك بفضل الخشب الحبيبى الذى يطلق عليه اسم « لينكس مصر » . والذى تقوم بانتاجه شركة طنطا للكتان والزيوت وهو الانتاج الذى سوف يتضاعف ويعمر كل مكان .. وذلك بعد أن يقدم المصنع الجديد انتاجه الكبير

مصنع المبيدات الحشرية

أول مصنع من نوعه فى الشرق الأوسط

استطاعت صناعة الـ د.د. ت ان تنجح فى بلادنا ، وذلك بفضل مصنع المبيدات الحشرية بكفر الزيات . وينقسم المصنع الى قسمين رئيسين هما : قسم الكلورال وال د. د. ت . وقسم التشكيل . والمصنع مقام على مساحة ستة أفدنة ونصف فدان بكفر الزيات . وبلغت مصاريف تاسيسه حوالى ٣٢٠.٠٠٠ جنيه مصرى . وافتتح فى عام ١٩٥٧ . ونظرا للتطور السريع فى استخدام المبيدات المختلفة فى مقاومة الافات الزراعية ، وتمشيا مع سياسة الدولة للاكتفاء الذاتى ، فان المصنع يقوم حاليا بعمل التوسيعات اللازمة لسد حاجة الاستهلاك المحلى .





احدث الاجهزة التى تستخدم فى صناعة مادة الـ د.د . ت .

مادة الكلورال هى المادة التى تستخدم فى تصنيع الـ د.د.ت . الذى يحضر من الكلوروبنزين والكلورال وحامض الكبريتيك المدخن ، وكلها تنتج محليا فيما عدا البنزين العطرى الذى يستورد من الخارج .

وتنقسم عملية التصنيع الى قسمين ، العملية الاولى هى عملية تكلور الكحول الايثيلى لانتاج الكلورال الكحولى . وذلك بامرار غاز الكلور فى الكحول حتى تصل كثافة السائل الى ١٥٠٠ . وينتج عن التفاعل غاز كلوريد الايدروجين الذى يذاب فى الماء داخل جهاز الامتصاص ، ويركز باستعمال طلمبة التركيز حتى تصل درجة التركيز الى ٣٠ ٪ ، فيعبأ فى دمجان .

والعملية الثانية هى تقطير الكلورال الكحولى لانتاج الكلورال ، وذلك بتقطير الكلورال الكحولى فى وجود حامض الكبريتيك المدخن ، فينتج الكلورال .

الـ د . د .ت

وتقوم العملية على اساس الاتحاد الكيميائى بين جزيئين من مادة الكلوروبنزين وجزىء من مادة الكلورال فى وجود حامض الكبريتيك المدخن ، وعند درجة حرارة ١٧ مع التقليب المستمر .

وعند تكوين مادة ال د. د. ت تنفصل نصلا سطحيا عن الحامض ، ثم يغسل ال د. د. ت بالماء ، وتعادل اثار الحموضة بكربونات الصوديوم . ويغسل ثانية لازالة الاملاح الناتجة عن عملية التعادل . وبعد ذلك يقطر الـ د.د.ت. تقطيرا بخاريا لاسترجاع ما تبقى من مادة الكلورو بنزين ، والتى تضاف بزيادة عن المعدل المفروض لتجعل ال د. د. ت فى حالة تسمح بنقله للعمليات التالية لتكثيفه . ثم يقطر الـ د.د.ت تحت ضغط منخفض للتخلص من الماء . يصب ال د. د. ت على الارض ، ويترك حتى يبرد فيتجمد ويصبح قابلا للكسر ، فيكسر ويوزن ويسلم للمخازن .

قسم التشكيل

عند طحن الـ د.د.ت مع المواد المهيئة ، يراعى أن تتم العملية على مراحل متعددة ومتدرجة فى النعومة حتى تصل للانتاج النهائى ، وذلك لاتاحة الفرصة لمادة ال د.د. ت أن تتخمر مع المواد المهيئة ، وأن تكون درجة الحرارة الناتجة عن الاحتكاك أثناء عملية الطحن أقل ما يمكن حتى لا تؤثر على مادة الـ د.د.ت فتحللها وبعد عمليات طحن متعددة يبدأ بعملية الجرش وتنتهى بطاحونة الهواء ، يعبأ الناتج النهائى بعد اختبار مطابقته للمواصفات العالمية داخل اكياس مانعة للرطوبة .

المستحلبات

تعتمد المستحلبات فى انتاجها على المادة الفعالة والمادة المذيبة والمادة المساعدة على الاستحلاب . وتنقسم الى قسم التحضير وقسم التعبئة . وفى المرحلة الاولى توزن المواد السابقة حسب التركيب ، ثم تذاب فى أحواض الاذابة عند درجة حرارة معقولة تساعد على عملية الاذابة . وبعد ذلك يعبأ الناتج بعد اختبار صلاحيته بمعامل المصنع داخل براميل مبطنة من الداخل حتى يمنع تآكل جدران البراميل من الداخل .

وقد استطاع مصنع المبيدات الحشرية ان يقدم انتاجا مرتفعا ، فهو ينتج ٤٥٠ طنا من ال د.د.ت الخام سنويا والـ د.د.ت المعلق المائى ٥٠ ٪ نحو ١٥٠٠ طن سنويا . وال د. د. ت المستحلب ٣٦٠٠ طن سنويا. وكوتن دست ١٥٠٠ طن وال د.د.ت التعفير ١٠٠٠ طن سنويا . والسوائل الفتاكة للاستخدام المنزلى ١٠٠ طن سنويا.

وكل هذه الارقام تؤكد النشاط الكبير الذى يبذله مصنع المبيدات الحشرية بكفر الزيات . والذى يثبت به دعائم هذه الصناعة الجديدة التى كانت تعتمد اساسا على الاستيراد الخارجى . وهذا ما يؤكد أن التصنيع فى بلادنا فى تقدم مستمر على الدوام .

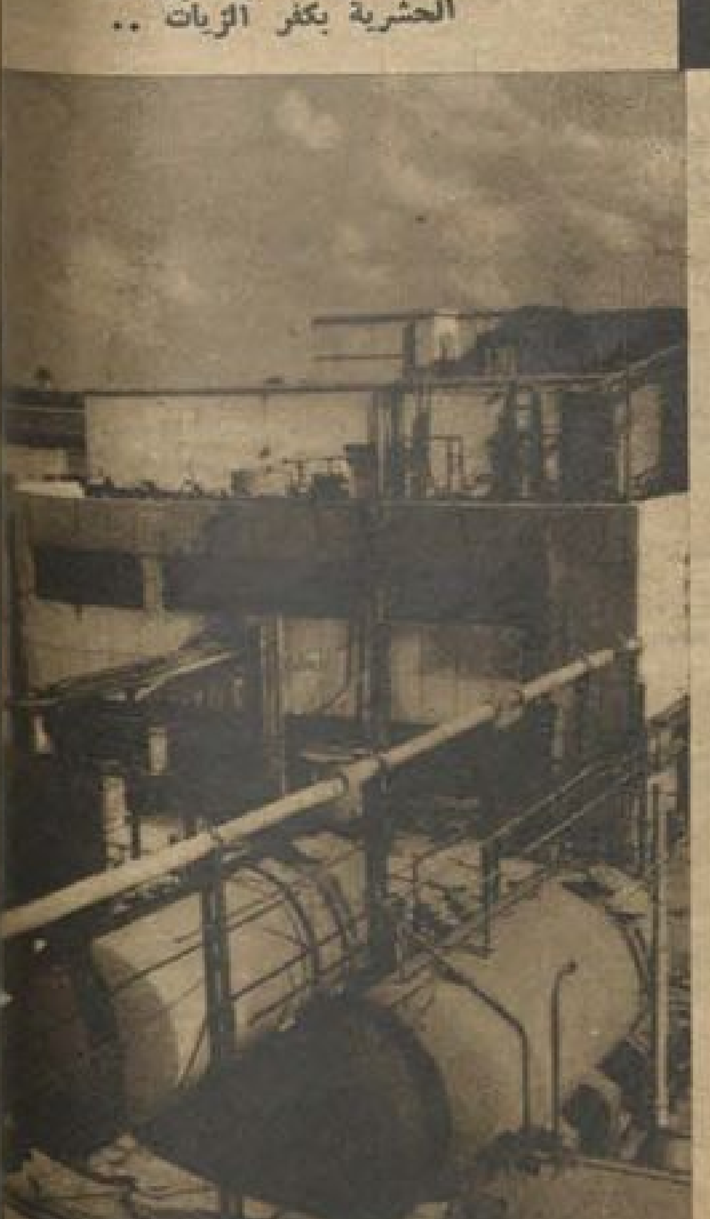


احدى مراحل تعبئة الـ د.د.ت



عمارات سكنية للموظفين

جانب من مصانع المبيدات الحشرية بكفر الزيات ..



أكمل وحدة صناعية من نوعها في الشرق العربي

تعتبر شركة مصانع الزيوت والصابون هي اكمل وحدة صناعية من نوعها فى الشرق العربى بحق . فهى تقوم بتحقيق انتاج فى كافة نواحى صناعة الزيوت . وتقوم المصانع على مساحة ارض قدرها ثلاثون فدانا كما انها تضم اكثر من ١٢٠٠ عامل وموظف . ويضم المصنع فى الوقت الحاضر ست وحدات صناعية ، هى: وحدة عصير الزيوت بطريقة المكابس لانتاج مختلف انواع زيت بذرة القطن والكسب. ووحدة لصناعة انواع الصابون الشعبى والبلدى وصابون التواليت. ووحدة لانتاج الجلسرين الطبى والصناعى. ووحدة لصناعة زيوت البويات وزيت بذرة الكتان وكسب الكتان. ووحدة لصناعة المسلى النباتى والصناعى، ووحدة لتقطير الشحومات الحيوانية.

وهناك أربعة مشاريع صناعية ضخمة ، ستبدأ الشركة فى تنفيذها بعد الانتهاء من توقيع عقد شراء خمسة افدنة مجاورة . والمشروعات التوسعية الصناعية هى انشاء وحدة لاستخلاص الزيت بالمذيبات ، وقدرتها الانتاجية ٢٠٠ طن بذرة يوميا . وانشاء وحدة لجهاز لكرير زيت البذرة بطريقة قوة الطرد المستمر . وانشاء وحدة صناعية بها جهاز هدرجة ولتوليد الايدروجين . كذلك انشاء وحدة صناعية لانتاج المنظفات الصناعية « الايروسول » ومشتقاتها ، وصناعة مستحضرات التجميل .

والمصنع يعمل طوال النهار، فهو يضم ثلاث ورديات تتناوب العمل.

من أجل العمال

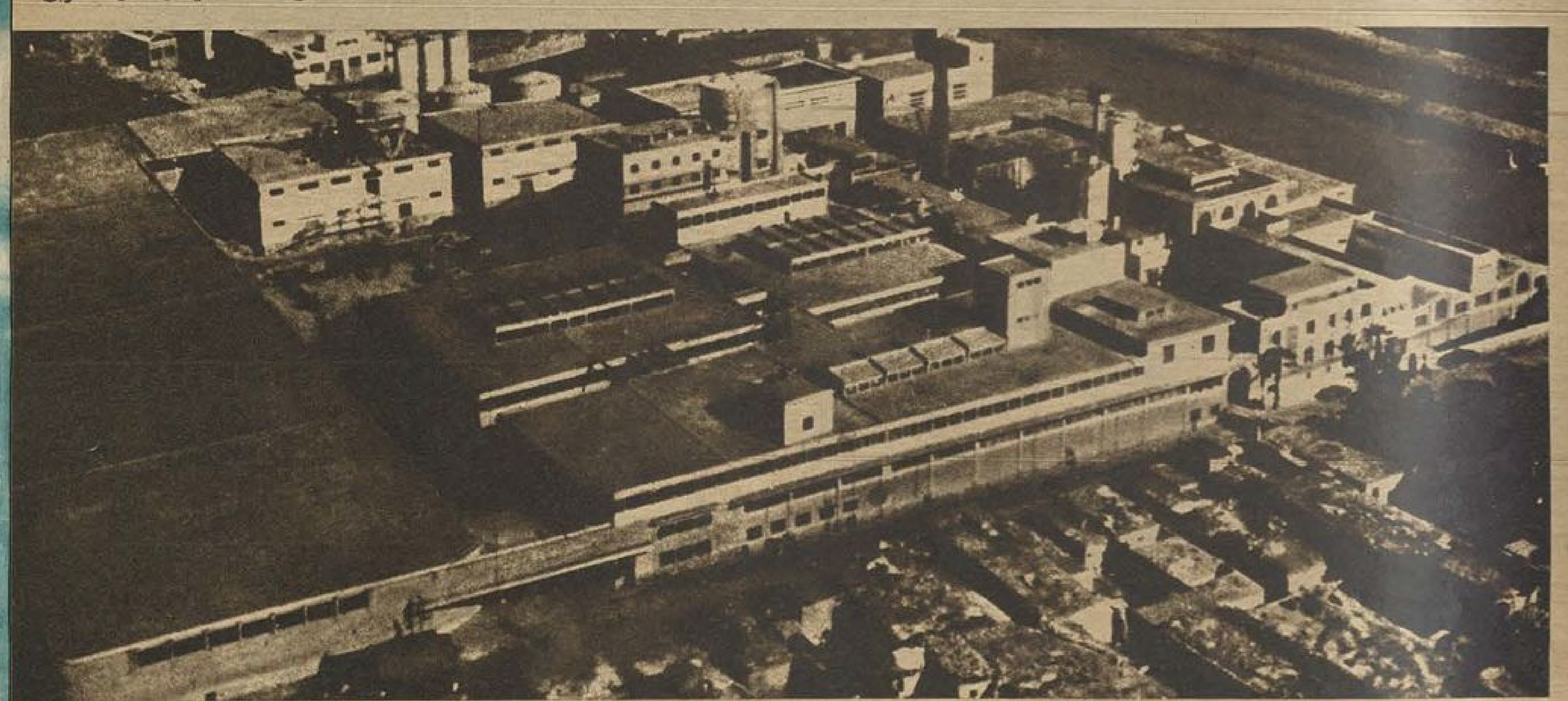
وقد بذلت الشركة كثيرا من الجهود الصادقة فى سبيل تحسين مستوى العمال . فانشات مطعما صحيا داخل المصنع . وهو يقدم لكل عامل وجبة كاملة مكونة من ارز وخبز وخضروات وفاكهة . وكل ذلك نظير اجر رمزى قدره عشرة مليمات.

كذلك وضعت الشركة نظاما فريدا من نوعه لعلاج أسر العمال علاجا كاملا . سواء من ناحية الفحص الطبى او العلاج او العمليات الجراحية ولم تقف جهود الشركة عند هذا الحد . فقد قامت بتنظيم اشراف اجتماعى ، حيث تقوم بتنظيم الرحلات خارج المدينة للعمال. وذلك فى أيام الراحة والعطلات.

وتهتم الشركة بالناحية الرياضية للعمال . فهناك فرق رياضية لكرة القدم . والكرة الطائرة . وكرة السلة . وفريق للمصارعة. وفريق لحمل الاثقال .

ان خلف هذه المشروعات الحيوية، سواء تلك التى تهتم بزيادة انتاج المصانع وتكاملها وتفوقها ، أو من ناحية رفع مستوى العمال الثقافى والاجتماعى والرياضى .. خلف هذا كله ، يقف الدكتور أحمد حلاوة ، رئيس مجلس ادارة الشركة .

ان شركة مصانع الزيوت والصابون بطنطا تثبت كل يوم ، وبمشروعاتها الواعية المدروسة ، انها فعلا أكمل وحدة صناعية فى الشرق العربى .



منظر عام لشركة مصانع الزيوت والصابون التى تعتبر اكمل وحدة صناعية فى الشرق العربى



صلاح حلاوة
رئيس مجلس الادارة

◀ تغليف وتقطيع الصابون

احدى المكنات الاوتوماتيكية الحديثة لتعبئة زجاجات الزيت . . . ◀



اسطول من سيارات الفاب اليوغوسلافية يعمل على خطوط شركة اوتوبيس الغربية وكفر الشيخ

٣ - أضواء على النقل الداخلي

صراحة الواقع ومنطق الأرقام في شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلي

بقلم فؤاد السيد



ان المؤسسة تستخدم احدث سيارات نصر على خطوطها ...

هذه حصيلة جديدة من تجربتنا الحية .. التجربة التى عشناها على الطبيعة نتنقل بين خطوط شبكة سيارات الاوتوبيس فى مختلف انحاء الجمهورية .. لقد وقفنا ننتظر فى عشرات المواقف والمحطات وركبنا مئات السيارات ومررنا بمدن كثيرة ومراكز وقرى فى الغربية وكفر الشيخ ، والدقهلية والبحيرة وفى الصحراء الغربية ايضا لنقدم هذه الحلقة من سلسلة تحقيقاتنا عن جهود المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلي ، وما حققته - بالفعل - شركاتها فى مجالات التوسع والتجديد ورفع مستوى الخدمات من اجل الشعب . .

أكثر من عشرة أيام ، عشناها على خطوط ست شركات لنقل الركاب فى الوجه البحرى ، والوجه البحرى فى جمهوريتنا العربية المتحدة يتمتع بأكبر شبكة للمواصلات ...

وقد اخترنا فى هذه الجولة أيضا ، أن تكون تنقلاتنا على خطوط الاوتوبيس بلا ترتيب وبغير اعداد سابق ... وكانت بداية الرحلة الاولى فى احدى سيارات ، **شركة النيل العامة لاوتوبيس البحيرة** ، ومن خلال تنقلاتنا على خطوط سيارات هذه الشركة لمسنا حقيقة الدور الكبير الذى تقوم به فى تدعيم الحركة التجارية والنشاط الاقتصادى وربط محافظة البحيرة بمحافظات الاسكندرية والغربية وكفر الشيخ والصحراء الغربية ...

وركبنا لاول مرة ، فى تاريخ البحيرة ، سيارات فاخرة تنقل الركاب فى أنحاء المدينة العاصمة : دمنهور ، سيرتها الشركة تلبية لرغبة المواطنين وتوصيات السيد المحافظ وأعضاء الاتحاد القومى ، لمعاونة سكان المدينة الكبيرة وضواحيها وضيوفها فى سرعة التنقل وسهولته وقضاء مصالحهم فى يسر وأمان ..

وعرفنا حقائق كثيرة عن نشاط هذه الشركة ونجاحها ، فقد زادت ايراداتها خلال المدة من أول يناير حتى آخر يونيو ١٩٦٢ فأصبحت ١٩٩٫٢٩٣ جنيها بزيادة قدرها ١٠٫٢ ٪ عن نفس المدة فى العام الماضى ، وزاد متوسط عدد السيارات الشغالة فى اليوم فأصبح ٩١ سيارة ، كما زاد عدد الركاب على خطوطها خلال الشهور الستة الماضية بنسبة ١١٫٨ ٪

ونجحت خطة العمل بروح ثورية بتحسين المركز الفني ورفع مستوى الخدمات ، فبلغت جملة المشتريات وقطع الغيار والاصلاحات ٢١٫٨٠٠ جنيه ، ومشتريات الموتورات ٩٣٩٠ جنيها ، ومشتريات الكاوتشوك ٩٦٣٤ جنيها ، كما خصص اعتماد قيمته ٢٠٫٠٠٠ جنيه لاستيراد قطع غيار من الخارج ... وبهذا الاعداد والتنظيم الثوري الجاد يتزايد نجاح هذه الشركة في خدمة المواطنين وتنشيط حركة الرواج في تلك المنطقة من ارض الوطن المفدى

خبر جديد عن خطوط الصحراء الغربية

وعندما قررنا ان نمر في جولاتنا بمديرية التحرير ، لم نكن نظن اننا سنجد مفاجأة من التنظيمات الجديدة لشركة النيل العامة لاوتوبيس الصحراء الغربية ، فقد ربطت بين قرى المديرية بخطوط سيارات تعمل لخدمتها ...

وشاهدنا كيف زاد عدد السيارات على خط مصر ـ الاسكندرية ، ثم عرفنا من ادارة الشركة ان صيف هذا العام ، ١٩٦٢ ، قد سجل انتصارا جديدا في رفع مستوى خدماتها . فوصل عدد مرات الذهاب والاياب بين الاسكندرية والقاهرة في اليوم الواحد ٢٢ مرة ! وقد كان عدد سيارات الشركة قبل التأميم ٢٠ سيارة فاصبح الان ٧٧ ، وكان عدد الخطوط لا يتجاوز خطا واحدا ، فاصبح الان ستة خطوط ، وكان عدد الموظفين والعمال ١٣٨ فاصبح الان ٣٠٠ موظف وعامل ...

والى جانب الخدمات الضخمة التي تؤديها خطوط الشركة في كل المناطق التي تمر بها ، فانها تقوم بدور هام في تنشيط حركة

لتشغيل وادارة مرفق النقل الداخلي في المدن ، فبدأت بتسيير سياراتها داخل مدينة دمياط لخدمة جماهير المواطنين من العمال والتجار والصناع والطلاب ، وكذلك جددت أسطول سياراتها الذي يعمل في مدينة المنصورة وزودته بـ ١٢ سيارة جديدة .

وشركة النيل العامة لاوتوبيس الدقهلية تلتزم ايضا بادارة النقل الداخلي لمصيف راس البر ، حيث تقوم بتسيير ٦٦ وحدة فاخرة لخدمة المصطافين ، بجانب المقطورات الحديثة المريحة « الطفطف » ، وكذلك تقوم بخدمة المصطافين من أصحاب السيارات الخاصة ، فقد قامت بانشاء « جراج » لاداء الخدمات لسياراتهم وزودته بورشة ميكانيكية كاملة المعدات ..

اما نشاطها الكبير الناجح في خدمة الاصطياف وانعاش مواسمه في مصيف راس البر ، فانه يعتبر في الواقع مثالا موفقا للكفاح والنجاح في اداء الواجب لخدمة الوطن ونفع المواطنين

اسطول الغربية وكفر الشيخ يحقق الخطة الخمسية .

ومن القاهرة الى المحلة الكبرى ، عن طريق بنها ـ طنطا ، ركبنا سيارة فاخرة مكيفة الهواء من ماركة « زيل » الروسية الشهيرة .. وكانت رحلة لم نلق مثل ما لقينا فيها من راحة ومتعة على خطوط سيارات الاوتوبيس من قبل

انها احدى سيارات اسطول شركة النيل العامة لاوتوبيس الغربيــة وكفر الشيخ ، الشركة التي تملك اسطولا ضخما من احدث السيارات العالمية «زيل» الروسية و«فاب» اليوغوسلافية و «مرسيدس» الالمانية و«نصر» العربية ، يزيد عددها على ١٨٦ سيارة ..

وفي منطقة كفر الشيخ ركبنا سيارات الخط رقم ٢٨ الذي يربط بين القاهرة وبلطيم عن طريق بنها ـ طنطا ـ كفر الشيخ .. وتنقلنا على سيارات الخط رقم ٢ الذي يعمل ما بين طنطا والمنصورة عن طريق المحلة ، وفي خلال هذه الجولات ثبت لنا ان الحركة على خطوط هذه الشركة منتظمة بمواعيد ثابتة ، واجور مخفضة ..

وعرفنا ان عدد الخطوط التي يسير عليها اسطول سيارات شركة اوتوبيس الغربية وكفر الشيخ ٤٦ خطا ، تسير عليها يوميا اكثر من ١٨٦ سيارة ، وان جملة ايراداتها في شهر اكتوبر ١٩٦٢ قد بلغ ٩٠٫٠٠٠ جنيه ، ويقوم على صيانة سيارات الشركة جهاز فني ضخم من المهندسين والميكانيكيين الممتازين ، وورش مجهزة بأحدث المعدات في طنطا وكفر الشيخ وباقي الفروع .. ونظرا لان خطوط سكك حديد الدلتا قد توقف تسيير قطاراتها هذا العام في الغربية ، فان الشركة قد تحملت العبء وقامت به خير قيام في نقل الركاب واعدت برامج سريعة منتظمة لتحسين الخدمة في هذه المناطق وضمان راحة المواطنين خلال تنقلاتهم في انحائها ..

ويبلغ عدد عمال الشركة ١١٠٠ عامل ، يتقاضون مرتبات واجورا بلغت في عام ١٩٦٢ نحو ١٨٨١٢٢ جنيها ، وقد تجاوبت الشركة في تطبيق مبادىء اشتراكيتنا التعاونية بروح

بالبعض الآخر .

٣ ـ مساعدة الدولة على رفع مستوى السياحة .

١٨ مليون كيلو متر سنويا يقطعها اوتوبيس الشرقية

ولشركة النيل العامة لاوتوبيس الشرقية نشاط كبير في النقل الداخلي ، اذ تقوم سياراتها الفاخرة بنقل الركاب بين محافظتي الشرقية والقليوبية ، ثم ربط هاتين المحافظتين ببعضها كما تربط محافظة الشرقية بالقناة ومحافظة القليوبية بالقاهرة ..

ولتحقيق هذه الغاية وتوفير الخدمة لاكبر عدد ممكن من المسافرين بين هذه المناطق المختلفة تقوم سيارات الشركة بـ ٥٦٠ رحلة يوميا تقطع خلالها ١٨ مليون كيلو متر في السنة سوف تصل الى ٣٥ مليون كيلو متر في سنة ١٩٧٠ . « ٣٧٩ سيارة »

ولما كانت ايرادات الشركة في سنة ١٩٥٢ نحو ٥٥٥ الف جنيه فأصبحت الآن نحو مليون جنيه وستصل في سنة ١٩٧٠ الى مليون و ٨٠٠ الف جنيه .

وكان عدد الخطوط في سنة ١٩٥٢ «١٥» خطا فأصبح الان ٧٤ خطا وسوف يكون ٨٢ خطا في سنة ١٩٧٠

وكان عدد العمال في سنة ١٩٥٢ «١١٥٠» عاملا فأصبح ١٦٨٥ عاملا وينتظر ان يصل الى ٢٣٠٠ عامل في سنة ١٩٧٠ هذا عدا عمال « الظهورات » وعددهم نحو الفي عامل في السنة .

وكان متوسط الدخل السنوي للعامل ١٢٠

• قطع غيار بـ ٢٠ ألف جنيه لاوتوبيس البحيرة

• خطوط الصحراء الغربية تمتد الى بني غازي في ليبيا

• ١٨ مليون كيلومتر يقطعها اوتوبيس الشرقية سنويًا



منظر امامي لاحدى سيارات الشركة التابعة للمؤسسة وهي تسع ٣٠ راكبا

الاصطياف ، وتخدم الرواج وتزيد من اقبال المواطنين على الاستمتاع بقضاء الاجازات وفترات الصيف في مصايف الاسكندرية ، بخطوط سياراتها الصحراوية السريعة الفاخرة الى مصيف مرسى مطروح ، والسلوم ... والخبر الجديد الذي نفخر بتسجيله هنا أن الشركة تعمل الان لتشغيل خط جديد بين القاهرة وبني غازي بالمملكة الليبية العربية الشقيقة ...

اكثر من خمسين خطا لاوتوبيس الدقهلية

وفي خلال تنقلاتنا بين مدن وقرى محافظات القليوبية والشرقية والدقهلية ودمياط والقاهرة ، شاهدنا على الطبيعة صورا عملية من جهود شركة النيل العامة لاوتوبيس الدقهلية ..

ولقد تنقلنا على نحو عشرين خطا من خطوط سياراتها في تلك المنطقة ، وعرفنا ان هناك ايضا ثلاثين خطا غيرها ، اذن مجموع الخطوط التي تنطلق عليها سيارات هذه الشركة خمسون خطا ، تعمل عليها ١٨٦ سيارة وتقطع يوميا ٣٥٠ دورة ، وتدر ايرادا يبلغ ٨٨٠٫٠٠٠ جنيه سنويا ..

ومن اهم ما لفت انظارنا خلال هذه الجولة الطويلة ان الشركة قد قامت بانشاء محطات جديدة واستراحات حديثة ببعض فروعها ، وانها حولت جميع سياراتها التي كانت تدار بالبنزين الى ديزل ، مما كان له اثر كبير في ضغط المصروفات ، كما انها وحدت انواع السيارات ، وهذا تنظيم حديث يحقق كسبا كبيرا ..

وقد امتد نشاط الشركة فشمل ايضا

ثورية في تنظيم العمل ومضاعفة الانتاج ، ووزعت على عمالها الارباح عن سنة ٦١ ـ ١٩٦٢ في سبتمبر الماضي ، ووسعت اعتمادات المكافآت التشجيعية ، والمنح ، ورفعت مستوى الرعاية الصحية والعلاج وصرفت الادوية لهم بلا مقابل ..

واخيراً ، فان في مقدمة ما تفخر به شركة اوتوبيس الغربية وكفر الشيخ ، ان احدى منطقتيها ، وهي منطقة كفر الشيخ قد حققت في السنة الثالثة ٦٢ ـ ٦٣ خطة مضاعفة الدخل ، ففي اكتوبر ١٩٥٩ بلغت ايراداتها ١٨٩٠٣ جنيهات ، وفي اكتوبر ١٩٦٠ بلغت ايراداتها ٢٢٧٣٨ جنيها ، وفي اكتوبر ١٩٦٢ بلغت ايراداتها ٤٠٦٦٠ جنيها .. وتتقدم المنطقة الثانية بنجاح لتحقيق خطة مضاعفة الدخل حتى عام ٦٤ ـ ١٩٦٥ ، هذه شركة اوتوبيس الغربية وكفر الشيخ احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلي التي تمكنت من تحقيق اهداف الخطة الخمسية الاولى .

اوتوبيس المنوفية يربط ٤ محافظات

ان حوالي ١٢ مليون راكب ينتقلون عن طريق سيارات «شركة النيل العامة لاوتوبيس المنوفية » التي تقطع خطوطها المنتظمة نحو عشرة ملايين كيلومتر تربط بين ٢٣٠ بلدا و ١١ مركزا و ٤ محافظات كبرى هي المنوفية والقاهرة والقليوبية والغربية ..

وقد كانت الشركة قبل الثورة تسير على سياسة مرتجلة وتتحكم فيها الاغراض الشخصية .

وقد قامت الشركة بعد مباشرة مجلس الادارة لعمله بتحسين وتدعيم الخدمة على خطوطها وقد شمل ذلك :

١ ـ تدعيم الخدمة على خطوطها بزيادة عدد السيارات لمواجهة حاجة الجمهور .
٢ ـ انشاء خطوط جديدة لخدمة القرى والبلاد المحرومة من المواصلات
٣ ـ شراء سيارات جديدة وتجديد الموجود حاليا
٤ ـ انشاء خدمة سريعة على طول الخطوط
٥ ـ انشاء خدمة ليلية على بعض الخطوط الرئيسية
٦ ـ انشاء المحطات والاستراحات .
٧ ـ التحقيق في جميع شكاوى الجمهور المقدمة لها فورا وبدقة .
٨ ـ الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية .

اهداف اخرى للشركة

وللشركة مهمة اخرى عدا النقل منها :

١ ـ تنمية الانتاج القومي والاكتفاء الذاتي وتوفير النقد الاجنبي واستخدام رأس المال في خدمة الاقتصاد القومي ورفع مستوى المعيشة .

٢ ـ تأمين الطرق وخدمة الامن العام لانتظام مرور السيارات وربط البلاد بعضها

قرشا ، فأصبح ٢٢٥ قرشا وسيصل الى ٢٧٠ قرشا سنة ١٩٧٠

ونتيجة للقانون اصبح يتوافر لجميع العاملين في الشركة العلاج الطبي والخدمات الاجتماعية المختلفة ..

وارتفعت الكفاية الانتاجية للسيارات بسبب النظام الدقيق الذي وضعته الشركة لتفادي العطل بسرعة واصلاح السيارات في ورش الشركة الخاصة المزودة بالفنيين والآلات الجديدة . وشراء سيارة «النصر» الجديدة وضغط المصروفات والشدة في المراقبة على سير العمل وحسن توزيع الخطوط وايجاد العلاقة الطيبة بين الشركة والشركات الاخرى والسكك الحديدية ، كما تعمل الشركة على خلق جيل جديد من الصناع المهرة ومن مشروعاتها الجديدة ، شراء « شاسيهات » للسيارات من الخارج وصناعة هياكل محليا فتحقق بذلك وفرا في السيارة لا يقل عن ثلاثة الاف جنيه ..

شكوى مقبولة

ويلاحظ المسئولون في الشركة ان سيارات مؤسسة النقل العام لمدينة القاهرة معفاة من مخالفات زيادة الركاب بينما تفرض هذه المخالفات على سيارات الاقاليم . مع العلم بأن الضغط على سيارات الاقاليم في ازدياد مستمر وبخاصة وانهم يحملون عادة امتعتهم معهم . وان ما تدفعه سيارات الشركة لهذه المخالفات شهريا نحو ثلاثة الاف جنيه اي نحو ٣٦ الف جنيه سنويا . وهذا المبلغ يمكن استغلاله في شراء سيارات جديدة للشركة لو اعفيت المؤسسة من المخالفات .



بينما كان الدكتور محمود فوزى يتجول فى النفق تزحلقت قدمه فجأة فوقع على ارض النفق واستند على يديه ولكن ملابسه تلوثت..

الوزيران يجتازان النفق وخلفهما ابراهيم زكى وكيل الوزارة ...

وزير الخارجية يتزحلق على أرض السد

أسوان من : ابراهيم البعثى

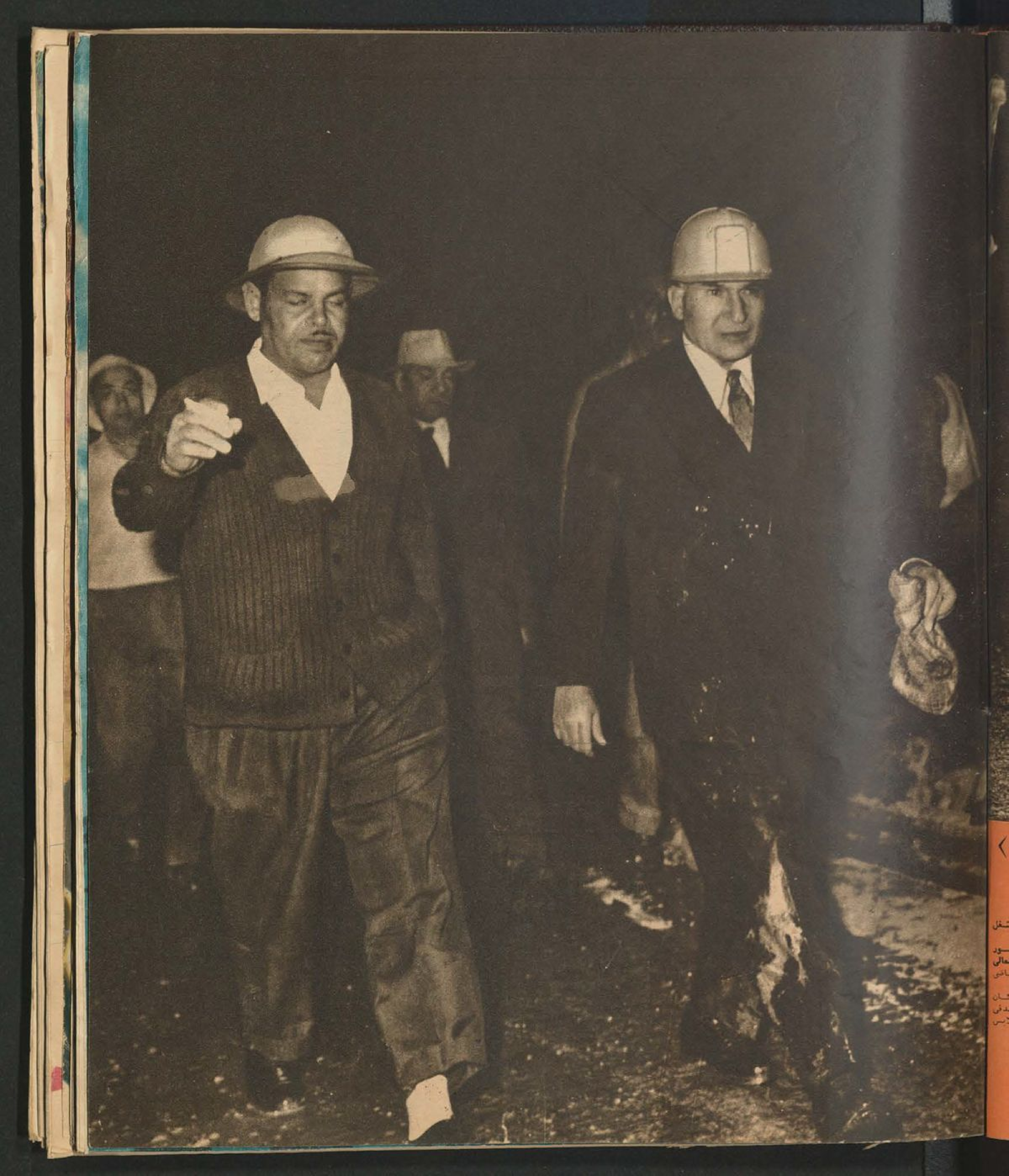
« تزحلق » وزير الخارجية وهو يعبر نفق السد العالى مع المهندس صدقى سليمان وزير السد ، انشغل وزير الخارجية بالاستماع الى شرح وزير السد وبهرته ضخامة العمل فنسى نفسه وانزلق على الارض
الحكاية من اولها ان المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى انتهز فرصة وجود زميله الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية مع اسرته باسوان ودعاه لزيارة مناطق العمل فى الضفة الشرقية للسد العالى

ورحب وزير الخارجية بالفكرة ، وانتظر عند الضفة الغربية للنيل فى السابعة من صباح الخميس الماضى حيث استقل مع المهندس صدقى سليمان لنشا صغيرا قطع بهما المسافة الى الضفة الشرقية فى دقيقتين

ودخل الوزيران نفق التشغيل واخذ المهندس صدقى سليمان يشرح لزميله وزير الخارجية نظام العمل . وكان الدكتور فوزى يستمع للشرح بكل ذهنه واحساسه ! وفجأة وهو غارق فى الانصات الى شرح المهندس صدقى سليمان انزلقت قدماه .. ووقع على الارض واسرع اثنان من العاملين بالنفق بمساعدته على النهوض وتلوثت ملابس وزير الخارجية ولكنه لم يلتفت الى شىء من هذا كله .. وواصل الاستماع الى شرح المهندس صدقى سليمان

وعندما استأذنه « المصور » صلاح عبد البر فى نشر الصور قال الدكتور فوزى :

ــ انشرها .. ايه يعنى اللى حصل لى جنب المجهود الضخم اللى بيبذله عمال السد ، فى بناء هذا الصرح



مرفق النقل العام بالاسكندرية يستعد لفصل الصيف



السيد المحافظ والسادة اعضاء مجلس الادارة يتابعون أحد عمال الخراطة أثناء قيامه بصناعة قطعة غيار دقيقة ...

الاسكندرية تستعد لفصل الصيف منذالان . انها تهتم بكل الوسائل التى تيسر سبيل الحياة امام المصطافين، وتحاول ان تذلل امامهم كل سبل الراحة والهدوء

السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ورئيس مجلس ادارة النقل العام يتفقد احدى مركبات ترام الرمل ...



وقد بدات ادارة النقل العام لمنطقة الاسكندرية فى اعداد العدة بحيث تبدو سبل المواصلات ميسرة فى كل وقت . وحتى تكون الظروف مهياة امام الزيادة المطردة فى عدد الركاب

وحرصا على كل هذه المعانى . لقد قام السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ورئيس مجلس ادارة النقل العام بزيارة المنشآت والورش . وكان يرافقه فى هذه الزيارة السادة أعضاء مجلس الادارة ومدير عام المرفق ، حيث تفقدوا اقسام الصيانة والتجديدات فى كل من ترام الرمل وعربات الاوتوبيس ، وهناك كان فى استقبالهم السيد المهندس الوكيل العام للمرفق وجميع رؤساء الاقسام

وقد امضى الجميع يوما كاملا بين العمال والفنيين . ولمسوا عن قرب المجهودات الضخمة التى تبذل فى سبيل تطوير المنشآت الجديدة ، وفى سبيل الرقى بجميع اجهزة المرفق بما يحقق الغاية المرجوة

وكان من بين الاماكن التى حرص السيد المحافظ على زيارتها خلال جولته ، الجراج الجديد الذى تجرى اقامته بأرض سموحة . وهو الجراج الذى يتسع لمائة وعشرين سيارة، وفوق ذلك فانه سوف يزود بأحدث الآلات والصيانة

على مائدة العمال

وفى نهاية الزيارة ، تناول السيد المحافظ ومرافقوه طعام الغداء على مائدة العمال بمطعمهم بمصطفى كامل . وعقب الغداء ، القى السيد المهندس محمد شوقى المدير العام للمرفق ، كلمة رحب فيها بالسيد المحافظ والسادة اعضاء مجلس الادارة . وعبر فى كلمته عن مدى الاثر الطيب والحميد الذى خلفته هذه الزيارة فى نفسية العمال ، وما سوف يكون لها من اثر فعال فى زيادة الانتاج ومضاعفة الجهود

كذلك تحدث سيادته عن مفاهيم الاشتراكية، ومسئوليات العاملين بالمرفق تجاه هذه الاهداف العظيمة التى تحقق تطورا كبيرا لمجتمعنا الاشتراكى الجديد

ثم وقف السيد المحافظ ليلقى كلمة ارتجالية ، استقبلت بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياة رائد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر . وقد تحدث فى كلمته عن التطورات التقدمية الصاعدة فى القطاعات المختلفة ، ومكانة العمال فى المجتمع الجديد بكل ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات ، وتطبيق المبادىء التى جاءت بالميثاق الوطنى

واستطرد قائلا : ان المصطافين فى الجمهورية العربية المتحدة يشيدون دائما بطريقة معاملة عمال المرفق لهم . ونرجو ان تظل هذه الطريقة المثالية على الدوام

وبعد .. لقد تركت هذه الزيارة اثرا عميقا فى نفوس العمال . كما عبر مدير المرفق .. ولا شك أن الآثار الطيبة سوف تبدو جدية فى جميع نواحى المرفق

نوكالتشف
ثان أيمن

تشيبتشى
جناح أيمن

يوسفى
ظهير أيسر

ميلوتينوفتشى
قلب هجوم

شوشكتش
حارس المرمى

سبنولتش
ظهير أيمن

...جالتش
ساعد أيسر

كوفاتشتش
ساعد أيمن

فاسوفتش
قلب دفاع

فيجالوفتش
ثان أيسر

فيسلافسكى
جناح أيسر

مباراة «الزمالك» و«بارتيزان» معركة بين ندين !

ان المباراة الكبرى التى تقام غدا بين الزمالك وبارتيزان اليوغوسلافى هى معركة بطلين . فبارتيزان هو بطل يوغوسلافيا حتى الان، ويضم نخبة من لاعبى يوغوسلافيا الدوليين . والزمالك هو بطل الكاس . وهو بطل مجموعته فى الدورى العام ويضم هو الاخر مجموعة من احسن لاعبينا الدوليين ، بل انه يضم دفاع الجمهورية العربية المتحدة !

وكما جرت العادة ، فان جمهورنا يستضعف فرقنا دائما ، ولذلك فهو يتكهن بفوز الضيوف دائما ، ولكن كل الظروف تؤكد اننا سنشاهد غدا مباراة رفيعة المستوى بين ندين ، والفوز فيها لمن يلعب احسن لا سيما وان الفريقين متكافئان فى القوة ، فلا احدهما قوى جدا ، ولا الاخر ضعيف جدا . ولذلك فانا اتكهن بفوز الزمالك غدا بعد عرض لفن الكرة العربى امام بارتيزان الذى يمثل طابع الكرة فى يوغوسلافيا الصديقة



أبو غيدة أنقذ هدفا محققا كاد يحرزه فريق دمياط من ضربة ركنية فى الشوط الاول . لولا أبو غيدة لتغيرت نتيجة المباراة ، فلم يكن الاهلى متماسكا طوال هذا الشوط الذى سيطرت عليه دمياط

وضاع من الشاذلى هدف محقق عندما انفرد بسيد عبد اللاه . ليس للشاذلى ذنب فقد لعبها نحو الزاوية باتقان ، ولكن الحظ جعل الكرة تاخذ طريقها الى الاوت بجوار الخشبة



فى مباراة الترسانة والمصرى أضاع الضظوى هدفا مؤكدا عندما انفرد ببهاء . قيل ان الضظوى كان بارعا فى اضاعة الهدف ، ولو انه قصد ان تعلو الكرة العارضة لما تمكن .. ولكنه .. تمكن !.



مختار التتش مكسوف !

تعليق
محيي الدين فكري



واكد ابو غيدة انتصار الاهلي بهدف سجله بنفس الراس الذى انقذ به الاهلي من الهزيمة . ويرى ابو غيدة فى أقصى اليسار بعد ان استقرت كرته فى الشبكة



صراع على الكرة بين قدمي نبيل نصير واحد مدافعي الاتحاد السكندرى ، وعلى وجه كل منهما اصرار على الاستيلاء على الكرة .. كان نبيل فى حالة طيبة وسجل هدفا . .

بينما كانت مباراة الاهلي ودمياط تحتدم بالمنافسة فى الشوط الاول ، وبينما كان جمهور الاهلي يزار فى المدرجات مشجعا لفريقه ، وساخرا متهكما على لاعبى دمياط المكافحين لتحطيم معنوياتهم حتى لا تتكرر الماساة ويهزموا الاهلي للمرة الثانية فى عقر داره ، اخذ مختار التتش يتلفت حوله فى حيرة ويأس ، ثم اذا به يصيح باعلى صوته قائلا : يا اخوانى انا مكسوف .. كانى انا اللى بالعب وحش .. ايه ده ؟.. فين الاهلي ؟! »

والواقع ان التتش كان على حق ، فقد كانت حالة الاهلي طوال الشوط الاول غير مشجعة .. ولا هجوم واحد شنه الاهلي حسب الخطة ، أو تبعا لنظام معين ، وانما هجمات ارتجالية لا تنتهى الى تشكيل اية خطورة على مرمى دمياط . على حين تناقل لاعبو دمياط الكرة فى اتزان وثقة يحسدون عليها ، وشنوا الهجمة تلو الاخرى ، وكانت كل هجمة أخطر من سابقتها!

وفى هذا الشوط ضاع النصر من فريق دمياط بفعل عوامل ثلاثه : أولها قائم مرمى الاهلي الذى « صد » كرة سلامة الجناح الايمن . وثانيها ابو غيده الذى أخرج برأسه هدفا محققا من ضربة ركنية لعبها يسرى جناح دمياط الايسر ببراعة . وثالثها الحظ .. حظ دمياط السيىء .. وحظ الاهلي الحسن جدا !

ولقد كان واضحا أن دفاع الاهلي يعانى من ضعف بالغ وارتباك شديد، بينما هجومه يعانى من نقص فى اللياقة ، ونقص فى التفكير والتخطيط

ومع ذلك فقد خطف الشيخ طه النصر لفريقه كما يخطفه له دائما ، ثم أكد أبوغيده النصر بهدف سجله برأسه .. نفس الراس الذى حال دون حدوث كارثة للاهلي فى الشوط الاول .

وقد وقفنا فى هذه المباراة على اكتشاف جديد ، ذلك ان فؤاد ابو غيده قد أصبح اخصائيا فى الضربات الركنية ، فقد نبه عليه الوحش المدرب أن يهرع الى مرمى دمياط كلما احتسبت لصالح الاهلي ضربة ركنية اعتمادا على براعة أبو غيده فى اللعب برأسه !

وبهذه المناسبة يجب أن نشير الى الفضل الكبير الذى أضفاه نظام الدورى العام الجديد على كرة القدم ، فلولا هذا النظام لما ظهر فى الافق فريق دمياط المكافح العنيد الذى استطاع أن يهزم الاهلي مرة ، ويهدده تهديدا صارخا مرة أخرى

وانا مكسوف للترسانة !

واذا كان التتش مكسوفا من الاهلي ، فانا اجد نفسى مكسوفا للترسانة، فقد كان فريقها مضعضعا مفككا أمام المصرى ، ولولا معجزة أضاعت هدفا مؤكدا من الضظوى، ومعجزة أخرى أضاعت هدفا محققا ثانيا من الشناوى، لما فازت الترسانة

أجمل ما فى فوز الترسانة هو أن ثالوث القلب مصطفى رياض والشاذلى وبدوى قد اثبتوا قدرتهم على تحمل المسئولية ، وعلى جدارتهم بتمثيل منطقة قلب الهجوم الترسانى . كما ان حنفى ابراهيم استطاع أن يثبت انه أحسن الثلاثة العائدين من الشطب حالا ولياقة ، فقد أدى مباراة طيبة فى مركز ساعد الدفاع ، ولو أنه يؤخذ عليه سرحانه الكثير مع المهاجمين وترك مركزه خاليا ليمرح فيه شاهين أخطر مهاجمى المصرى

الزمالك فرح بالنقطة

أما المعركة الثالثة بين الزمالك والاتحاد فى الاسكندرية فقد انتهت بشكل مفرح للزمالك ، فقد عاد من الثغر بنقطة لم يكن يتوقع أن يعود بها ، وهو يعلم ان للاتحاد عنده ثأرا كان يعتزم الاخذ به

ولكن فرح الزمالك بالنقطة لم يتم ، فقد كسب النقطة وفقد الدو حارس مرماه الوحيد لمدة قد تطول عن شهر

واذا كان الاهلي والزمالك يتصدران المجموعتين بثلاث وعشرين نقطة لكل منهما ، فان الصراع قد أصبح عنيفا حادا على المركزين الثانيين .ففى المجموعة الاولى يتنافس القناة والاوليمبى وطنطا ولكل منهما ١٦ نقطة ،وفى المجموعة الثانية تشتد المنافسة بين الترسانة « ٢٠ نقطة » والاتحاد « ١٩ نقطة » والاسماعيلى « ١٨ نقطة »

أهم ملاحظة عند المقارنة بين المجموعتين ، هى أن الخامس فى المجموعة الثانية يكاد يتساوى مع الثانى فى المجموعة الاولى فى مجموع النقط

ان احدا لم يعد يستطيع أن يتكهن ، من هما الناديان اللذان سيلعبان مع الزمالك والاهلي فى الدورة الرباعية النهائية !

كلمة أكثر من صريحة

تجميل القاهرة وضواحيها

بقلم : امينة السعيد



على ناصية قصر النيل بالشوارب تكومت الأتربة والاحجار على هذا «الباكبورت» الذى حطم سيارات كثيرة

هذه القاهرة .. عاصمتنا العزيزة الحبيبة ... رمز كرامتنا ونهضتنا .. المدينة التى نفخر جميعا بجمالها وروعتها .. او نفخر على الاقل بكثير من احيائها ولا اقول كلها ، فمازالت بها مناطق تستحق العناية الشديدة وانا لا احب ان تسوقنى المبالغة الى انكار الحقيقة

هذه القاهرة .. التى تمدنت وتوسعت وارتقت بحيث أصبحت تضارع عواصم الدول الكبرى ، ولكم كان يملأنى الفخر حين أسافر الى البلاد المتحضرة وأطوف بمدنها الضخمة فلا أجد فيما أراه حولى من مظاهر عمرانها وجمالها ، ما يضعف اعجابى بعاصمتنا العزيزة ، أو يصغر من قيمتها فى تقديرى ..

هذه القاهرة بضواحيها .. التى استنفدت معظم جهودنا وأموالنا فى تجميلها وتوسيعها والارتقاء بمظهرها ومخبرها .. التى كبرت وانتعشت على حساب ريفنا وأقاليمنا ، ولو كنا أعطينا لقرانا ومدننا الاخرى بعض ما أعطيناه لها ، لكانت بلادنا اليوم قطعة من الجنة ..

هذه القاهرة العزيزة ، ماذا أصابها فى الشهور الاخيرة ، حتى فقدنا اهتمامنا بها ، وأصبحنا نهملها بهذه الصورة المخجلة ، التى باتت بقبحها أوضح من أن يجوز السكوت عنه ؟

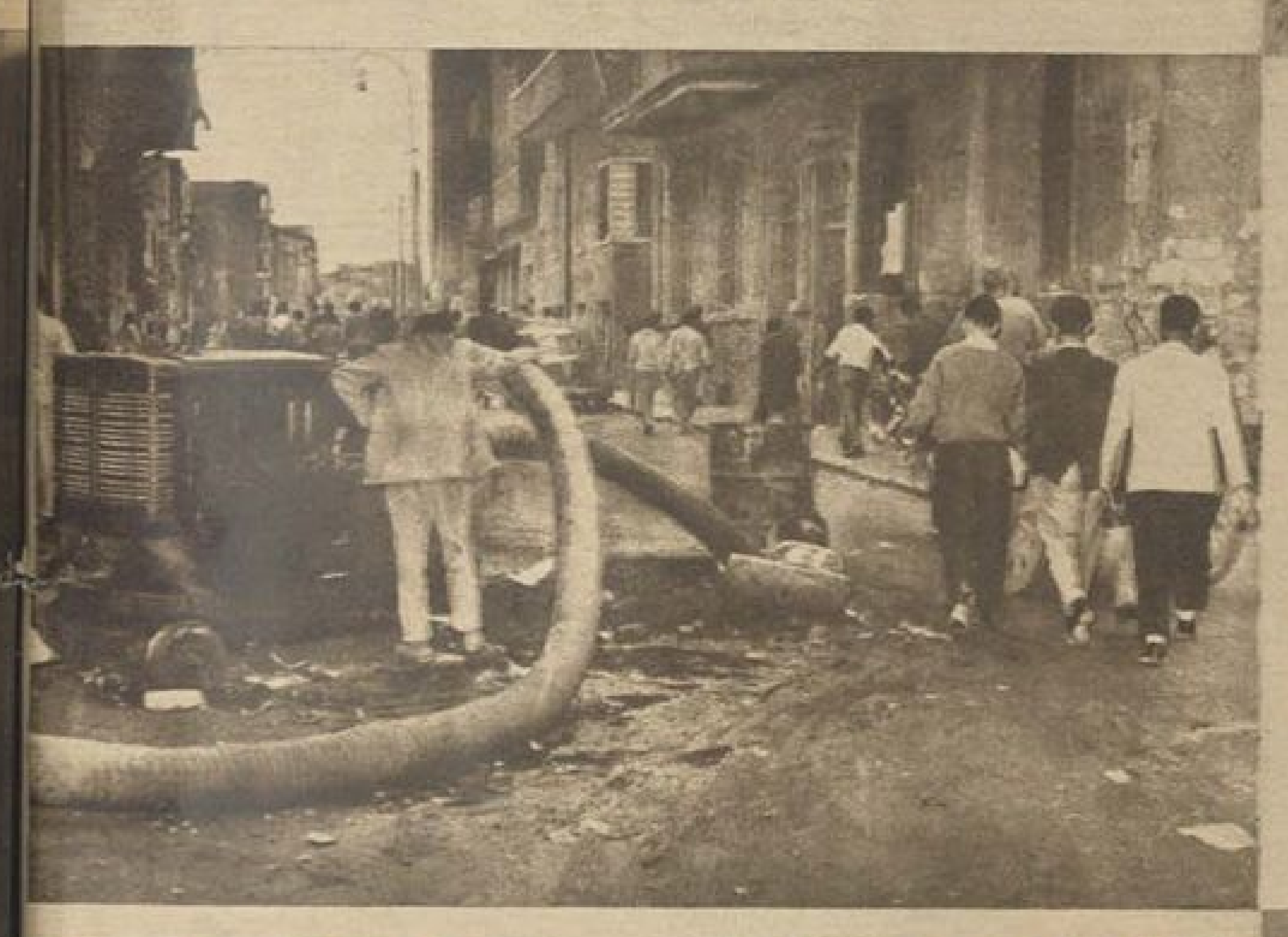
صدقونى اننى أشعر بغاية الاسف حين أطوف بشوارع العاصمة وضواحيها ، فأجد فيها من الاهمال والقذارة والتقصير ما لم نعهده فى أى عام مضى .. مع اننا اليوم نعيش حياة جديدة .. ونستهدف آمالا كبيرة .. ونشعر أن من حقنا أن نتمتع بأوضاع أفضل .. وقد أصبح لزاما على المصالح الحكومية المعنية بتوفير أسباب الراحة للشعب ، أن تتجاوب مع روح الاشتراكية الصحيحة ، فتضاعف من جهودها فى أداء واجباتها على الوجه اللائق بكرامة مجتمعنا الجديد ..

ولكن الذى أراه حولى لا يدل على ذلك .. فالشوارع فى منتهى القذارة ، لان الكناسين يأتونها كل صباح لا لتنظيفها ، بل لتوزيع « زبالتها » بالعدل والقسطاس على أرضها .. أو اذا كانوا من أهل الضمير .. يجمعون القاذورات فى أكوام على جانبى الرصيف ، فتظل هذه الاكوام فى مكانها لا تجد من يزيلها رغم منظرها القبيح ، وخطرها على الصحة العامة ..

وقطعان الحيوانات .. الغنم والعجول والجمال .. ما زالت تسرح بيننا فى عز النهار كأننا نعيش فى غابة .. لا فى قاهرتنا الجميلة .. وقد رأيتها بعينى أكثر من مرة .. على كوبرى الجامعة .. وخلف فندق هيلتون .. بل وفى شارع قصر النيل أيضا .. وليتنى كنت فى تلك اللحظات أحمل آلة التصوير ، لالتقط هذه المناظر المؤذية ، وأنشرها هنا .. حتى يراها المسئولون بأعينهم ، ويعترفوا بما يحدث فى جنبات العاصمة ..

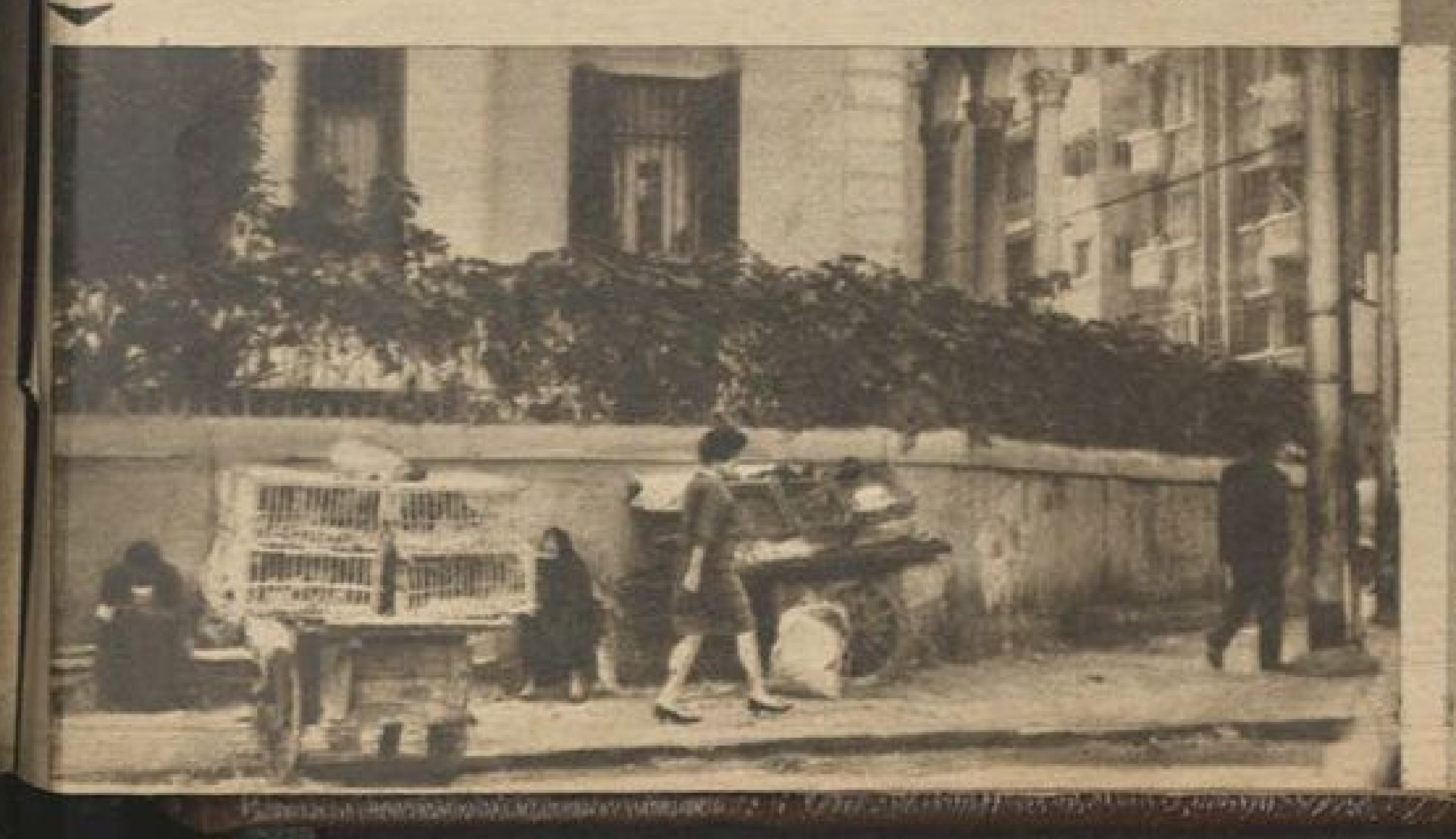
أما « الباكبورتات » فلها قصة عجيبة .. ففى السنوات الماضية ، حينما طفحت وملأت الشوارع بقاذوراتها ، ظهر واضحا أن نظامها يتطلب تعديلا سريعا .. ولكن التعديل الوحيد الذى رأيناه هذا العام ، انهم أقاموا فوق فتحاتها مصاطب من الاسمنت تعلو أشبارا فوق مستوى الشارع .. ولما كثرت حوادث الاصطدام بهذه المصاطب القبيحة .. وأصيبت سيارات الناس بخسائر جسيمة .. تفتقت الاذهان عن طريقة مبتكرة للفت الانظار اليها .. وهى أن يغطوها بأقفصة قذرة من الجريد تثبتها فى مكانها أحجار ضخمة !

وهناك أيضا أعمدة النور التى انبقرت بطونها .. أو سقطت من طولها بفعل الرياح على الارض .. فبرزت أسلاكها الى



فى أهم المناطق بحى السيدة زينب لا تكف المجارى مطلقا عن تعطيل المرور وايذاء أبناء الشعب بروائحها الكريهة وما تنشره من أمراض ...

على ناصية محمد عز العرب وقصر العينى تربع اقفاص الدواجن على عروشها فتلتقطها عدسات السينما الاجنبية وتنشرها فى الخارج



الخارج ، استعدادا لصعق أى مسكين يدفعه جهله بخطرها الى لمسها او السير فوقها ..

ثم اقفصة الدواجن الموضوعة على الارصفة او فوق العربات الكارو .. فى أهم نواحى العاصمة .. ذلك المنظر المؤذى الذى التقطته عدسات السينما الاجنبية ، وعرضته فى تليفزيونات المانيا وبريطانيا .. تحت عنوانين: احدهما : « الجمهورية العربية تبنى نفسها » وثانيهما : كيف تعامل الطيور والحيوانات فى بعض بلاد العالم » .. ولقد رأى مواطنونا فى الخارج هذه المناظر البشعة تعرض على الالمان والانجليز فى كافة أنحاء بلادهما .. فثاروا غضبا لكرامتهم الوطنية ، وسألونى : اذا كان أمر عاصمتنا الجميلة قد انحط حقيقة الى هذه الدرجة ؟

والله يشهد اننى بذلت جهدى فى البحث عن مبررات لهذا الاهمال الذريع فى نظافة وجمال عاصمتنا العزيزة فى الشهور الاخيرة ، فلم أجد مبررا واحدا .. فالكناسون عندنا أكثر مما نحتاج اليه ، ولكن الرقابة عليهم معدومة ، ولو كان كل ملاحظ يقوم بواجبه على الوجه الاكمل ، ما تراكمت القاذورات على ارض الطرقات وجوانبها ..

وقطعان الحيوانات من أسهل السهل أن تختفى عن عيوننا .. بقانون يحرم نقلها الا فى ساعات الليل المتأخرة ، حينما تكون الشوارع هادئة وحركة المرور متوقفة .. ولعل القانون موجود بالفعل ، ولكنه التراخى الذريع فى مراعاة تطبيقه ..

ولست أدعى أننى أفهم شيئا فى أمور الهندسة او أعمال التنظيم ، ولكن أبسط المنطق يؤكد أن عيوب « البالكبورتات » لاتعالج بتغطية فتحاتها بهضاب من الاسمنت ترفع رءوسها وسط المناطق المخصصة للمرور ، ثم التنبيه الى وجودها بأقفاص الدجاج الفارغة .. انما علاجها يكون بتغيير نظامها الداخلى فى أسرع وقت ، أو برصف الشوارع على مستويات أكثر ارتفاعا .. وكلتاهما عملية محلية .. مواردها متوافرة فى بلادنا .. والحصول عليها لا يحتاج الى استيراد السلع من الخارج ، أو تصريحات بالنقد الاجنبى .. واذا كانت الحكومة قد استطاعت أن تمد شارع كورنيش النيل .. من القناطر الى حلوان .. فى شهور معدودة .. فكيف تعجز اليوم عن اداء هذه الاصلاحات الجوهرية ، خصوصا بعدما استتبت فيها النظم الاشتراكية واطلقت لها الحرية المالية فى انجاز مايقتضيه الصالح العام .. صالح الجمهور الذى يدفع الضرائب من عرق جبينه ، ومن أجل سعادته ورفاهيته وضعت النظم الاشتراكية ؟

واعمدة الفوانيس ذات البطون المبقورة ، لماذا تترك سلوكها — وهى وسيلة الموت السريع — بارزة بهذه الصورة ؟ وأى عذر للمسئولين فى عدم تغطيتها الى الان ؟

أجل ، لماذا لا تجرى هذه الاصلاحات الجوهرية ؟

أريد من يجيبنى عن هذا السؤال ، ويعطينى سببا واحدا مقنعا للاهمال الطارىء لعاصمتنا الحبيبة وضواحيها ..

اكره ان أقول أن السبب هو التراخى فى اداء الواجب ، لاننا فى عهد لا يقبل التراخى

ثم اننا نقوم بما يشبه المعجزات فى اعادة بناء انفسنا ، ولقد حققنا فى هذا الميدان خلال العشر السنوات الماضية انتصارات أثارت الاعجاب فى العالم كله ، فحرام ان نلوث الصورة الجميلة ببصمات الاهمال والتراخى

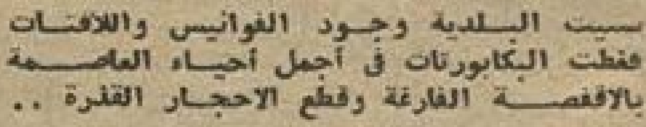


تحت نفق شبرا تقوم فوانيس النور وبطون أعمدتها مبقورة والاسلاك بارزة منها بصورة تهدد حياة المارة

عند مركز تأهيل المحاربين القدماء بالعجوزة تجد الطرقات المسدودة ، والشارع رقم ٢٨ غارق فى المياه العفنة







سيت البلدية وجود الفوانيس واللافتات فغطت البكابورتات فى أجمل أحياء العاصمة بالاقفصة الفارغة وقطع الاحجار القذرة ..

فى شارع كامل واصف بالجيزة سقط عامود النور منذ شهرين ومازال يرقد فى مكانه وأسلاكه مكشوفة ...





جزء من الورشة الميكانيكية
بين بعض الموتورات المنتظرة
التجديد واخرى جديدة .

شركة النيل
لأوتوبيس القنال
وجنوب الدلتا

انتصارات جديدة فى ميدان نقل الركاب

بعض السيارات التى تعمل على خطوط الشركة .



ورشة الحدادين الخاصة بالسست

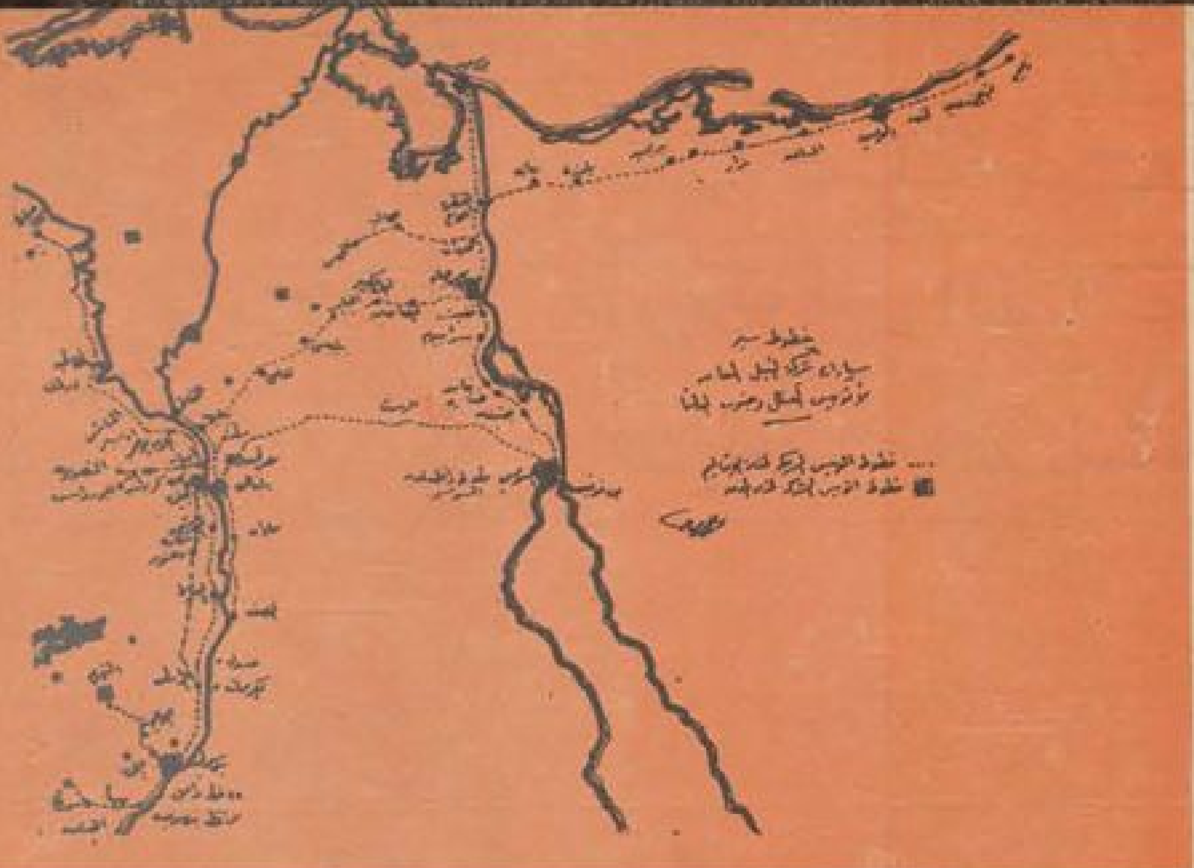
انشاء « كروسيرى » صاج لسيارة نصر جديدة .



- أعلى مستوى فى الايرادات بين شركات نقل الركاب
- أعلى اجور للعمال بين شركات النقل بالاقاليم
- خطوط جديدة وسيارات جديدة !



مجلس الادارة برئاسة السيد/ الفريق احمد سالم وعلى يمينه السيد المهندس محمد على صادق والسيد وجيه طه الموجى مدير الحركة والسيد حسن نصار مدير الشئون المالية وعلى يساره السيد رفعت أبو الحمايل والسيد محمد مسعود والسيد رشاد مراد مدير شئون الافراد وسكرتير مجلس الادارة.

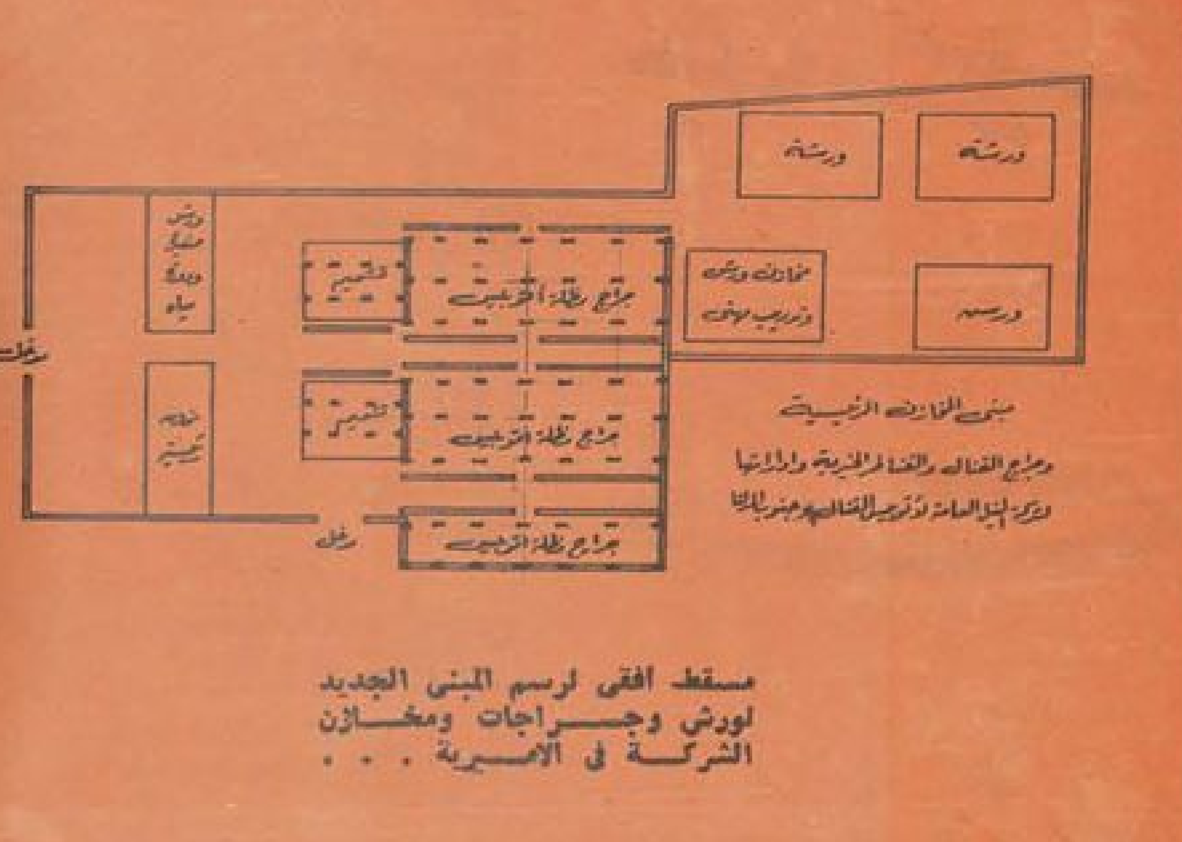


خريطة تبين سير خطوط الشركة . لربط الاقاليم ..

جزء من ورشة هياكل بين قسمي الحدادين والسمكرية

كروسيرى أثناء انشائه فى ورشة الهياكل





مسقط افقى لرسم المبنى الجديد لورش وجراجات ومخازن الشركة فى الاميرية . . .

شركة النيل لأوتوبيس القنال وجنوب الدلتا

فى ٢٣ ديسمبر الماضى احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بعيد النصر ، وليس المقصود بكلمة « النصر » هنا ما حققناه فى بورسعيد ضد العدوان الثلاثى الغاشم فحسب ، ولكن المقصود ايضا هو ما اعقب ذلك من انتصارات شاملة قادنا اليها زعيم العروبة الرئيس جمال عبد الناصر ، فلقد كانت هزيمة قوى الشر فى بورسعيد حافزا لنا على اعادة بناء بلادنا من جديد ، وسرنا فى هذا الميدان من نصر الى نصر وما زلنا نسير بثبات نحو نصر اكيد ..

وكانت قرارات يوليو سنة ١٩٦١ الاشتراكية نصرا جديدا اذ أصبح هذا الشعب بمقتضاها مالكا حقيقيا لمختلف مرافق البلاد .. والان ، ونحن نحتفل بعيد النصر السادس ، أليس من حق الشعب علينا ان نقدم له صورا حقيقية للمرافق التى الت ملكيتها اليه ؟ وكيف يسير العمل فيها بعد عام ونصف من التأميم ؟.

سنبدأ جولتنا اليوم فى مرفق حيوى هام هو « شركة النيل العامة لاوتوبيس القنال وجنوب الدلتا » احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى ، فهى من اهم الشركات التى تقوم بخدمات عامة للشعب . وتشترك مع بقية شركات نقل الركاب فى تنمية الاقتصاد القومى ، ورفع مستوى المعيشة للعاملين بها

الشركة بين عهدين

ويرجع تاريخ العمل فى هذه الشركة الى عام ١٩٥٢ حينما صرحت لها الحكومة بتشغيل خطوطها فى منطقة القناة وجنوب الدلتا ، وكانت تحمل اسم شركة المنيا والبحيرة

وفى عام ١٩٥٦ أضيفت لهذه الشركة خطوط السويس والمدينة

وفى اكتوبر عام ١٩٦٠ وضعت هذه الشركة تحت الحراسة ثم بصدور قرارات يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ تم تأميمها وانضمت لها شركة جنوب الدلتا والعريش واصبحت تحمل اسمها الحالى « شركة النيل لاوتوبيس القنال وجنوب الدلتا »

زرت ادارة شركة النيل ، وكان مجلس ادارتها مجتمعا برئاسة السيد الفريق احمد سالم وعضوية السيد المهندس محمد على صادق المدير الفنى للشركة ، والسيد وجيه طاهر الموجى مدير الحركة والسيد رفعت احمد ابو الحمايل العضو المنتخب عن الموظفين فى مجلس الادارة والسيد محمد مسعود العضو المنتخب عن العمال فى المجلس

كان مجلس الادارة بمثابة برلمان صغير توافرت فيه كل شروط الديموقراطية والعمل الاشتراكى السليم

وكان لابد لنا أن نخوض فى حديث طويل حول الخطوات التى قطعتها الشركة بعد تأميمها .. ماذا صنعت ؟ وماذا حققت ؟.

ان ابرز شىء يمكن أن نضعه فى المكانة



الاولى هو ماحققته الشركة للجمهور .. اعني افراد الشعب من الركاب .. ففي هذا المجال يمكن ان نقول ان الشركة بدأت منذ اللحظة الاولى للتأميم في افتتاح الخطوط الجديدة للتوسع في خدمة الجمهور . ففي يوليو سنة ١٩٦١ اى بعد التأميم مباشرة افتتحت خطا جديدا من ميدان التحرير للصف ثم خطا اخر من ميدان التحرير للعنانى ، وخطا ثالثا من السويس الى بورسعيد رأسا

وواصلت الشركة سياستها في التوسع في خدمة الجمهور بافتتاح الخطوط الضرورية الجديدة فافتتحت خطا جديدا من ميدان التحرير الى القناطر الخيرية عن طريق قليوب واخر الى القناطر الخيرية عن طريق ابو الغيط وثالثا من ميدان التحرير الى قليوب .

وكان حرص الشركة على تحسين الخدمة للجمهور لا يقل عن حرصها على افتتاح الخطوط الجديدة وفي هذا المجال قامت الشركة باحلال سيارات جديدة محل السيارات القديمة المستهلكة وتدعيم الشركة بسيارات جديدة باستمرار زيادة على العدد المقرر للتشغيل ، وكان نتيجة ذلك ان انخفضت نسبة «العطلات» وزاد عدد دورات السيارات وزاد معدل الكيلو مترات التى تقطعها السيارات وانتظمت المواعيد

ويكفى أن تعرف أن عدد السيارات التى تعمل على مختلف خطوط الشركة وداخل المدن تبلغ ٢٤٥ سيارة بزيادة قدرها ٧٧ سيارة عما كان عليه قبل التأميم ، كما أن عدد السيارات الجديدة التى دخلت الخدمة خلال العام المالى ١٩٦٢/٦١ يبلغ ٨٥ سيارة منها عشر سيارات فاب والباقي نصر

وليس هذا هو كل شيء .. فنحن اذا ألقينا نظرة سريعة على النشاط الرئيسى الذى تقوم به الشركة وجدناه يشمل نقل الركاب بالمحافظات الآتية : الجيزة وبني سويف وبورسعيد والاسماعيلية والسويس وسيناء ، مع ربط هذه المحافظات بمحافظات القاهرة والبحيرة والفيوم والشرقية والقليوبية ، كما انه يشمل ايضا النقل الداخلي للركاب في مدن بنى سويف والاسماعيلية والسويس

ومن خلال هذا النشاط الواسع الاطراف يمكن أن ندرك مدى المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتق الشركة ومجلس ادارتها .. وندرك الى جانب ذلك مدى حرص الشركة الشديد على تنفيذ رسالتها بما يحقق خدمة ركابها

والشركة في ذلك حريصة على مواجهة نشاطها المتشعب بمزيد من الخدمات الممتازة فهى بالاضافة الى الخدمات السابقة تقوم بتأجير سيارات بأسعار مخفضة للقيام برحلات علمية وسياحية لمختلف معالم جمهوريتنا ، كما خصصت سيارات خاصة لنقل الموظفين والعمال الى أماكن عملهم كمصنع الحديد والصلب ومصانع النسيج بشبرا ومصنع الاسمنت ومصنع الطائرات

٩ فروع للشركة

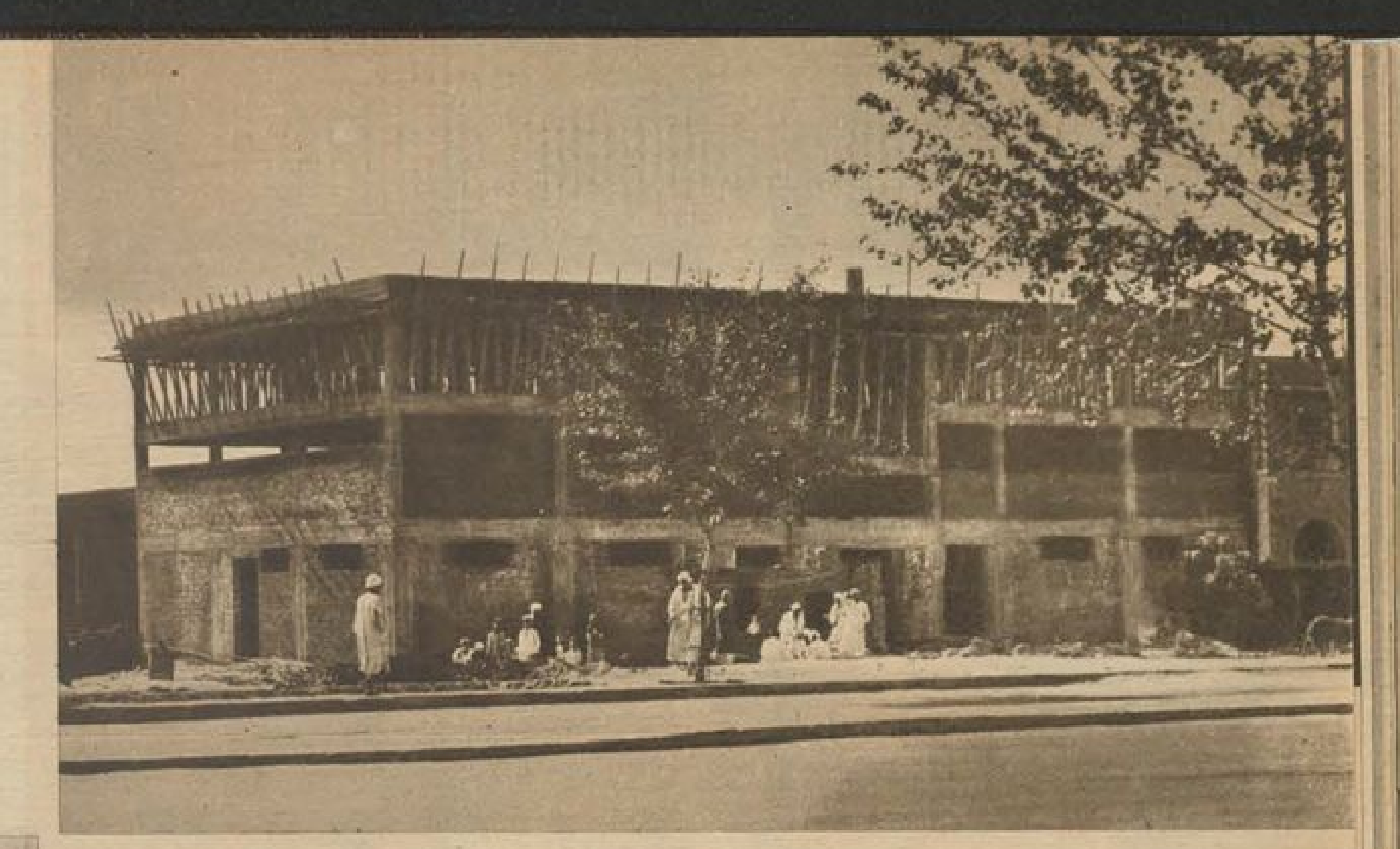
وللشركة ـ علاوة على ادارتها العامة بالقاهرة ـ تسعة فروع هى : الجيزة وامبابة وحلوان وبني سويف والقناطر الخيرية والقنال والاسماعيلية والعريش والسويس ، ولكل فرع من هذه الفروع ادارة مستقلة وورشة كاملة الاستعداد لصيانة سيارات الفرع وجراج ومخزن للادوات

وتقوم الادارة العامة بالقاهرة بالاشراف والرقابة على جميع الاعمال ولها ورشة رئيسية بالشرابية لانتاج وتجديد الكروسيهات « صناديق السيارات » ويبلغ انتاجها الشهرى ثلاث سيارات جديدة وعشر سيارات تجديد كامل

وكذلك ورشة لتجديد الموتورات بحى الشرابية وبها استعداد كامل لتجديد جميع انواع الموتورات كما يوجد بها جميع انواع المخارط للقيام بعملية خرط السلندرات وتجليخ الكرنكات وعمل جميع مقاسات سبائك البيلات ويبلغ انتاجها الشهرى حوالى ٢٠ موتورا وتعتبر هاتان الورشتان من الورش النموذجية من حيث الاستعداد والاشراف والرقابة والتدريب المهنى ومن حيث استكمال الادوات والآلات الخاصة بهما لتحقيق الاكتفاء الذاتي في تصنيع وصيانة جميع ما يلزم للشركة

هذا بالاضافة الى مركز التدريب المهنى والجراج الكبير الذى شرعت الشركة في اقامته على أرض مساحتها عشرة آلاف متر مربع بالاميرية على احدث طراز وسيحوى المركز الجديد ورشا خاصة بكل نوع من انواع السيارات كما سيشمل ورشة جديدة للحدادة يمكن أن تغنى الشركة عن استيراد كثير من قطع الغيار كالسست التى يبلغ ثمن الواحدة منها ٢٥ جنيها بالعملات الصعبة ويمكن

اقلب الصفحة



جزء من المبنى الجديد الخاص بورش ومخازن جراج فرع القناة .

شركة النيل لأوتوبيس القنال وجنوب الدلتا

صناعتها بالورشـــــة الجديدة وبالخامات المستوردة فى حدود ٦ أو ٧ جنيهات للواحدة

وسيحوى المركز الجديد علاوة على ذلك قسما للخراطة واخرلصيانة الموتورات ومكنة لتجليخ الكرنكات وورشة نجارة وقسما لصناعة وانشاء الكاوسيرى وقسما للنقش والزخرفة وقسما للكهرباء واخر لتجليخ الموتورات

نجاح بالارقام

هذا ما استطاعت الشركة ان تحققه بعد مضى عام ونصف عام على التأميم فى مجال تحسين الخدمة اما ما حققته من ناحية الايراد فيكفى ان تعرف أن ايرادات الشركة قبل التأميم كانت قد بلغت مليونا و ١٠٠ الف جنيه فى العام فاصبحت بعد التأميم مليــونا و ٥٠٠ الف جنيه فى العام . وان ايراداتها كانت أعلى ايرادات بالنسبة لباقى شركات نقل الركاب ، وعلى سبيل المثـــال نقول ان ايراد الشركة مثلا بلغ فى سبتمبر سنة ١٩٦٢ ١٣٥ الف جنيه بينمـــا كان ايرادها فى نفس هذا الشهر من عام ١٩٦١ ٩٩ الف جنيــه فقط ، وكان أعلى ايراد لشركة نقل بعدها ١١١ الف جنيه

وقد بلغ عدد ركاب الشركة قبل التأميم ٢٣ مليون راكب فى العام اما بعد التأميـــم فوصل الى ٤٥ مليون راكب

وكان عدد عمال وموظفى الشركة قبـــل التأميم الفين فبلغ بعد التأميم ٢٥٦٠ عاملا وموظفا وكانت قيمة الاجور والمرتبات قبـــل التأميم ٢٦٤ الف جنيــه سنويا فاصبحت بعد التأميم ٥٤٧ الف جنيه سنويا

وتعتبر مستوى أجور العمـــال بالشركة أعلى مستوى للاجور بين جميع عمال شركات النقل فى الاقاليم

وبالرغم من المسئوليات الكبيرة الملقاة على عاتق الشركة ومجلس ادارتهـــا فانهـــا لم تنس فى غمرة هذه المســـئوليات الروح الاجتماعية المتميزة بالطابع الانسانى ، فيما يختص بحياة العاملين فيها

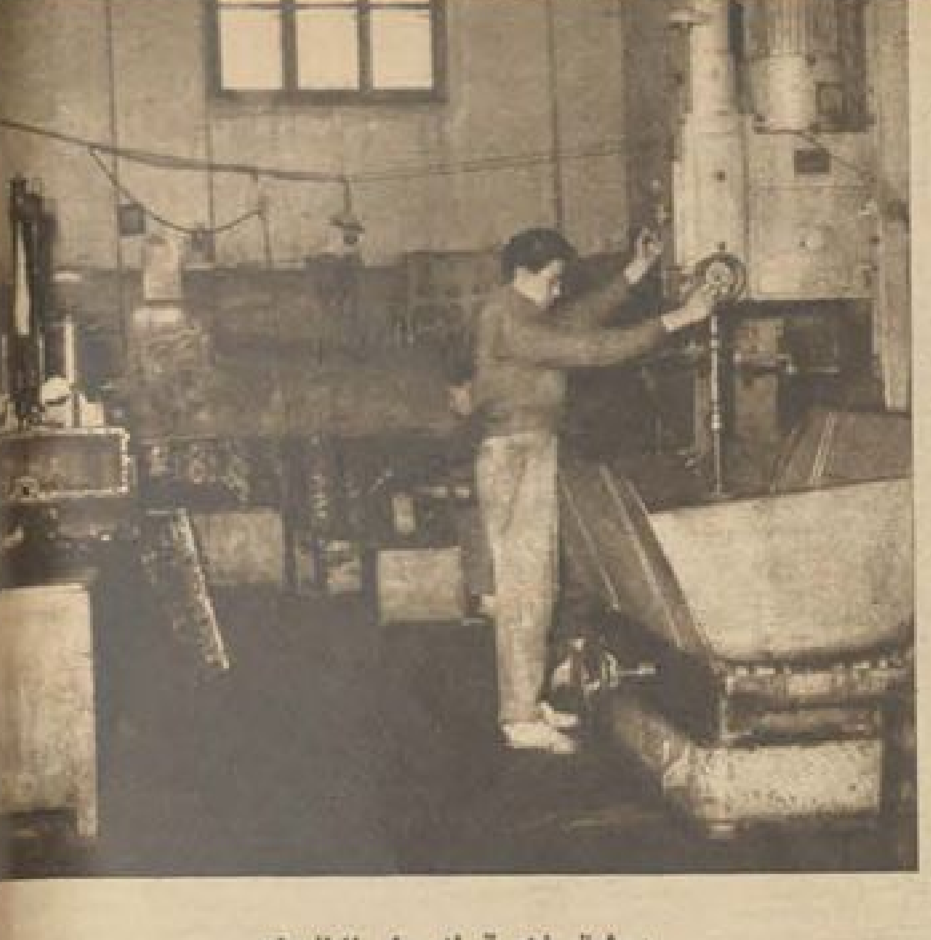
فقد رفعت الشركة أجور ومرتبات أغلب القائمين بالعمل بها ويكفى للتدليل على ذلك ان نقول أن الاجور ارتفعت بعـــد التأميم بمقدار الضعف تقريبا ، وهذا دليل واضح على حرص الشركة على الارتفاع بالمستوى الاجتماعى لعمالها وموظفيها وهى الى جانب ذلك تصرف لهم العلاوات السنوية بشكل منتظم وتحرص على تقديم لخدمات اجتماعية وصحية لهم وتقديم الدواء والملابس ايضا

كما تحاول الشركة الآن اسكان عمالهـــا وموظفيها بالمساكن الشعبية وتمليكهم هـــذه المساكن

ولقد كانت الشركة فى مقدمة شركات الركاب التى حرصت على صرف الأرباح لجميـــع الموظفين والعمـــال . تنفيذا للقـــرارات الاشتراكية التى سنها الرئيس البطل جمال عبد الناصر

***

وبعد فان جولتنا فى شركة النيـــل العامة لاوتوبيس القنال وجنوب الدلتا اكدت لـــنا حقيقة كبرى .. هذه الحقيقة هى أن الشركة قطعت شـــوطا كبيرا فى طـــريق النجاح والانتصار ، وحققت فى عام ونصـــف عام خطوات واسعة فى سبيل خدمة الجمهـــور والارتفاع بمستوى وسائل نقل الركاب .. واكدت هذا النجاح ودعمتـــه بالارقام التى تقفز فى كل يوم قفزات رائعة تدل بوضوح على صدق جهود القائمين على أعمال الشركة، وتؤكد أنهم جميعا يعملون فى الصف الاشتراكى بقوة ثورية واعية تمضى على طريق البناء فى ثقة واعتداد مستلهمة روح الثورة الاشتراكية المجيدة وفلسفة بطلها الزعيم الملهم جمـــال عبد الناصر



ورشة خاصة لضبط الطلمبات



جزء من ورشة المخارط



ورشة تجليغ الكرنكات .



مجلة

الاذاعة والتليفزيون



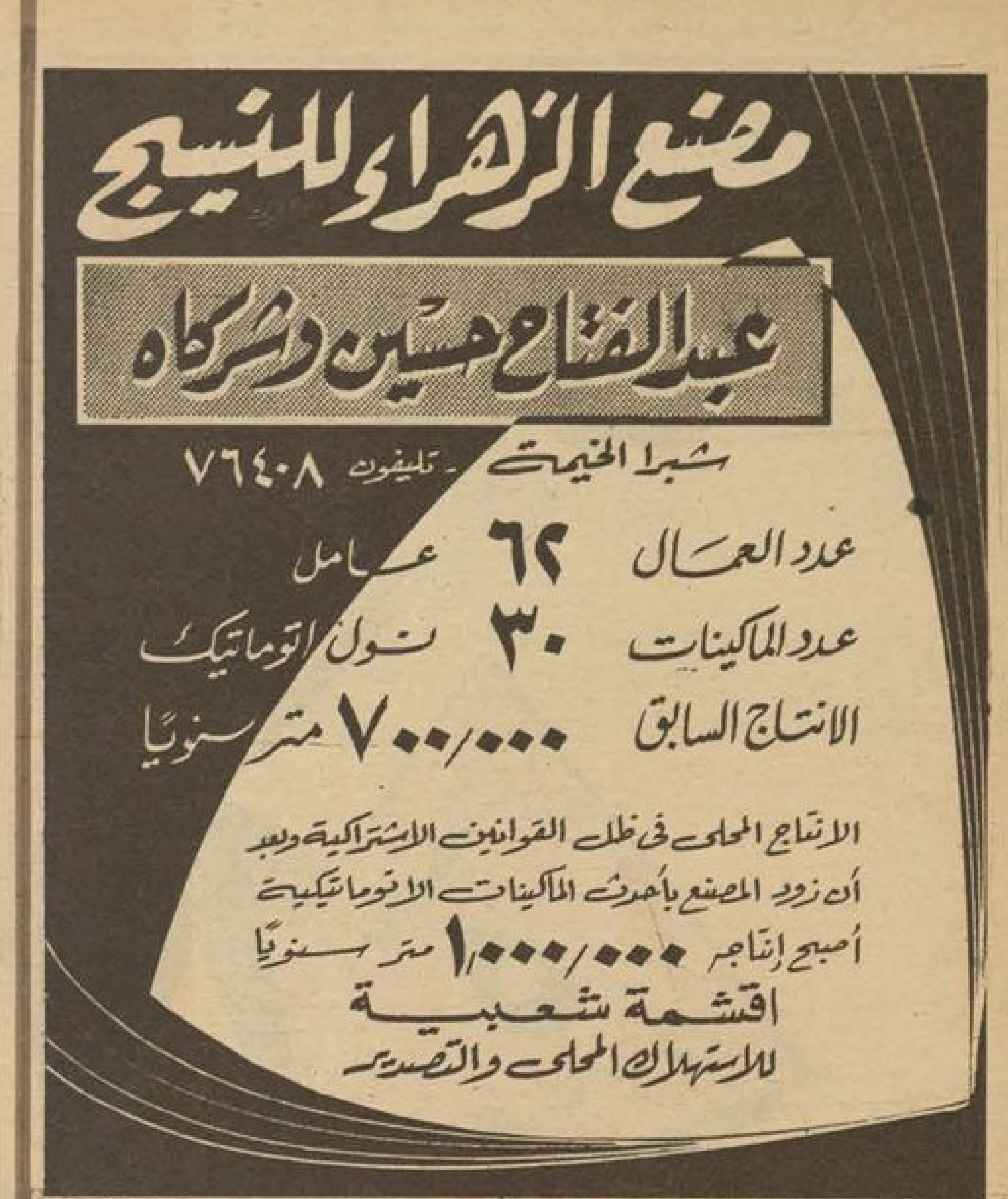
رئيس التحرير : رجاء العزبي

شبرا الخيمة
تسد فراغاً
فى دنيا النسيج

انا ـ ككل مواطن عربى ـ سعيد كل السعادة اذ ارى رأس المال الخاص يستخدم فى اشرف صناعة ولاشرف غرض .. لقد احسست سعادة عارمة وانا اتجول فى شبرا الخيمة .. البلدة الصغيرة المتاخمة للقاهرة العملاقة وقد حولتها ايدى ابنائها وعزايمتهم الى مدينة صناعية كبيرة، تعمل فى صمت ، فى هدوء .. لسد فراغا فى دنيا النسيج .

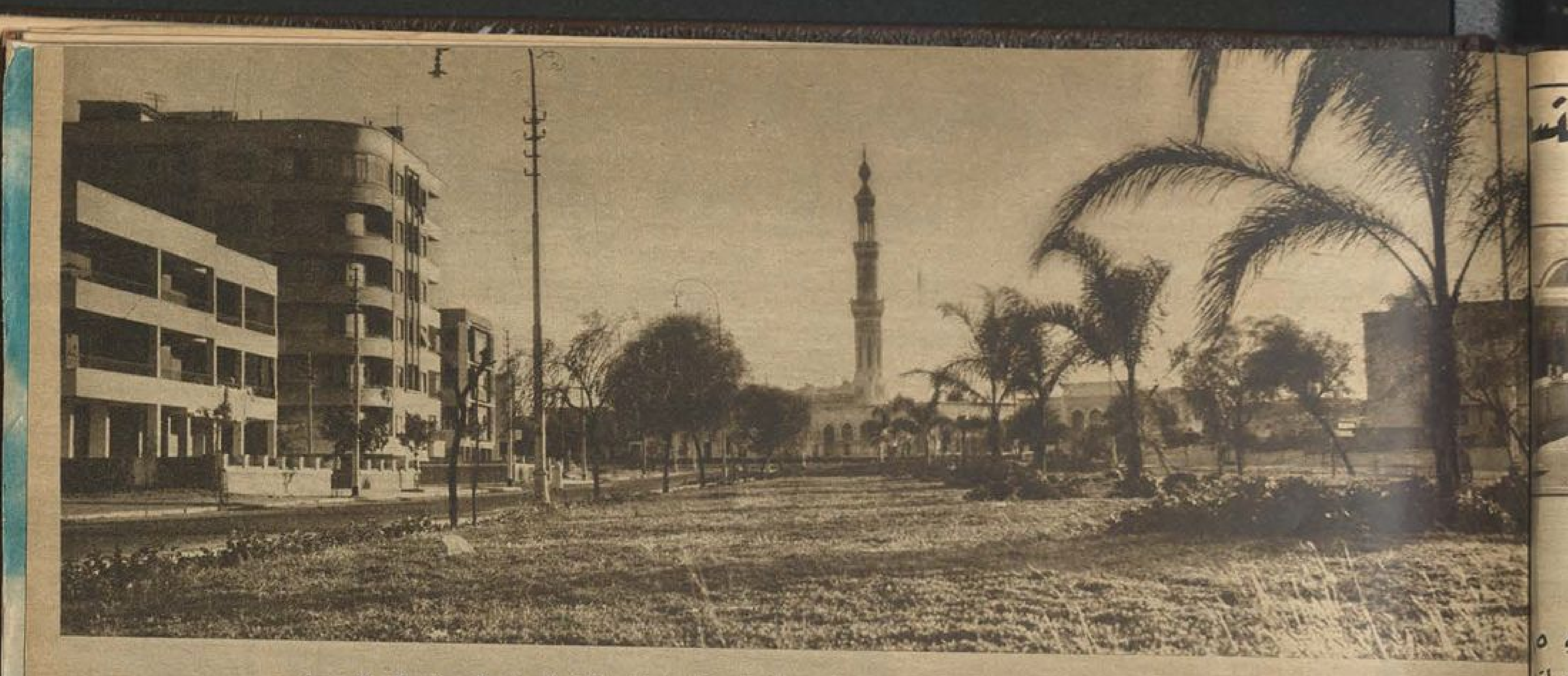
سعيد ان رايت اخوتى ابناء شبرا الخيمة وقد رصع كل منهم .. شارعا من شوارعها بمصنع وان كان صغيرا الا انه يعد العنوان الطيب على المثابرة والنية الحسنة والرغبة الصادقة فى رفع مستوى المعيشة بين اهله وعشيرته ، وافادة وطنه الكبير بمجهود وثمرة استغلاله لماله ، استغلالا هو الحلال بعينه هنيئا لشبرا الخيمة .. برجالها . ابنائها .. صانعها . عمالها .. كل فرد فيها .

ل . د









اصبحت ضاحية « مصر الجديدة » «بيفرلي هيلز » اخرى . لاحظ مساحة الحدائق والصورة - تحت - لنادى الهليوبلاج . فيه بلاج بلا بحر !

"بلاج" بلا بحر .. في مصر الجديدة !



لو لم اكن من سكان ضاحية مصر الجديدة ، لوددت ان اكون من سكان مصر الجديدة . وبما انني لست من سكان مصر الجديدة فانني اود ان اكون من سكان مصر الجديدة ! اود بشدة . برغبة جامحة . بعربة نقل سوف تحمل عفشي في اول الشهر القادم من شقتي القديمة بحي منيل الروضة الى شقة جديدة بمصر الجديدة .. لاريح نفسي من وجع الدماغ .. وانعم بالهدوء التام .

د رأيت ضاحية مصر الجديدة . رأيتها اكب المترو . وراكب تاكسي . ورأيتها ق ، من الطائرة . لم يغرني فيها

فقد كنت اومن بفكرة غامضة في عقلي ن مصر الجديدة : انها بعيدة المشوار . قديم وهزاز يصيب راكبه دائما

. والمياه فيها ارتوازية غضة الطعم ، يها تسقط شعر الراس .. وانا لا ارغب ان اعيش « اصلع » بقية عمري !

ان كان يوم الجمعة الماضي . ركبت ة مع اللواء مهندس « م. ع. ا » مجلس ادارة مؤسسة ضاحية مصر دة ، الذي رجاني الا انشر اسمه ! الضاحية - ١٨ الف فدان - ٧٩ مترا مربعا - بالطول وبالعرض . ورأيت وسمعت باذني ان مصر الجديدة تتحول الى « بيفرلي هيلز » اخرى ، مثل ة النجوم الشهيرة في هوليوود !

ت بلاجا بلا بحر ! بحيرة مصنوعة ها ٥ افدنة ، اي ضعف مساحة بلاج بالاسكندرية تقريبا . يشرف عليها غاية في الاناقة . وبجوارها يقام مسرح . والسيرك القومي . وفندق سياحي غرفة . كل هذه المنشآت مكان نادي القديم

وقال لي اللواء مهندس م. ع. ا ان البركة ستخصص للبط وللتجديف بزوارق صغيرة . حوض ٥ افدنة يخصص للبط والزوارق ؟ هل هذا معقول ؟! لماذا لا يستغل كبلاج يستحم فيه الناس ويصطافون على شاطئه . لماذا لا يسمونه « هليو بلاج » وتستغل المنطقة بمنشآتها استغلالا سياحيا ؟ ان المشروع المثيل لمشروع هليو بلاج في العالم موجود في مدينة « اكا بولكو » بالمكسيك . فيه نفس البلاج بلا بحر . وفيه فندق ، الغرفة فيه بـ ٣٠ جنيها لليلة الواحدة !

وانا ادعو الدكتور حاتم بحماس الى استغلال مشروع الهليو بلاج سياحيا .. بالاضافة الى فتح ابواب الهليو بلاج لسكان العاصمة ، مقابل رسوم زهيدة تصرف حصيلتها في صيانة منشآت المشروع وتحسينه

وسمعت ان مؤسسة ضاحية مصر الجديدة هي الوريثة الشرعية لشركة مصر الجديدة واصحابها : بوغوص نوبار باشا . الخواجة البلجيكي ادوار امبان . والخواجة «البلجيكي برضه !» وليام هنري فيتز باتريك ! فقد أممت الشركة في ١ ديسمبر سنة ١٩٦٠ . وبالتأميم ارتفعت ارقام الخدمات التي كانت تؤديها المؤسسة كحية ترقص على انغام مزمار هندي ! تقفز حجمها من ٢٥٠ الف جنيه في آخر سنة لعصر الخواجة ، الى مليون جنيه في اولى سنوات التأميم ، ومليون ونصف في السنة الحالية ، من ٤ ملايين جنيه هي كل ميزانية المؤسسة !

لكن .. « بتبيع ايه » مؤسسة ضاحية مصر الجديدة ؟ ماذا تفعل بالضاحية التي كانت كلها - بما فيها مطار الماظة ومطار القاهرة ومعسكرات القوات المسلحة - ملكا خالصا للخواجة المرحوم ادوار امبان ! ؟

بتبيع الرمل ! بتبيع الصحراء ! توصل اليها الكهرباء والمياه والمجاري وخطوط المترو ، ثم تقسمها وتبيعها . والمتر المربع يتراوح ثمنه بين ٢٨٠ و ٧٠٠ قرش . وقد بلغ ما خططته وباعته الشركة من سنة ١٩٠٦ لسنة التأميم ٥ر١١ مليون متر مربع . بينما بلغ ٥ر٦ مليون متر في سنتين بعد التأميم !

والمؤسسة تكسب ذهبا من بيع الرمل ! ومن الذهب الذي تكسبه تغطي مصاريف الخدمات والمرافق العامة ، وتعوض خسارة المترو ! فالمترو يخسر ٢٠ الف جنيه في السنة . والسبب انخفاض تعريفة النقل ، التي لا تتعدى مليمين لنقل الفرد مسافة كيلومتر ، بينما تصل هذه التعريفة الى ١٠ مليمات « للفرد مسافة كيلومتر » على خطوط مترو لندن .. مثلا !

ولقد كان الخواجات البلجيك اصحاب شركة مصر الجديدة يتوقعون التأميم . ولهذا تسلمت المؤسسة عربات المترو « كهنة » ! القاطرات كانت ٥٠ قاطرة فقط ، ٢٧ منها يرجع تاريخ تسييرها الى سنة ١٩٠٨ ، اي بعد تأسيس الشركة بسنتين . اما العربات فمعظمها يرجع تاريخ تسييره الى سنة ٢٤ ! وقد علمت هذه العربات سكان مصر الجديدة - خصوصا بناتها ! - رقصة الروك اندرول ، بسبب النخخة واهتزازات الشيخوخة التي تنتابها طول المشوار !

وكان طبيعيا أن تمسك المؤسسة «وسط» سكان الضاحية وتحميهم من الرقص الاجباري ! اشترت لهم من اليابان ٢٠ قاطرة بـ ٤٥٠ الف جنيه ، وطرحت مناقصة عالمية لشراء ٣٠ قاطرة اخرى تقدر ثمنها بـ ٧٥٠ الف جنيه . وصنعت في ورش المؤسسة ١٢ عربة بلغت تكاليفها ١٥٠ الف جنيه . ووراء هذه الارقام خطة واسعة مفصلة لتدعيم المترو ومد خطوطه الى المناطق القديمة التي لم يكن يصل اليها ، والى المناطق الجديدة التي عمرت حديثا .. فمصر الجديدة تتجدد كل يوم وتخطو على رمالها اقدام العمران !

وعلى الورق ، هناك تخطيط لامتداد ضاحية مصر الجديدة ولمستقبلها . ألمع ما في مستقبل الضاحية - بعد الهليو بلاج - ناد جديد . اسمه نادي « الشمس » . سيضم ما يخطر وما لا يخطر على بال من منشآت رياضية واجتماعية . سيبني اجسام سكان الضاحية بملاعب لكل انواع الرياضة الفردية والجماعية وحمام سباحة على شكل حرف « T » ١٠٠ متر . وسيبني عقول سكان الضاحية ويرفه عنهم بمكتبة وقاعة للسينما وقاعة للتليفزيون .. الخ مشروع جديد من نوعه حقيقة ، ويكمل بمنشآته منشآت الاستاد ، بحيث تصبح القاهرة جاهزة لاقامة اية دورة اوليمبية أو عالمية في اي وقت

وكان لابد ان اسرق نفسي من صحبة اللواء «م.ع.ا» لاعرف راي سكان الضاحية ونقدهم للمؤسسة التي بيدها النور والمياه . وبيدها الارض والمترو . بيدها الحياة ! سألت ٤ بنات وسيدتين و ٥ شبان . اجمعوا على ان المؤسسة تؤدي خدمات « موش بطالة ؟ » - العربات الجديدة . توصيل المياه الحلوة .. الخ - ولكنهم اجمعوا ايضا على شكوى غريبة : بطء الاجراءات . وعدم احساس موظفي المؤسسة بالمسئولية . ظهور روتين غريب لم يكن موجودا في عصر الخواجة ، أيام الشركة !

ولحقت باللواء « م. ع. ا » في مكتبه . طلبت منه أن يرد على تحرياتي السريعة بين سكان الضاحية . اجابني :

«الجمهور على حق الى حد ما ! ان المؤسسة اصبحت شبه حكومية ! وفي النظام الحكومي جوانب ادارية رائعة ، وجوانب مسرفة في الرقابة والروتين . وانا احاول ان آخذ من النظام الحكومي أجمل ما فيه لاطبقه في المؤسسة ، وارفض الاخذ بالباقي ! »

عبد التواب عبد الحي



تقدمه : سكينة الساد

أسوان .. والليلة ليلة رأس السنة!

سهرت ليلة رأس السنة في أسو
. تنقلت بين حفلتي فند
كاتاراكت وفندق جراند أوتيـ
الحفـلة الاولى كانت رزينـ
تناسب الشيوخ . الحفلة الثا
لم تكن رزينة . زيطة .زمامي
طراطير. ورقص .موسيقى
شباب ! تعال الى أسوان تس
ليلة رأس السنة .. من تا

رقص ولعب . طراطير وزمامير . والولد يلبس « الكاوبوىز » وقف على المائدة يرقص في فندق جراند أوتيل اسوان !..

حرم محافظ اسوان . على يمينها زوجها دكتور عزت سلامة . على يسارها وزير الدفاع الكندى. الغداء بدعوة من المحافظ



اجمل عروس لقيتها فى اسوان . سهيلة مكى زوجة المهندس محمود امين. سهيلة تقول ان اسوان لم تعد منفى . أصبحت جنة السياح وبناة السد

طه زكى رئيس مجلس ادارة شركة كيما واسرته فى حفلة كاتاراكت . كانت الحفلة رزينة جدا !



محمد فوزى وزوجته كريمة ــ فاتنة المعادى سابقا ! ــ قضيا ليلة رأس السنة فى حفلة كاتاراكت .



وت العجز . صوت الهزيمة . صوت ئيل . سمعته مرة يفح من راديو تل ابيب يقول : « لقد بنى خوفو اهرام الجيزة خرة .. وعبد الناصر يعيد القصة ف العالى » !!

تذكرت صوت اسرائيل وانا اتجول فى السد ، وانفجارات الديناميت وضجيج كات يحشو اذنى . ومن هنا ومن هناك اصوات مجاميع العمال : « هيلا هيلا .. موب » . والعرق على جباههم . والتصميم عيونهم . والرضا فى قلوبهم . واجورهم تملأ جيوبهم . وفى سواعدهم قوة السد وتعليه

التقطت عاملا منهم . محمد عبد الغنى

تشتغل كم ساعة ياعم عبد الغنى ؟

ــ ٨ ساعات . لكن انا باحب شغلى . ريس العمال آخر الوردية بيقول لى روح . اقوم استسمحه انى اشتغل ٤ ساعات كمان هدية منى للسد .. ولريسنا الكبير جمال

ــ ويوميتك ؟

ــ ٤٠ صاغ .. اشيا معدن . حد كان طايل !

والعمل فى السد يجرى على ٣٦ الف قدم وساق ! ١٨ الف عامل يبنون السد . ٣ ورديات تصل غلالة الليل بأشعة النهار . قناة التحويل وصلت الى نهايتها تقريبا . العمل جاد فى ميناء السد . جسم السد بدأت ملامحه تظهر كمولود اسطورى يطل على الحياة .. مئات البولدوزرز تتحرك . مئات الكراكات والسيارات . حركة منتظمة . غبار . تباب الجبل تنهار بعد كل تفجير نهر من الصخر والتراب . والليل فى موقع السد تحول الى نهار . الاف الكشافات واللمبات القوية . كأن قطعة من الشمس هتكت استار الليل وسقطت على المنطقة !

واعطيت لموقع السد ظهرى وانا اغادره . وتذكرت صوت اسرائيل . وتمنيت بوقا هائلا اهتف فيه لارد على اسرائيل : بالحب يبنى جمال عبد الناصر السد . وبالاجر يثرى ١٨ الف عامل وعائلاتهم ويفتح لهم باب الحياة .

●

وندخل مدينة اسوان . ومجتمع اسوان . مجتمع غريب . كل من فيه يعمل . فمستوى البطالة فى المدينة انخفض الى الصفر . اكثر من ذلك .. اسوان تستورد الايدى العاملة من انحاء الجمهورية . واجور العمال تظهر فى سوق اسوان . بيعا وشراء . رخاء. والمشكلة الوحيدة فى المدينة هى مشكلة « الشقة الفاضية » . لاتوجد شقة فاضية . واذا وجدت فهى غالية الايجار . رغم حركة البناء الدائبة فى المدينة . رغم العمارات التى تدك اساساتها كل يوم !

وبدأت جولتى فى المدينة بزيارة الدكتور عزت سلامة محافظ اسوان . زرته مرة فى مكتبه ومرة فى بيته . قال لى المحافظ ردا على اسئلتى :

« فى فبراير القادم سيجد كل سائح مكانا يسهر فيه بالمدينة . مسرح يسع الف متفرج. صالة شرقية . سوق سياحية . مجموعة من الملاهى والكازينوهات . بالاضافة الى قصر الثقافة الذى وصل العمل فيه الى مرحلة « التشطيب » ! التليفزيون المحلى يذيع تسجيلات من تليفزيون القاهرة . ومدة الارسال ٣ ساعات تبدأ فى السابعة مساء . وفى فبراير ايضا تطول فترة

اقلب الصفحة

المجتمع المصور

الارسال ، ويفتتح ستوديوالتليفزيون لتقدم منه التسجيلات ذات الطابع المحلى »

وفى بيت المحافظ قضيت ساعة اتحدث مع حرمه السيدة ليلى الصياد . اكتشفت أنها تلميذة فى الكونسرفاتوار قسم التأليف . وانها عازفة بيانو شاطرة . وأنها تركز نشاطها الاجتماعى فى جمعية عيد الأم . تشترك معها السيدة حرم حسن ضياء الدين السكرتير العام للمحافظة ، تعطى للارامل والمطلقات دروسا فى الخياطة والتطريز والجمعية تعلمهن ايضا القراءة والكتابة . وفى نهاية حديثى مع حرم المحافظ نصحتنى ان ابعزق فلوسى فى سوق اسوان . ففى السوق : طواقى جميلة . مفارش مطرزة . تابلوهات بالقش . اباجورات انتيكات فرعونية . بلح . كركديه . تمرهندى وقد نفذت نصيحة حرم المحافظ حرفيا !

●

وفى فندق جراند اوتيل قابلت العروس سهيلة مكى وعريسها محمود امين المهندس بشركة الحاريت والهندسة وشقيق ابراهيم امين بطل العالم سابقا فى لعبة الاسكواش . قالت لى سهيلة انها سعيدة باقامتها فى اسوان . فاسوان لم تعد ذلك المنفى القديم ، اصبحت جنة العاملين .. والسياح ! وقال لى المهندس محمود أمين انه يبحث عن شقة له وعروسه هذه هى كل مشكلته . وقد حجز مؤقتا شقة فى المدينة الخشبية التى اقامتها المحافظة فى الجبل لتخفف من ازمة الاسكان بأسوان . والمدينة الخشبية مبنية بالخشب . طراز الشاليهات . مزودة بثلاد و ٤ ملاه . وفى فندق جراند اوتيل التقيت بألف سائح وسائح وبين الوجوه الحمراء والشعر الاشقر التقطت عيناى عبد الخالق حسونة وحرمه فى شرفة الفندق يشربان عصير الليمون مخلوطا بأشعة الشمس . وعلى البعد منهما كان هناك محمد فوزى وكريمة زوجته حاليا وقائدة العادى سابقا !

وجاء المساء ..

اخر امسية فى سنة ٦٢ . او الليلة ليلة رأس السنة !

وسهرت الليلة متنقلة بين حفلة فندق كاتاراكت ، وحفلة جراند اوتيل

كانت حفلة كاتاراكت رزينة ومؤدبة .. افريقى . رقص شرقى قدمته هدى شمس فاصل فكاهى لسيد ماندولين . ولا مزا ولا طراطير . ولا هيصة ! والدخول مع بخمسة جنيهات . وفى الحفل تعرفت على رئيس مجلس ادارة شركة كيما وأسرته . وا احمد خورشيد رئيس مجلس ادارة فنادق الوجه القبلى وأسرته . وعدد من المهندسين بناة السد

وبالعكس ، كان حفل فندق جراند اوتيل زيطة . زمامير . طراطير . ورق ملون . موسيقى . جو شباب !

رأيت بعض الخبراء السوفييت وعائلاتهم اشتهم الفرحة فراحوا يرقصون الرقص القوقازية الشعبية على نغم الموسيقى . ركن آخر رأيت مجموعة من السياح يدردشون ويشربون وينتظرون لحظة السنة القديمة ، لحظة يطفىء النور ، منهم بضبط الساعة بين شفتيه وشفتى أما السمار العرب الذين سهروا الليلة اجتمعوا حول البيانو .. واحد يعزف والباقون يرقصون على واحدة ونص !

وشهادة أريد ان ادلى بها فى حق ثعلب مدير فندقى كاتاراكت وجراند اوتيل لقد نظم الحفلتين ببراعة . اعطى لحفل الكاتاراكت جوا رزينا يناسب الشيوخ ولحفل جراند اوتيل جوا ليس رزينا يناسب الشبان ! وليس هناك من يسهر رأس السنة غير الشبان والشيوخ !

حسن ضياء الدين واسرته فى جلسة عائلية اخر أيام السنة





عبد الخالق حسونة وحرمه . ضبطتهما فى هذه الوقفة بفندق نيوكاتاراكت يعبان اشعة الشمس!

صباح الثلاثاء .. اول ايام السنة الجديدة . القيت نظرة على نيل اسوان وانا احزم حقيبتى استعدادا للرحيل .. لقيت على الشواطىء ٤ بواخر راسية : ابو سمبل ، ممنون ، الدولف ، الكرنك .. سألت فعلمت انها مخصصة لنقل السياح الى اثار النوبة التى سيغمرها السد . الرحلة تستغرق ٣ ايام . مقابل ١٠ جنيهات ذهابا وعودة واكلا وشربا .. الخ . والسعر معقول !

ان كل ماكتبته حتى الان لم يتعد القشرة . قشرة مجتمع اسوان . مجتمع السد العالى . والحديث عن مجتمع السد العالى لايمكن تركيزه فى مثل هذه البرشامة . فالى العدد القادم ، لاقدم لك برشامة اخرى عن مجتمع السد العالى !

اسرة محافظ اسوان اسرة فنانة . الزوجة طالبة فى الكونسرفاتوار . والاولاد يرسمون !



اقلب الصفحة

شركة اخوان عيد لنسج الصوف والحرير والقطن "عيد تكس"

نموذج حى لتجاوب القطاع الخاص مع الثورة الصناعية

القطاع الخاص الذى استجاب لثورتنا الصناعية حقق هو الآخر انتصارات جديدة على طريق الثورة الصناعية الاشتراكية التعاونية ان هناك صورة حية تصلح نموذجا للتدليل على هذه الاستجابة.. ذلك النموذج هو شركة اخوان عيد لنسج الصوف والحرير والقطن بالمحلة الكبرى « عيد تكس ».. تلك الشركة التى انشئت منذ ٦٢ عاما « سنة ١٩٠٠ » وتوارثها اخوان عيد على مر الايام ، وهم يضيفون فى كل يوم تطورا جديدا عليها الى أن توارثها الاخوة الثلاثة محمد شفيق وحسين وعمر مصطفى عيد ومضوا بها متعاونين على طريق الثورة الصناعية الاشتراكية .

لقد كانت هذه الشركة منذ انشئت النواة الاولى فى مصر لصناعة النسيج بجميع انواعه (اصواف - حراير - اقطان) وهى اليوم تسهم بنصيب وافر فى الانتاج الاشتراكى وتصدر منتجاتها الى الولايات المتحدة الامريكية وكوبا ونيجيريا واليونان والمانيا الغربية والسعودية ولبنان والكويت وليبيا والسودان وغزة .

ان جودة انتاج هذه الشركة من صوف البدل والحرير الكرب شين الطبيعى والصناعى والحرير الكردنية الطبيعى والفرسكا الصناعى واقمشة الكرفتات والارواب والفوط والبربهات تجعلها تحتل مكانة مرموقة فى نهضتنا الصناعية الصاعدة .



مسز بولين واولادها . لقد تكلم أولاد لومومبا مع أمهم .. بالعربى !

زوجة لومومبا

تتعلم العربية من أولادها

زوجة الشهيد لومومبا تقضى فترة أعياد الميلاد مع أولادها فى فيللا صغيرة بالهرم. انها قررت أن تتعلم اللغة العربية . بدء اولادها يعلمونها كيف تخاطبهم بالعربية

منذ أيام وصلت القاهرة برقية تقول : « مدام لومومبا غادرت ليوبولدفيل فى طريقها للقاهرة »

وفى مطار القاهرة الدولى كان فرانسوا وباتريس وجوليان أولاد الشهيد لومومبا فى انتظارها . وماان وصلت الطائرة حتى اندفع الاولاد الثلاثة نحو امهم واخيهم الصغير رولان وامطروهما بالقبلات والاحضان !

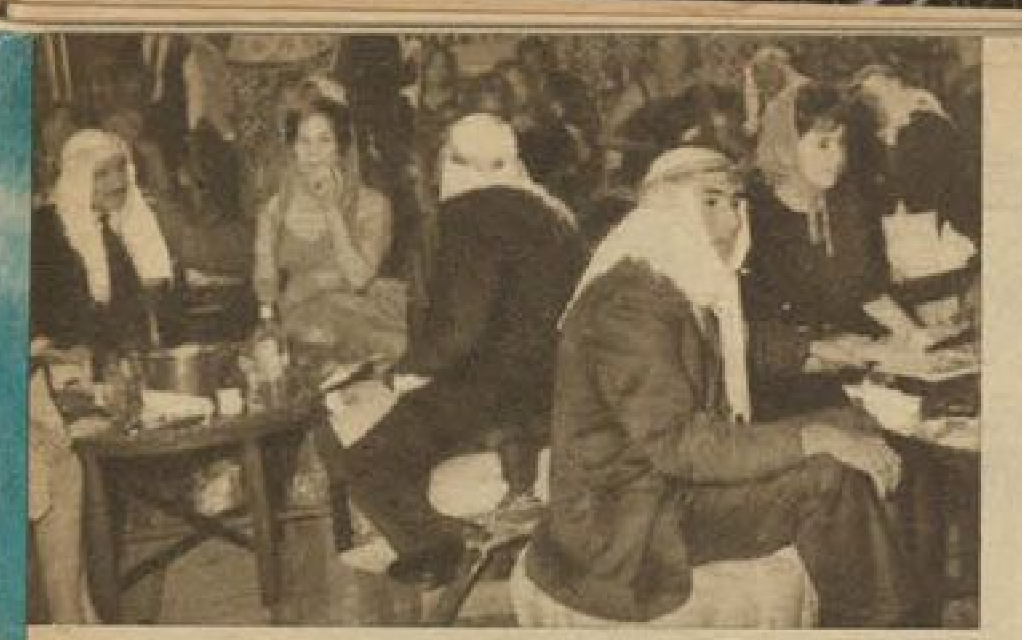
وفى السيارة أصر باتريس « ١١ سنة » على حمل شقيقه رولان « ٤ سنوات » واخذ يدربه على كيفية النطق باسم الجمهورية العربية المتحدة بالعربية .. وبعد محاولات استطاع رولان أن يقول بالعربية « تعيش الجمهورية العربية المتحدة »

ودهشت مدام لومومبا عندما وجدت ابنتها جوليان تغنى نشيد بور سعيد بالعربية . وطلبت منها أن تلقنها كلمات النشيد حتى تردده معها !

وفى الفيللا التى أعدتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة لاقامة مدام لومومبا مع أولادها بالهرم بدأت مدام لومومبا الحصة الاولى فى تعلم اللغة العربية من جوليان وباتريس ، وما أن انقضى اليوم الاول لها بالقاهرة حتى كانت تردد بالعربية « جوليان يا حبيبتى . وباتريس يا حبيبى » !

ان مدام لومومبا حملت معها من الكونغو بعض الهدايا لاولادها .. ثلاثة فساتين من صنع بلادها لابنتها جوليان وقماش بدلتين لفرانسوا وباتريس وبعض الفواكه الاستوائية كالمانجو والاناناس

ونسيت مدام لومومبا فى غمرة الفرحة بلقاء أولادها أن تضع فى حقائبها بعض الملابس الشتوية ، وخرجت من بلادها وهى بالملابس الصيفية فالصيف فى الكونغو يبدأ فى ديسمبر وفى القاهرة اضطرت مدام لومومبا أن تشترى بعض الملابس الشتوية لتواجه بها برد القاهرة !



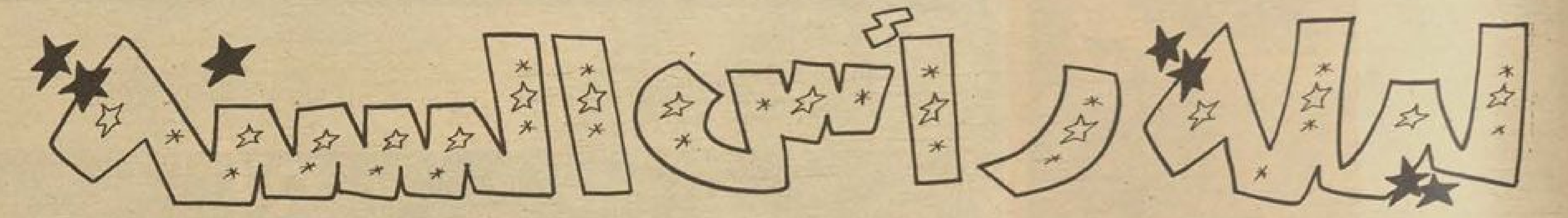
ترتدى الرجال العقال العربى تمشيا مع
نقوش «خيمة» الهيلتون .. حتى الصباح



ناريمان بدون أدهم النقيب .. جلسة
راحة بعد وصلة رقص بشبرد ...



بلاش تصوير ... الليلة عيد ...
احتجاج من الجنس الناعم فى الهيلتون



تويست شديد جدا والنشوة اخذت بسيقان الرجال والنساء فى القاعة الشتوية بشبرد .. حتى الرابعة صباحا ..

« تصوير : غباشى الصباغ و محمود عارف »

اقلب الصفحة



بدون حـــذاء دخلت فى « زار » التويست ٠٠وخلا «البيست» الا منهما

بعد توزيع « العقال العربى » على الرجال والسهرة عادلة قبل شروق الشمس فى الهيـــلتون ٠ ٠ ٠





رقصة تانجو ٠٠ اليد فى اليد والساق على الساق والخد على الخد ٠٠ وكلمات خافتة بين الاثنين ٠٠



عبد الحليم حافـظ انصرف مبكرا حرصا على صـوته !

فى الهيلتون ٠٠ قبلات نصف الليل بالضبط ، والطراطير فوق الرءوس



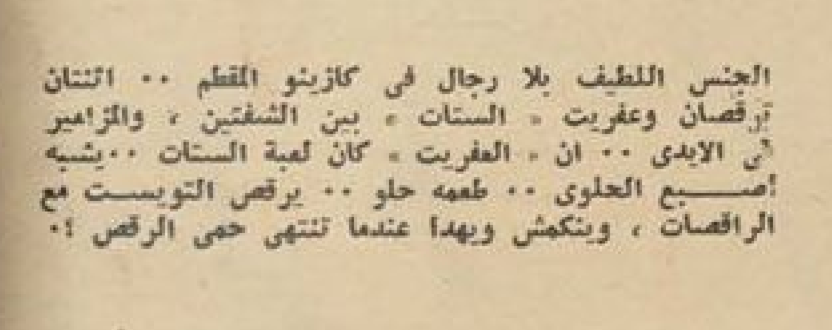
احمد رمزى وزوجته وقبلة راس السنة فى شـــبرد

بالاحضان ٠٠ فتحت السـيدة ذراعيها لصديقتها ليلة راس السنة ٠٠ والسهرة فى بلفدير هيلتون

تويست مرة اخرى ٠٠ رقصة عنيفة يتحول خلالها الرجال الى هز البطن







الجنس اللطيف بلا رجال فى كازينو القطم ٠٠ اثنتان ترقصان وعفريت « الستات » بين الشفتين ، والمزامير فى الايدى ٠٠ ان « العفريت » كان لعبة الستات ٠٠يشبه أصـــبع الحلوى ٠٠ طعمه حلو ٠٠ يرقص التويســت مع الراقصات ، وينكمش ويهدأ عندما تنتهى حمى الرقص !٠



شارع النجوم

أكاذيب أهل الفلك !

أحمد رجب

كل سنة وانت طيب !

وكل عام جديد وانت تنظر الى المستقبل فى ابتسامة أمل ، وثقة ، وتفاؤل ... دون أن يعكر صفو هذا التفاؤل كلام ! اخواننا الفلكيين الجدعان الذين اعتادوا أن يفسدوا نظرة الناس التفاؤلية الى المستقبل بكلام سخيف وقاتم ومتشائم وكله هجص فى هجص !

وربما يملأ هؤلاء الفلكيون صفحات الصحف هذه الايام بتنبؤاتهم للعام الجديد ، وأنا ادعوك الى أن تقرأ الجانب المتفائل من كلامهم ... وأن ترمى بكلامهم المتشائم فى عرض البحر !

فلا تجعل واحدا من هؤلاء يفسد عليك ابتسامة الأمل والتفاؤل ، ولا تعتقد أن واحدا منهم يمتلك اى قدرة على الرجم بالغيب والتنبؤ بالمستقبل !

ولو انك قلبت مجموعات الصحف فى الاعوام الماضية لتأكدت من أن كلام هؤلاء الفلكيين فى بداية كل عام ... يحتاج الى الف بيان تكذيب فى نهاية كل عام !

احد الفلكيين المعروفين مثلا كتبت عنه بعض الصحف اخيرا تشيد بصدق تنبؤاته ... سبق أن تنبأ — على صفحات المصور — فى سنة ١٩٥٩ بتنبؤات ذى الرفت تشيع التشاؤم والتوجس والانقباض مع العام الوليد !

لقد بدأ تنبؤاته معلنا أنه خلال عام ١٩٥٩ سوف يظهر نوع جديد لنج من الاوبئة الفتاكة لم تعرفه الانسانية من قبل ، وسوف يجتاح هذا الوباء العالم ويقتل الملايين ... دون أن يعرف له الطب اى علاج .. كمان !

ويظهر أن الفلكى الجدع هرش راسه وهو يعيد قراءة هذه النبوءة التى كتبها فوجدها غير كافية كمصيبة عظمى للانسانية فامسك قلمه ليكتب النبوءة الثانية !

وكانت النبوءة الثانية هى أن العالم سوف يجتاحه شتاء قارس كله عواصف مخيفة وطوفانات ولا طوفان نوح وان البحر المتوسط سوف يبتلع عددا هائلا من الغرقى فى حوادث غرق مؤلمة !

ثم يظهر — برضه — أن الفلكى وجد أن هذه المصيبة بالاضافة الى الاولى ، لاتكفى للانتقام من الانسانية ، فعاد يمسك بقلمه ، وفكر طويلا ، ثم قرر أن يعلن الحرب العالمية الثالثة وأن يدمر العالم من أقصاه الى أقصاه ... ويخلص !

ومع هذه النبوءات ... كانت هناك أيضا نبوءات «فكة» تنبأ بها أخونا الفلكى المعروف ... كمقتل **ديجول** ولم يقتل ديجول ، وكانفضاض التحالف بين أمريكا وبريطانيا ... ولم ينفض التحالف طبعا !

وواحد فلكى آخر أعلن — فى تنبؤاته لنفس العام — أن محافظة اسيوط ستحتل أخبارها المانشتات الاولى فى الصحف !

لماذا ؟ لم يقل لنا !

واعلن فلكى ثالث أن العالم سوف تجتاحه مذابح رهيبة فى كل مكان وكوارث على كل لون وسوف ينتهى الامر بحرب عالمية تحيل الدنيا كلها الى خراب !

وفى كل عام مضى ، نجد أن هؤلاء الفلكيين الشطار من هواة وقوع المذابح والكوارث والحرب العالمية ! فالحرب العالمية هى القاسم المشترك فى كل التنبؤات ! وفى كل عام مضى ، نرى أننا قرأنا مجموعة من الاكاذيب التى تعلن عن نفسها كأكاذيب بعد فوات العام ! ومن بين تلك **الاكاذيب** التى كانت تنبؤات ذات يوم مثلا أن كارثة مؤسفة ستقع **لفرانسواز ساجان** !

ولم تقع لفرانسواز ساجان اى كارثة حتى كتابة هذه السطور !

واعلن فلكى آخر أن **عبد الحليم حافظ** سيتزوج ! وفاتت سنة وراء سنة ولايزال عبد الحليم انسانا عاقلا !

وقال احد الفلكيين ان اسم **الامير فيليب مونتباتن** زوج الملكة فى بريطانيا سوف يقترن بفضيحة بجلاجل !

ويبدو ان هذا الفلكى توقع أن تدق الست الملكة راس زوجها بيد الهون عندما تكتشف هذه الفضيحة ... فتنبأ أيضا بحادث وفاة شخصية كبيرة فى البلاط الانجليزى لعله سيم الست وحملها !

وتنبأ فلكى بأن **الامبراطورة ثريا** ستنجب ولدا للامبراطور خلال ذلك العام ... ومضى العام وفضلت ثريا الطلاق لتتحول من امبراطورة الى امبراطورة سابقة ... على أن يتحول ابنها من امبراطور الى امبراطور سابق فى عصر أصبحت تجرى فيه كلمة « سابق » وراء اسم كل صاحب جلالة !

وعشرات النبوءات التى تحولت الى أكاذيب فى نهاية كل عام ، يمكن أن تطالعها لهؤلاء الفلكيين فى مجموعات الصحف خلال الاعوام الماضية !

واذا كان هؤلاء الفلكيون يعرفون حق المعرفة انهم كذابون ، فلماذا لايحولون أكاذيبهم الى أكاذيب بيضاء جميلة تشيع التفاؤل فى قلوب الناس بدلا من تلك الاكاذيب السوداء التى تشيع التشاؤم والانقباض وتهز الاعصاب وهم يتوقعون للانسانية كل الوان البلاوى ؟

لماذا لايتحولون الى صناع للأمل ؟

ان حاجة الانسان الى الامل لاتقل عن حاجته الى العقيدة ، ان الامل سند ، وعزاء ، وانتظار للافضل والاجمل ، فلماذا لايستغل هؤلاء الفلكيون الكذابون نزعة الانسان الى معرفة الغيب ليضيفوا الى قلبه أرصدة جديدة من الامل فى المستقبل ؟

ومادامت المسألة كلها أكاذيب فى أكاذيب ... فلماذا لايقول الفلكى مثلا للمريض بالسرطان أن العلم سوف يكتشف خلال هذا العام العلاج الفعال الذى يشفى من هذا المرض ؟ اى تفاؤل وارتياح ونفسية مطمئنة يستقبل بها المرضى وذووهم هذه الكلمات التى تصنع الأمل ، وتقويه وتنميه ؟

لماذا لايستغل الفلكى تصوراته الوهمية ليرسم للناس صورة وردية حلوة ، لايام أحلى سوف يعيشونها خلال العام الجديد ؟ لماذا لايحدثهم عن نهاية متاعب الانسانية ، وعذاباتها ! لماذا لا يهمس اليهم بأحلام على وشك أن تتحقق ، وأمان تلوح فى الافاق كحقائق قادمة اليهم خلال العام الجديد ؟

ان الناس فى كل مكان من انحاء الدنيا يعانون العذاب والقلق فى عالم مجنون كل يوم حرب فى مكان ، وكارثة فى مكان ، وتهديدات بالدمار فى مكان ثالث ، والدنيا أصبحت صغيرة ، والانسانية أصبحت أسرة واحدة مرتبطة المصير ، واخبار العالم تهرى أعصاب الناس كل صباح عناوين الصحف ، وأعصاب الناس فى حاجة الى مرهم بارد ، ونفوسهم فى حاجة أمن ، وصدورهم فى حاجة الى أمل كثير من الامل ، ولكن الفلكيين الكذابين يحولون التراب الى طين ، والطين الى وقطران ، فكأن الاخبار الحقيقية يطالعها الناس عن هذا العالم الملتهب لاتكفى ولهذا يضيفون اليها اخبارا للمستقبل أوبئة وكوارث وحروب وطوفانات وزلازل وبراكين ... ومصائب لا اول لها ولا آخر

وعندما تقرأ أمثال هذه التنبؤات التى هذا العام قالعن الفلكى الذى كتبها لك كذاب ، ولانه دجال ، وتذكر كل ماقاله من أكاذيب كان لها صفة التنبؤات يوم ، واستقبل السنة الجديدة فى ثقة وأمل ، وتفاؤل ، وتأكد أن النبوءة الحقيقية الصادقة التى لايكتبها كل فلكى وهو يضع قائمة تنبؤاته هى هذه النبوءة : « كذبى كذب كل هذه التنبؤات فى نهاية العام » !

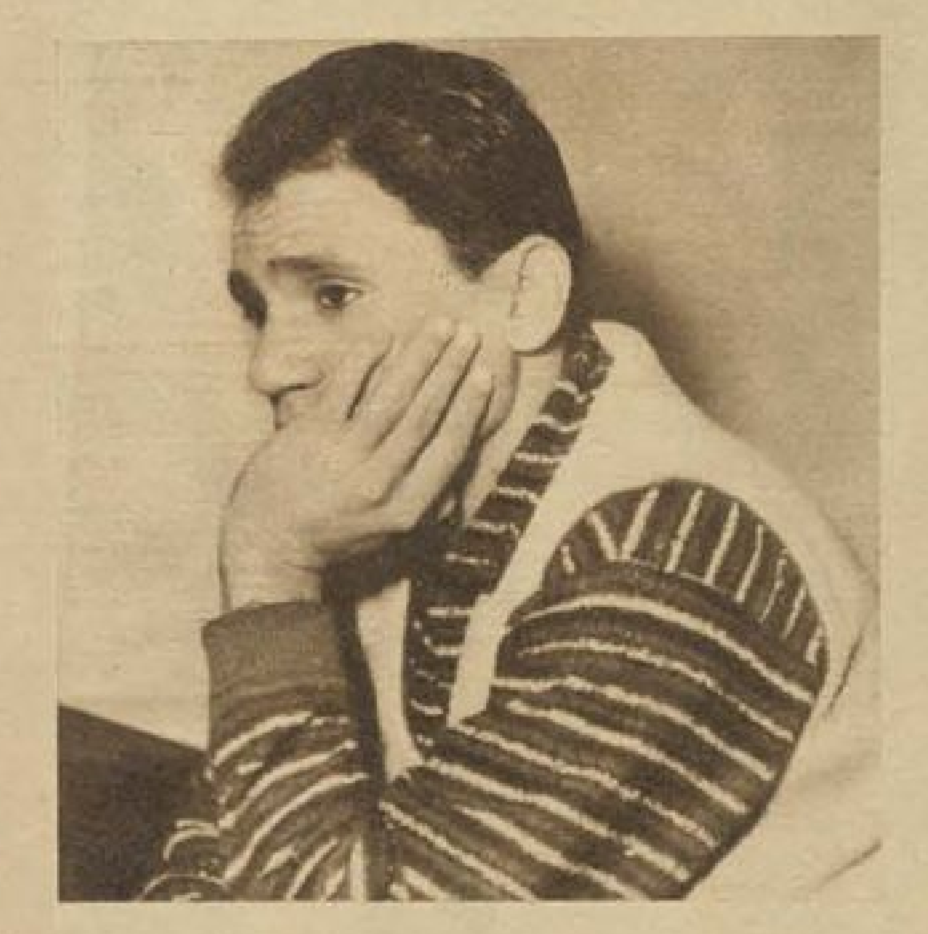
وكمان مرة ... كل سنة وانت طيب ياعزيزى !

احمد رجب



الامبراطورة ثريا
لم تنجب « امبراطورا سابقا » !

فرانسواز ساجان
أين الكارثة ؟



عبد الحليم حافظ
لسه عاقل !



بقلم أنيس منصور

الذين يكتبون فى آخر لحظة !

يجب أن تهزه لكى ينتج لك القشدة .. أو أن الفنان مثل قوس قزح لا يلمع الا فوق سحاب أسود ..

اذن لا بد من الضرب .. ولا بد من السحاب الاسود .. لا بد أن يضربه شىء .. الوقت .. الفقر .. المرض .. لكى يصرخ الفنان هذا الصراخ الخالد فى الورق أو فى الموسيقى أو فى اللوحات .. ان الفنان مثل أبو فروة لا يكون طعمه لذيذا ، الا اذا وضعناه فى النار !

***

قال لى **توفيق الحكيم** انه قرر أن يتفرغ للادب فى سنة ١٩٤٢ .. وفعلا ترك وظيفته وجلس على مقهى ريتس ، الذى كان فى عمارة ايموبيليا .. وظل كذلك سنوات . ولم يؤلف خلال هذه السنوات سوى كتاب واحد هو : الرباط المقدس .. الى ان اقنعه على أمين بالكتابة لاخبار اليوم .. قصة او مقالا كل شهرين .. وفعلا كتب قصة كل شهرين .. ثم قصة كل شهر .. ثم كل أسبوع .. وأخيرا أصبح له مكتب فى أخبار اليوم .. وابتلعته الصحافة !

وأخيرا يقول توفيق الحكيم : وهربت بجلدى الى وظيفة تشغلنى عن الكتابة .. لكى العن هذه الوظيفة وأهرب منها الى الكتابة .. فالفنان لا يناسبه الا الجو الذى يثور عليه .. يتمرد عليه .. فهو يبحث عن وظيفة تشغله بعض الوقت ، ليلعنها كل الوقت .. فيجىء الفن منقذا له من روتين العمل اليومى !

وقال لى توفيق الحكيم : ان كل أدباء فرنسا ، كانوا بلا وظيفة .. ولم يكن لهم انتاج واضح .. فعملت الدولة على توظيفهم .. بشرط الا يشغلهم العمل عن فنهم .. فالاديب يذهب الى مكتبه – كتوفيق الحكيم تماما – ويجلس هناك .. ويقرأ أو يؤدى بعض الاعمال فقط .. لا قيود عليه .. أو هناك بعض القيود .. فالدولة تعرف ان هؤلاء الناس لا يعملون لها بعليم واحد .. ولكن هذا هو أسلوبهم فى الخلق الفنى ، لا يعملون لها ، ولكن ينتجون للملايين !

ويروى توفيق الحكيم أن مؤلفا فرنسيا كان يعمل فى أرشيف وزارة الحربية الفرنسية ، صدر له كتاب بعنوان « ظهر أخيرا » .. هذا الكتاب كان حديث الادباء فى فرنسا .. فقررت دار النشر أن تريح المؤلف من العمل فى الارشيف ، واتفقت معه على أن يقوم برحلة فى أوروبا وأمريكا على حسابها ، على أن يكتب لها قصة فى نهاية الرحلة .. وفعلا سافر المؤلف وهو سعيد بهذه الرحلة .. وحاول أن يكتب شيئا ولكنه لم يفلح .. فهرب من دار النشر وعاد الى عمله فى أرشيف وزارة الحربية ، يلعن العمل الروتينى ، ويلعن ضيق الوقت ، ويلعن دور النشر التى تستبد بالادباء .. ومن هذه اللعنات ، ومن هذا الضيق ، كان يتفجر فنه !

والكاتب الامريكى **همينجواى** الذى مات منتحرا فى العام الماضى ، كان يركب الطائرات الصغيرة عبر الغابات الكبيرة .. وكان يصيد الوحوش ، وكان ينزل الى ساحات مصارعة الثيران ، وكانت له هواية تربية الافاعى السامة .. وعندما كتب قصة « العجوز والبحر » ذهب الى كوبا واشترى زوارق للصيد ، وتعرض لاسماك القرش ..

ولم يكن هذا الكاتب الكبير فى حاجة الى هذه المغامرات الخطرة على حياته ، وعلى شيخوخته .. ولكن فى هذا الجو الخطر ، كانت تولد أفكاره .. تماما كملكة النحل ، انها لا تخصب الا اذا طارت بسرعة كبيرة وعلى ارتفاع كبير ووراءها ذكور النحل ، يتساقطون موتى .. فهى أيضا فى هذا الجو المرهق الخطر تصبح خصبة .. وكذلك هذا الاديب الكبير .. انه يصنع الخطورة ، ويخترع الخوف .. كأنه يطارد وحشا فى داخله ، كأنه يوقظ نائما أو ميتا فى أعماقه .. كأن أفكاره قد التصقت فى جوانبه ولا بد من أن يهز جوانبه لتتساقط هذه الافكار ..

كان **همينجواى** أديبا متفرغا بلا وظيفة ، ولكنه كان يشغل نفسه بعنف .. كان « يوظف » بالقوة فى أعمال كثيرة غير مربحة .. ولكنه لا يطيق الحياة بلا خطر .. بلا خوف .. بلا فوضى ..

والعقاد هو الاديب الوحيد المتفرغ للادب ، وهو منظم جدا ، فى قراءاته وفى طعامه وفى حياته كلها ، ولا يطيق الفوضى ..

ونجيب محفوظ موظف منظم جدا .. وهو كاتب منظم أيضا ، وهو يكتب كل يوم ..

ويوسف السباعى موظف منظم جدا ، و[illegible] منظم أيضا .. وعندما يكتب يقفل على نفسه الابواب والنوافذ وينقطع عن العالم .. وهو لا يدخن ولا يشرب القهوة ولا الشاى ..

وعلى أمين يشرب عشرات السجاير والفناجين ، ويقفل باب مكتبه ، ولكنه يرد على التليفون ..

ومصطفى أمين يشرب نفس العدد من السجائر والفناجين ، ولكنه يفتح بابه ، ويرد على التليفونات ويقابل الناس فى مكتبه ، ويستطيع أن يقدم لك ما يكتبه ورقة ورقة ، وأن تقرأ ويمضى هو يكتب بنفس سرعتك فى القراءة ..

محمد حسنين هيكل يقفل باب مكتبه ولا يقابل احدا ولا يرد على التليفون .. وهو أنيق فى كتابته ، ويختار نوعا خاصا من الورق .. وهو الذى يختار حجم الحروف .. وشكلها فى المقال ..

وكامل الشناوى يهرب من مكتبه الى البيت ، ولكنه يرد على التليفونات ويتحدث الى كثير من اصدقائه ، أو كل أصدقائه أثناء الكتابة .. ثم يعود ليكتب عبارة أو يشطب جملة .. واذا جلس كامل الشناوى ليكتب فى مكتبه ، فهو يستطيع أن يتابع الحديث حوله ، وأن يرحب بكل من يدخل مكتبه ، وهو فى نفس الوقت مستمر فى الكتابة ..

وكل هؤلاء موظفون غير متفرغين للكتابة والتأليف ..

***

ومعظم الصحفيين أو الادباء الموظفين يكتبون فى مكاتبهم .. ومعظمهم يكتب فى آخر لحظة .. وكل شىء حولهم يجرى ويلهث .. ويدبدب ويصرخ .. الابواب تخبط والتليفون يرن ، والقهوة داخله ، والسجائر خارجة ..

ومن هذه الاصوات الغريبة ، ينسج هؤلاء الكتاب أفكارهم ..

وفى هذا الزحام يجاهد القلم لكى يجد طريقه الى الورق .. والقلم لا يكتب الا اذا قاومه شىء .. الا اذا اعترضه شىء .. الا اذا ضايقه شىء .. فالكتابة ثورة على شىء

فكما ان جاذبية الارض تشدنا وتمسكنا حتى لا نقع ، فهذا الضيق وهذا الفرار من الروتين ومن الملل ، هو الذى يمسك القلم حتى لا يقع بعيدا عن الورق ..

فالفنان أو الكاتب لا يمكن أن يؤدى عمله اذا تفرغ .. فالتفرغ يقتل الفنان ..

ان الفنانين الكبار الاغنياء مثل **تولستوى** .. كان الفراغ يقتلهم .. ان تولستوى غنى وابن غنى ، ولكنه يعمل فى الحقل كأى فلاح ، وكان يقع ، وكان يمرض ، وكان يلعن الارض .. بل انه فى آخر أيامه أعطى الارض للفلاحين ، ثم أعطى حقوق نشر كتبه **للشعب** الروسى .. انه يريد ان يتعب .. أن يشقى .. أن يتعذب .. الا يكون متفرغا للادب .. ان يعمل وان يهرب من العمل الى الادب .. أن يكون الادب هو لذته .. راحته ، أن يكون الفاكهة بعد الطعام الملىء بالدموع والعرق ..

والكاتب الفرنسى **أندريه جيد** ، غنى وابن غنى أيضا ، وكان يشغل نفسه بأعمال تجارية .. وكان يختار الاعمال التى لا يفهم فيها شيئا ليخسر الكثير من امواله .. ولم تكن الخسارة هى غايته ، ولكن قصده أن ان يفقد كل ماعنده من مال ، ليبدأ من جديد .. انه يريد ان يشقى أن يتعذب .. لكى يصف الشقاء والعذاب .. ويكون سعيدا بأن يبيع شقاءه ويكسب منه ..

***

ان الفراغ ممل .. والعمل أيضا ممل .. والكتابة والخلق ثورة على الملل .. ثورة على الوقت الكثير .. ثورة على ضيق الوقت أيضا ..

ومن هذا الضيق بالملل ، ومن هذا الضيق بضيق الوقت يولد العمل الفنى !

انسان غريب جدا هذا الفنان .. ان العذاب يسعده ، والشقاء يريحه ، والفراغ يخنقه .. انه ليس كالخنزير ينتظر من يضربه لكى ينتج .. ولكن اذا لم يجد أحدا يضربه .. ضرب نفسه .. ذهب الى الزحام ، ليضربه كل الناس بأيديهم وأرجلهم وأجراسهم .. فيهرب منهم على ظهر القلم الى القارىء .. الى لعنات القارىء !

أنيس منصور

توفيق الحكيم



كامل الشناوى



عد إليها ... وتزوجها

اعتقد أن اكبر غلطة يرتكبها الرجل أو المرأة في حق نفسه وفي حق غيره أيضا، هي أن يتزوج وهو على غير استعداد عاطفي ونفساني وعقلي للزواج .. لان الحياة الزوجية كما نعلم جميعا عشرة العمر كله ، فضلا عن أنها من الدقة والحساسية بما لا يحتمل عنصر الضغط على النفس أو اكراهها على الرضا بما تنفر منه ..

ولكن بعض الناس ، وفيهم المتعلمون ، يرتكبون هذه الغلطة احيانا ، فيقدمون على على الحياة الزوجية متوهمين أنها العلاج الوحيد لمتاعبهم العاطفية ، فتكون النتيجة أن يسيئوا الى أنفسهم والى من تزوجوا بهن ، ويخرجوا من التجربة الفاشلة بحسرة قد تبقى آثارها حية مدى العمر ..

ولدينا اليوم مشكلة من هذا القبيل ، وهي مشكلة رجل متعلم مثقف على وشك ان يرتكب هذه الغلطة الكبرى .. فقد كتب الينا يقول : « عرفتها لاول مرة منذ خمس سنوات ، وكنت حينئذ في بداية دراستي الجامعية وأسرتي الغنية توفر لي اسباب الراحة والهناء .. واعترف بانني كنت أعتبرها مجرد تسلية ، ولكني تعلقت بفتاتي على مر الايام ، واصبحت شغلي الشاغل لا افكر في انسان سواها .. ومع ذلك مضينا في علاقتنا البريئة الطاهرة دون أن نتحدث في موضوع الزواج ، لاننا كنا أعقل من أن نتسرع ، ونربط أنفسنا بوعود ربما لاتسمح الظروف بتحقيقها .. ومضت اعوام الدراسة ونحن على مودتنا الجميلة ، ولما اوشكت على التخرج بت واثقا من أنها فتاة أحلامي .. والشريكة الوحيدة لحياتي .. وبغيرها لا أستطيع أن أتمتع بالسعادة .. ومن هنا بدأت متاعبي ، فلقد كنت اعرف أن هذه الفتاة التي تأكد لي انني لا أستطيع الاستغناء عنها ، لا يمكن أن تصبح زوجة لي، لان أهلي يعرفون علاقتي بها ، ويتصورون لهم أنها علاقة غير شريفة ، ولعدم اعترافهم بحق الشباب في الزواج على أساس الحب ، يثورون غضبا كلما المحت للموضوع ولو بكلمة .. واخذت أفكر في هذه المشكلة ، واستعصى على أن أجد الحل الذي يرضيني ، فاصبت بما يشبه الانهيار العصبي .. طار النوم من عيني وغلبني الارق .. وانقطعت شهيتي للطعام فلم اعد آكل .. وضعفت صحتي وذبل جسدي .. كل هذا من أجل الصراع النفسي الرهيب الذي يعتمل في صدري ..

« وأخيرا قررت أن أضع حدا للعذاب الذي أعانيه ، وأبتعد نهائيا عن الفتاة التي لا يوافق أهلي على زواجي بها ، وقد فعلت ذلك . فما أن تخرجت في الكلية ، وشغلت وظيفة طيبة ، الا واخذت ابتكر الاسباب للهرب منها ، وبدا على الوجوم والضيق في مقابلاتي القليلة لها فاحست بما اريده وابتعدت بسرعة محافظة على كرامتها .. وظننت انني وضعت حدا لمتاعبي بهذه الصورة ، ولكن خيالها لم يفارقني لحظة ، وانتابني من القلق اضعاف ما كنت أعانيه في الماضي ، فقررت أن أتزوج بمنتهى السرعة لاشغل بذلك قلبي عن متاعبه المريرة .. وتنفيذا لهذه الفكرة اخذت أتلفت حولي بحثا عن الزوجة المنشودة، حتى وجدتها في زميلة لي بالعمل .. مثقفة . جميلة .. مهذبة .. يشهد لها الجميع بحسن الخلقة والخلق .. وخوفا من ان أتردد ، تسرعت وفاتحتها في الخطبة فقبلت بمنتهى السعادة ، وكذلك رحب بي أهلها ، واعلنوا خطبتي عليها .. ولكن حالتي تدهورت بعد ذلك، واستبد بي الندم الشديد .. وزادت متاعبي حين علمت أن فتاتي الاولى تعرفت بشاب آخر ، ومن المحتمل جدا أن تتزوجه .. لقد أصبحت أنفر أشد النفور من خطيبتي ، ولا أطيق النظر اليها .. ولست أدري السبب في ذلك .. الانها فتاة عاملة وانا بطبعي اكره أن أتزوج عاملة .. أم لانها شديدة التعلق بي ودائما تظهر لي حبها ، في حين انني كنت افضل لو تحفظت في عواطفها ، وأبقت معظم مشاعرها لنفسها لقد بت في حال يرثى له ، فانقذيني وحياة أولادك .. ارشديني الى ما يجب أن أفعله .. هل أتزوجها ؟ ولكن الا يحتمل أن يزداد كرهي لها بعد الزواج ؟ واذا تركتها الا يسيء ذلك الى سمعتها بعد أن عرف جميع الزملاء والاصدقاء بخطبتنا ؟ »

●● هذا ملخص مشكلة القارىء « ى.خ بالاسكندرية » ، ولقد ذكرت في بداية كلامي ان اكبر غلطة يرتكبها الرجل في حق نفسه وحق غيره ، هو ان يتزوج عن غير استعداد واقتناع عاطفي .. يعني ان يدفع الى الزواج قبل ان يبرأ جرحه العاطفي نحو فتاة اخرى .. و الحالة التي يصفها لنفسه تدل قطعا على انه شغوف بالفتاة الاولى ، واذا تزوج من غيرها وهو مازال يحبها ، فلا بد ان يطارده شبح حبه ، فيفسد عليه كل فرصة للسعادة .. وانا لا الوم فتاته الاولى على تعرفها بشاب آخر ، لانها هي ايضا يجب ان تراعي مصلحتها وتبذل جهدا في العثور على الزوج المناسب بعد ان تخلى عنها الرجل الذي وثقت به خمس سنين كاملة ويقيني أن صلتها بصديقها الجديد لابد ان تكون غاية في الطهر والبراءة ، لانها فتاة شريفة بطبعها ، والدليل على ذلك انها حافظت على كرامتها مع الاول الذي كانت تتمناه زوجا لها .. فمعرفتها بشاب اخر لا تعتبر وصمة ولا شبه وصمة ، ولا يصح ان تؤاخذها عليها.

اما صاحبنا فاحب ان يعرف ان الرجل المتعلم العاقل هو الحكم الاول والاخير على صالحه وحياته ، واذا وجد الفتاة اللائقة به .. واقتنع بجدارتها على مشاركة الحياة وانجاب اطفاله فمن حقه ان يتزوجها سواء ارضى اهله بذلك أم رفضوا .. خصوصا اذا كان رفضهم قائما على رجعية فكرية ، تتلخص في احتقار الحب ورفض الاعتراف به اساسا قويما للزواج .. اننا نعيش حياة جديدة ، ومن حقنا ان نرسي قواعدها بانفسنا .. والمهم انه كان يتردد اثناء دراسته ، لعدم قدرته المالية على الاستقلال بحياته ، اما وقد اصبح موظفا ، ويستطيع ان يدبر مسئولياته المالية بنفسه على اى نطاق كان ولو صغيرا ، فليس ما يبرر مطلقا تخليه عن فتاته الاولى بعد ان ثبت له انها الوحيدة التي تملك القدرة على اسعاده ...

لو تزوج خطيبته الحالية ، فلا بد ان يشقيها ويشقى نفسه ، وستنتهي التجربة بفشل يدعو الى الاسف الشديد ، لذلك انصحه بتركها .. انما بشرط ان يفعل ذلك برجولة .. فيحدث الخطيبة بحقيقة مشاعره نحوها ، ويرجوها ان تفسخ هي الخطبة من جانبها ، بعد اكتشافها عدم التوافق بينهما ، وبذلك تصون كرامتها بين المجموعة التي عرفت بخطبتها ..

استقر اولا !

أنا شاب أردني ، أحببت فتاة جميلة .. وديعة من بلدتي ، وبادلتني نفس الشعور فاتفقنا على الزواج ، ولكني تركت البلدة بعد فترة وسافرت الى الكويت سعيا وراء لقمة العيش ، وهناك وجدت عملا بسيطا لا يكفي لاعالة أهلي والزواج في نفس الوقت مهما حاولنا الاقتصاد في مصروفاتنا .. ثم بدأت تأتيني الاخبار عن حبيبتي بأن هذا تعرض لها ، وذاك تقدم لخطبتها ، وانها على وشك الزواج من ابن عمها ، بربك ماذا افعل .. وأنا لا أستطيع التقدم رسميا لاهلها في الوقت الحاضر ، وهي لاتستطيع ان ترفض من يرضاه لها والدها بحكم التقاليد عندنا ..؟

ع. م. ط. ح
الكويت

● مع احترامي الشديد لحبك لهذه الفتاة ، فانا لايمكن ان اوافقك على فكرة الزواج .. لا من فتاتك ولا من غيرها ، قبل ان تستقر حياتك ، ويتسع رزقك ويصبح في استطاعتك ان تقوم بواجبك المالي كاملا نحو اهلك ونحو الاسرة التي تريد أن تبني صرحها لنفسك .. ان هذه الغلطة .. غلطة الاندفاع الى الزواج دون القدرة المالية على تحمل اعبائه ، شائعة في بلادنا .. وبصراحة تدل على عدم تقدير المسئولية .. ونتيجتها دائما متاعب تهدم الحياة من اساسها ، لان الحياة الزوجية ليست مجرد اضافة فرد الى الاسرة ، ياكل معا ياكلون وينام مع من ينامون .. بل هناك اعباء ضخمة نحو الزوجة والبيت والاولاد الذين يأتون بالتبعية .. لذلك انصحك كما لو انصح ابني تماما .. ان تصرف النظر عن الزواج في الوقت الحاضر ، وتترك الفتاة تتزوج بمن يأتيها الحظ به .. لان فكرة انتظارها الى ان تتحسن احوالك قد تستمر لسنوات وسنوات ، وربما طول العمر .. اما انت فركز فكرك وجهودك في مستقبلك ، واعمل كل ما وسعك في تحسين مركزك والقيام باعبائه ، وعندما تجد الاهلية المالية للزواج سيكون امامك عشرات الفتيات الصالحات ..

الوقت أفضل علاج !

انني طالب بالسنة النهائية باحدى الكليات، تعرفت على فتاة منذ ان كنت تلميذا بالمدارس الثانوية .. تبادلنا الحب وتعاهدنا على الزواج ، ومرت بنا الايام وكانت هي مثالا للاخلاص فضحت كثيرا من اجلي ورفضت كل من تقدم لخطبتها ، مما زاد حبي لها يوما بعد يوم ثم حدث ان علم اهلي بعلاقتنا هذه فثاروا وغضبوا ، ولم استطع الهرب طويلا من الاعتراف لهم بحبي ورغبتي في الزواج من فتاتي ، فهددني والدي بقطع صلتي بالاسرة نهائيا اذا اتممت هذا الزواج .. وحدث خلاف بين والدها واحد اقاربي .. هل أكون مخطئا في حق اهلي اذا تمسكت بوعدي .. أم اكون مجرما في حق فتاتي اذا تركتها بعد كل ما فعلته من اجلي ! .. كيف التصرف .. ؟

ص . ا
ميت غمر

● الغلطة في انك تسرعت ، وكشفت عن حبك للفتاة قبل ان تنتهي من دراستك وتصبح قادرا على اعالة نفسك .. فقد اثار هذا التصرف اهلك ، واغلب الظن انهم يخشون ان تتزوجها قبل انتهاء دراستك واستقرار مستقبلك ، أو يخشون ان يشغلك حبها عن دراستك .. ولو كنت منك لابتعدت عنها بعد الاتفاق فيما بينكما ، لانك الان وبحالتك الراهنة غير قادر على تنفيذ رغباتك .. ارجئ المسألة الى أن تصبح متكسبا ولديك دخل من عرق جبينك يمكنك من القيام باعباء الاسرة .. وفي خلال هذه المدة ستهدأ نفس اهلك ، وتزول الخلافات بين الاسرتين ، كما يحدث دائما ، لان الوقت احسن علاج للمشاكل .. واذا وجدت انك ما زلت تحب هذه الفتاة بعد الاشتغال والتخرج . فعد الى مفاتحة اهلك مرة اخرى ، واذا عارضوا ناقشهم لعلك تقنعهم او يقنعونك .. اما عن وعدك فليس من الرجولة ان تتخلى عنه ، ما دمت لا تجد الاسباب التي تبرر ذلك

الاول غير جاد

انا فتاة فى نهاية مرحلتى الجامعية .. جار عرف فى الحى بتفوقه وأخلاقه .. يوما جاءتنى والدتى تقول .. انه أبدى اعجابه بى ويأمل ان أكون زوجته المستقبلة رحبت بالفكرة من جانبى حيث انى كنت بادله الاعجاب . ولكنى فوجئت بانه سيسافر الى الخارج لتكملة دراسته دون ان يفاتحنى بشعوره ، أو يعرف شيئا عن شعورى نحوه، وكانت رغبة والدتى ان انتظره حتى يعود وأخيرا تقدم لى ابن خالتى وهو لا يقل عنه فى المركز .. وان كان يفوقه من الناحية المادية ، وامهلته والدتى بحجة تكملة دراستى .. حتى تستشيرك الرأى .. هل أتزوج بابن خالتى الذى يحبنى منذ زمن طويل وان كنت لا أحمل له سوى الحب الاخوى .. أم انتظر الآخر .. وربما يغير رأيه هناك ؟..

الطالبة
ل. م. س

● ان اعجابك بشاب ناجح ورغبتك فى الزواج منه ، حق مشروع لك ومن ثم لا يناقشك .. وان يعجب بك شاب ناجح ويطمح الى رغبته فى الزواج منك ، هو ايضا حق مشروع لكل رجل جاد ، ولا يمكن ان يناقشه فيه احد .. انما العبرة بمدى الجدية فى الموضوع ، فالذى اراه مما ذكرته برسالتك انه لم يقرر الامر بصفة نهائية ، ولولا ذلك لتكلم مع اهلك بصفة رسمية ، واخبرهم بالبعثة وطلب ان يتم الموضوع قبل سفره .. اما وقد سكت فلا يمكن ان تطمئن النفس الى نواياه ، لانه قد يؤجل فكرة الارتباط بك الى ما بعد السفر ، ثم يسافر ويقابل الاوربيات الشقراوات الانيقات ، فيقع فى حب احداهن او يتورط مع احداهن ، الامر الذى يدفعه الى الزواج بها ، وصرف النظر عن موضوعك .. او قد لا يحب ولا يتورط ، ولكن تجربته فى الخارج تنضج مزاجه وتغير افكاره وتجعله يحس ان الشريكة الملائمة لحياته تختلف فى اوصافها عنك .. لذلك لا انصحك بالاعتماد على الكلمة التى ذكرها لوالدتك ، واذا لم يتخذ فورا اجراء جديا فى امر زواجه بك ، فالافضل الف مرة ان تقبلى ابن خالتك ، وتحمدى الله على هذه الفرصة الموفقة .. انى اخالف والدتك تماما فى نصيحتها لك بانتظاره ، لانها نصيحة غير صائبة ، واتباعها قد يضيع عليك الفرص ، ويورثك الندم بعد فوات الاوان ..

انها غير جديرة بك

ما رأيك فى زوجة ترفع دعوى للطلاق من زوجها .. ؟ والجريمة الذى استحق عليها هذا الجزاء .. ان مقر عمله نقل الى بلده بالصعيد .. لقد تزوجتها وكلانا يعمل فى بلد واحد ، ولما نقلت طلبت منها ان تنتقل معى لكى تتوحد معيشتنا ونشترك فى تربية ابنتنا ، ووعدتنى خيرا .. وتقدمت النقل بمفردى مبدئيا على انها ستلحق بى ، ولكنها حضرت لزيارتى عدة مرات .. وفى كل مرة تعد ولا تفى الى ان كانت فى آخر زيارة لى .. فى الشهر الماضى .. وعرفتنى بأنها سئمت الحياة ببلدتها لاستغلال أهلها لها وفعلا بعد عودتها قامت بتقديم طلب النقل ! وبينما أسعى انا خلف الطلب فوجئت بمكالمة تليفونية منها تخبرنى بأنها رفعت دعوى للطلاق حيث انها لا ترغب فى النقل الى مقر عملى .. وكنا فى هذه الاثناء قد رزقنا بطفلنا الثانى .. فبالله عليك ماذا أفعل حيال هذه الزوجة .. ؟

ع. ا - سوهاج

● ان كان ما تقوله صحيحا من بدايته الى نهايته ، وليس فيه تحريف يقوى مركزك ، فانا اعتبر مثل هذه الزوجة غير جديرة بمشاركتها لك فى حياتك .. لانها امرأة عديمة الوفاء ، ضعيفة الشخصية .. لا تعرف ما تريد ولا تحمد الله على ما عندها .. اخشى ان حياتكما السابقة معا لم تكن على سعادة او وفاق ، وربما يكون الخلاف او النفور بينكما هما اللذان دفعاها الى انتهاز فرصة نقلك فى طلب الطلاق ، لانه غير معقول مطلقا ان تكون المرأة سعيدة مع زوجها وموفقة فى علاقتها به ، ثم تهب فجأة وبلا سابق انذار الى مطالبة زوجها بالطلاق فى المحاكم .. الموضوع غير مقبول منطقيا ، ولكن انت ادرى بالحقيقة ، فكن صريحا مع نفسك وعى وواجه الامر بروح الصدق .. فاذا كانت غير سعيدة ، حاول ان تصلح من اخطائك معها ، وانثها عن قضية الطلاق .. واذا كانت سعيدة ، والمسألة كما ذكرتها تماما ، فهذه امرأة غير سليمة المنطق والعقل والشخصية والاخلاق ، ولو كنت منك لسرحتها من نفسى بعد تنازلها لك عن حقوقها ..



رئيس التحرير: طاهر الطناحى





جوم : تمرين لابد ان
تقنه فتاة الصـــاعقة ،
كون دائما على استعداد
لاقاة العـــدو . . .

رفعت « خصمها » فى الهواء . ان فتيات الصاعقة يتقن المصارعة الحرة ... ثم طرحت عدوها ارضا ، وتغلبت على مقاومته وشلت حركته تماما ..

حواء فى الصاعقة!

حواء الجديدة التى منحتها الثورة كل حقوقها ، بدات تدفع ضريبة هذه الحقوق بدات تقوم بواجبها فى الدفاع عن ارض وطنها مثـــل الرجل تماما .. ومن اجل هذا تقرر ان تتساوى حواء بزميلها ادم فى دراسة مادة التربية العسكرية فى الجامعات والمعـــاهد العليا .

لقد ساوى هذا القرار بين الطالبة الجامعية والطالب الجامعى فى ضرورة دراسة مادة التربية العسكرية مع تسجيل نسبة حضور لا تقل عن ٨٠ ٪

ومعنى هذا ان المرأة فى المجتمع الجـــديد بدات تاخذ دورها كاملا الى جانب الرجل انها اصبحت عضوا نافعا فى السلم والحرب ويمكن الاعتماد عليها فى كل الظروف

ولقد نشأت هذه الفكرة من واقع حيـــاتنا . فالمرأة المصرية ادت دورها كاملا اثناء معارك العدوان علينا ، وبعض النساء قمن فى معركة بور سعيد بأدوار بطولة خارقة كما اسهمن فى هذه المعركة الكبرى بمجهودات كبيرة فى عمليات التمريض ونقـــل الجرحى وعلاجهم

وقد حرص « المصور » على حضور دروس التدريب العسكرى بين فتيات الجامعات فالتقى فى جولته بصحراء عين شمس بالآنسة حنـــان الحكيم قائدة التربية العسكرية بجامعة عين شمس التى قالت : ان مدة الدراسة للتدريب العســكرى فى الجامعات والمعاهد العليا هى ثلاث سنوات فقط وبعدها تحصل الطالبة على شهادة اتمام التدريب العسكرى من الجامعة . وهذه الشهادة تحل بالنسبة للطالب محل « شهادة المعاملة »

وقالت : « ان التربية العسكرية مادة لها عدة فروع فالى جـــوار تعليم الفتاة قيادة السيارات والارسال اللاسلكى والدفاع المدنى والطيران الشراعى والفروسية فان هناك فرقة تتمرن على أعمال الصاعقة كما يتدرب عليها الرجال تماما »

ومع هذه الفرقة « النسائية » من فرق الصاعقة قضى « المصور » يوما كاملا . انهن يعشن فى الجبل ويأكلن حشرات الرمال ويتدربن اعنف التدريبات ويقضـــين صحابة يومهن وهن يرتدين زى الصاعقة فى مناطق نائية من الصحراء حتى يعتدن الحياة الجافة التى تتطلبها ظروف الحرب »

ايفون بشاره



يكتبها : سعد الدين توفيق

حذار من الأوسكار !

عندما يفوز فيلم بجائزة اوسكار واحدة فمعنى هذا انه فيلم غير عادي . فما بالك بفيلم ينال عشر جوائز اوسكار مرة واحدة !! .. انه قطعا يثير الاهتمام ويستحق ان يثار مناقشة طويلة ، وان يكون قبل هـــذا كله موضوع دراسة عند اهل الفن عندنا ، و طلبة المعاهد الفنية جميعا . باختصـــار ، ينبغي ان يؤخذ هذا الفيلم بشكل جد خصوصا واننا في هذه المرحلة من حياتنا بالذات نطور مجتمعنا ونطور فنونا .

عندما رأيت فيلم « **قصة الحي الغربي** » الاسبوع الماضي لاحظت ان بعض المتفرجين لم « يعجبهم » الفيلم ! وفي رأيي ان هـذه مسألة مزاج . وطبيعي جـدا ان الاذواق تختلف . الا ان التصرف المعقول في هــذه الحالة هو أن يغادر المتفرج دار العرض ويترك للمتفرجين الاخرين الذين اعجبهم الفيـــلم فرصة الاستمتاع به . ولكن هذا لم يحدث مع الاسف ، اذ بقى المتفرجون « الساخطون » في مقاعدهم يتململون ، ويعلقون على الفيلم تعليقات سخيفة ، ويطرقعون باصـــابعهم ، ويضحكون في مشهد محزن ، ويصرخون عندما تبدأ اغنية « والفيلم غنائي ! » ..

وهذه مشكلة تصادف دائما الافلام **غـــير العادية** . حدثت في فيلم **الليل** ، وفي فيلم « **هيروشيما حبيبي** » .. وأعتقد انه لا يوجـد (عندي) حل لها . فان هؤلاء دخلوا الفيلم وفي أذهانهم شيء معين .. وعندما وجدوا ان فيلم « الليل » مثلا لم يتضمن هذا الشيء غضبوا .. وعمدوا الى التهريج وازعـــاج الاخرين .

ويخيل الى ان هناك طريقة لعلاج هـــذه المشكلة . اقترح ان تكتب دور السينما في اعلانات الفيلم وعلى مدخل الســينما عبارة مثل « **نحذركم من هذا الفيلم .. لانه نال جائزة اوسكار** » او لانه فاز في مهرجان كذا !!! وسيفهم عندئذ المتفرج اياه ان هـذا الفيلم ليس له ..

ابرز ما في فيلم « قصة الحي الغربي » هو التصوير . معظم صور هذا الفيلم كانت لقطات جديدة . كان واضحا من بداية الفيلم العناية الشديدة بزوايا التصوير . « عربدة » الكاميرا عربدة لا حد لها . شيء يذهل . الجو الشاعري في بعض الاغاني كان هذا فبدت كالاحلام . اللعب بالالوان . اللعب بالظلال . الحركة الهادئة البطيئة . ورأيناه في الاغنية التي غناها « بتشارد بيمر » بعد أول لقاء مع ناتالي وود . عندما رأيناه - بعينيه - انه لا يرى سواها فبرزت وحدها وتلاشى كل ما عداها .. وعندما انطلق يعدو هائما منشدا « ماريا ، ماريا ، ماريا » .. وكأنه يجد لذة في طعم اسمها على شفتيه .

ونزلت الكاميرا من سماء الاحلام الى الارض وهي تتابع اغنية للشبان المنحرفين موجهة لضابط الشرطة .. الاغنية تتضمن نقدا اجتماعيا بديعا . الاولاد يتساءلون عن كيفية اصلاح حالهم ، والحياة الامريكية نفسها هي سبب انحرافهم . الاباء مشغولون . والامهات كذلك . المجتمع كله مفكك .

وكانت الكاميرا « عصفورا مرحا » تتابع الاولاد وهم يرقصون في الشــوارع ، وهم يلعبون ، وهم يتآمرون على خصـــــومهم ومنافسيهم لجر شكلهم .

وأنت لم تر رقصا قبل هذا الفيلم . فيه مجموعة رقصات - بترق تمنيت وأنا أراها من أعماق قلبي ان أجر اليها جرا الشبان الذين يرقصون في تليفزيوننا ، ويهـــزون وسطهم بشكل مخجل تقطيع مقـــرف . ثم أتركهم يشاهدون بأعينهم كيف يرقص الشبان لكي يعرفوا ان الرقص **ليس خـــلاعة** ، وان هناك فرقا كبيرا جدا بين حركات **الراقصين** وحركات **الراقصات** . وهذا شيء يجب ان يعرفه أيضا مخرج « مجلة التليفزيون » بدلا من ان يصدمنا بمشاهد لا يليق ان تدخل كل بيت .

وتمنيت ايضا ان يكون معي كتـــاب السيناريو عندنا لكي يروا كيف يمكن تطوير قصة لشيكسبير مثل « روميو وجولييت » الى قصة عصرية تجرى حوادثها في حواري اقذر احياء نيويورك ، مع الاحتفاظ بروحها وفكرتها . « حتى مشهد الشرفة الخالد اصبح يدور على سلم الخدم الخلفي ، وظل بعد هذا رقيقا حالما وفي منتهى الجمال » . ولكي يروا ايضا كيف ندخل الى القصـــة بـدون مقدمات ، بدون مشاهد « تمهيدية » طويلة بدون لوحات ترفيهيـــة . ولكي يروا كيف نستغل الرموز في مشهد « لعبة الزواج » مثلا بين روميو وجولييت في محل بيع ثيـــاب وشهود العقد هم التماثيل التي توضع عليها الثياب في واجهات المتاجر . ولكي يروا كيف يكون النقد اللاذع بدون خطب بدون مواقف خطابية .. وبدون ان نضع سطرا تحت كل كلمة مهمة .. « يعني خد بالك يا متفرج يا غبي ! » ... وانما ببساطة كما رأينا في الاغنية التي تظهر ان الحياة الامريكية ليست أفضل من الحياة في بورتو ريكو . صحيح انها حياة أغنى وانها تبدو « أرقى » وأسهل .. ولكنها في حقيقتها اتفه واحط واصعب .. وباختصار ، لا تساوى !!

وتمنيت ان يشهد كتاب الحوار عـــندنا ايضا هذا الفيلم لكي يتأكدوا من ان لغة الســينما هي **الصورة لا الكلمة** ، ولكي يروا كيف نختصر من كل جملة نصفها وكيف نحذف كل سطر لا لزوم له ، وكيف نستغني عن الخط . هذا الفيلم كل ما فيه من حوار لا يزيد عن نصف ساعة .. والباقي متروك كله للصورة ، للكاميرا . لقـد عشنـــا مع هؤلاء الاولاد .. في جريهم في الشـــوارع ، وفي رقصهم في قاعة الالعاب التي تتحول ليلا الى قاعة رقص ، وفي معاركهم ، وفي تســكعهم ، وفي معاكساتهم للبنات .. كل هذا دون ان نسمع اكثر من كلمة هنا وكلمتين هناك .. كاتب الحوار الشاطر هو كاتب التلغراف .

اما الاخراج فماذا اقول ؟ يكفي ان تعرف ان هناك مخرجين . احدهمـــا وهو **جيروم روبينز** مخرج مسرحي ، مخرج رقصـــات ، وهو نفســه راقص . قبل ان يقدم قصة الحي الغربي في الســينما قدمهـــا على المسرح في برودواي ثم في لنــــدن ونجحت وعاشت كمسرحية استعراضية غنائية راقصة اشترك فيها معظم الاولاد والبنات الذين رأيناهم في الفيلم . **اما الثاني وهو « روبرت وايز »** فهو مخرج ســـينمائي « تقيل » . تعاون الاثنان فخلقا تحفة

ولا يستطيع منصف ان يتكلم عن هـــذا الفيلم وينسى الوجه الجديد **جورج شاكريس** الذي مثل دور زعيم عصابة أولاد بورتو ريكو طريقة تقديمه على الشاشة كممثل جديد يظهر لاول مرة جعلتك « تحس » به والولد نوع جديد .. وسيلمع وستستغله هوليوود مائة في المائة لانه يستاهل .

واخيرا .. انا على استعداد لتحقيق هذه الامنيات .. **ولدعوة** المذكورين أعلاه جميعا لرؤية الفيلم .. بس يتفضلوا ..



ناتالي وود بطلة « قصة الحي الغربي » جولييت من بورتو ريكو

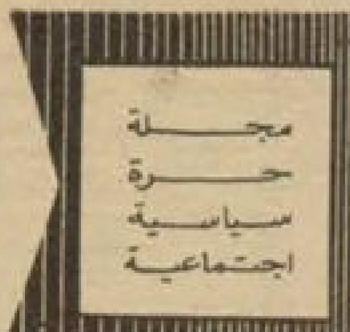
أمام التليفزيون

تمصير الاعمال المسرحية الكبرى في آداب العالم عمل طيب في حد ذاته من حيث المبدأ ، وخصوصا في مرحلتنا الفنية الحاليـــة . وفي التليفزيون بالذات ، حيث لا يهتم اكثـــر المشاهدين بالمستويات الفنية الرفيعة ... ولكن في هذه الحالة يجب الا ننسى لماذا « مصرنا » العمل الاصل ولم نكتف بترجمته كما وضعه مؤلفه طيب الذكر تشيكوف ... ولماذا تشيكوف بالذات ؟ .. لانني اتكلم عن مسرحيته « الخطبة » التي مصرها التليفزيون وقدمها محمود السباعي وقام ببطولتها الممثل العظيم القـــديم حسين رياض ، والممثل الصاعد عبد الرحمن ابو زهرة .

ليس يكفي ان تكون الاسماء في التمصــير مصرية لا روسيــة ، بل يجب ايضا الا يكون درس القمح في نوفمبر - كما قد يحدث في الاتحاد السوفييتي بلاد الصقيع - لان التمصير ينبغي ان ينقل الجو كله الى بلادنا ، بحيث لا يتأخر درس القمح عن شهر يوليو مهما كان الفلاح متراخيا نائما في العسل !!

واذا كان من عادة السوفييت ان ينادي الواحد منهم الاخر باسمه واسم ابيه وجـده ، فمن السخف عند التمصير ان نقـــول يا عزيزة يا عبد الرحيم بدلا من ماريا ايفانوفنا مثلا ... ونسمي هذا تمصيرا ... الا اذا اعتبرنا « كيف تذهب؟ » تمصيرا كافيا ومقبولا للتحية الفرنسية Comment-allez-vous ? او « كيف تفعـــل ؟ » تمصيرا مقبولا للتحية الانجليـــزية ؟ How do you do ? - وكذلك الدعاء الفلاحي عندنا ليس بالطاعون كما في روسيا ، بل الكوليرا ... مثلا .. ولا نسب الرجل بقولنا « ياعنكبوت » ... بل « الثور » هنا اقرب الى ذوقنا المحلي .. في مناسبات الشجار

دكتور لطفي لوفا



كلمة الحق

مجلة اسبوعية يملكها ويحررها فكرى أباظه

الاشتراكات
لا تقبل
اعلانات
توزع مجانا

فوازير

١ – من اول « قاتل ومقتول » فى الدنيا منذ بدء الخليقة ؟

٢ – اذكر « ثلاثة » من اقطاب «الفلسفة» فى التاريخ فى اسم كل منهم حرف « الظاء » .

٣ – من هى صاحبة لقب «ام المصريين» ؟

اجابات الفوازير

[illegible]

"تمنياتى" فى العام الجديد ...

نشرنا فى هذا العدد «تنبؤات» عن العام الجديد ، ولكننا لم ننشر « تمنيات » العام الجديد ، وفرق بين « التنبؤات » و « التمنيات » ...

وهذا الشهر – « يناير » له صلة بى شخصيا . لقد ولدت – بالضبط – فى « أول يناير » ... ولكننى لا اذكر – بالضبط – السنة التى ولدت فيها ... وفى مذكراتى الخاصة عن « شهر يناير » أدون «أحداث» السنة الماضية ، ثم ارفقها « بتنبؤات وتمنيات » السنة الجديدة ...

فماذا اتمنى لبلدى ووطنى ؟!

اتمنى ما يأتى :

١ – **اسرائيل** : اولا ، وقبل كل شىء ، اتمنى أن يكون العام الجديد هو عام القضاء عليها ، والانتهاء منها ، فلا تظل « خميرة العكننة » فى الكيان العربى ، ولا تظــــل « قاعدة الاستعمار » بين الاحرار ...

٢ – **السياسة الخارجية** : اتمنى ان تنجح جبهتنا – جبهة المحايدين فى المتحاربين – فى الوساطة بين المعسكرين الشرقى والغربى فى « وقف التجارب الذرية » – وفى « نزع السلاح » وفى « اقرار السلام » ، بوجه عام ...

٣ – **الدول العربية** : الاخوات الشقيقات ، اتمنى أن تحل محنها الديموقراطية ، والبرلمانية ، والاشتراكية ، وسيادة « الشعوب » «ساحبة السلطات» جميعا ... وأن ينتهى – بعد ذلك عهد « الخلافات » بين الدول العربية فتنسق « الوحدة » طريقها أو « الاتحاد » أو « التضامن الكامل » فى شئون الدفاع والسياسة الخارجية – والاقتصاد القومى العربى ...

٤ – **اتمنى ان يعــود** مجلس الامة بعد « يولية » بكامل سلطانه .

٥ – اتمنى أن يسحق « الروتين » سحقا فى العام الجديد ! وان يزود كبار الموظفين فى الحكومة ، وفى « القطاع العام » «بالشجاعة الادارية» فلا يتدخل « عامل الخوف من المسئولية » فيشل رأيهم – أو انتاجهم – أو حسمهم وبتهم ...

٦ – اتمنى أن تزيد ارباح المؤسسات والشركات هــــذا العام ، وأن يفتح باب « التصدير » على مصراعيه ، و « باب الاستيراد » بشكل « أوسع » من الاعوام الماضية ..

٧ – **اسعار الحاجات** : اتمنى أن تنجح الصناعة المصرية لا من ناحية الكمية فقط – أو الجودة فقط – وانما من ناحية خفض أسعار الحاجات الضرورية التى لا تفرض عليها « رسوم جمركية » – أو « فروق نقد » ...

واخيرا ...

– أتمنى أن أعيش حتى أشهد كل هذا ...



الازمتان الصينية الباكستانية الهنديه

نهرو – ايوه ياأخ « ايـــوب خان » دقيقة واحدة لانى باكلم مع شوان لاى

"أسئلة سريعة" وردود أسرع ..!

• من حيث ان الخطابات « التى ترد الينا من القراء طويلة ، وخطها « صعب » ، ولا يمكن نشرها بحذافيرها ، وبمتاعبها ، فى هذا الحيز الضيــق فاننا نكتفى «بتلخيص» الاسئلة ، وبالرد « الموجز » عليها :

١ – « نون النسوة ؟ ! » .

– كتبت الى « علية عثمان » تقول :

« قرأت انك طالبت بحـــذف « نون النسوة » فى ندوة « مدرسة السنية » من الخطب ، والمقالات ، والاحاديث الموجهة الى « النساء » لانها « كالمقــلة التى فى الزور » – أو « كالزغطة » ..

ولان المساواة بين المرأة ، والرجل ، تستلزم الغاءها .. الا يعتبر رأيك هذا مخالفا لقواعد اللغة العربية – ولما ورد فى « القرآن الكريم » – ولما يجب علينا من الحرص على «اللغة الفصحى» ؟! »

– وردى على « السيدة علية » .. ان « القرآن الكريم » – اولا – له قدسيته ومكانته العليا لانه « كلام الله » فلا يجوز العامه فى المناقشة .. واما «كلامنا نحن» – لا كلام الله – فهو القابل للتعديل ، والتيسير .. والقول نفســـه ينطبق على قواعد النحو والصرف والرفع والخفـض و « والنصب » .. و « اللغة الفصحى » كذلك ..

ولماذا لا نهون على الخطباء والكتاب هذه « الآفة النونية النسوية » وكل لغات العالم بأسره ليس فيها هذا التفريق بين مخاطبة الرجال ومخاطبة النساء ، الا « بلفــظ واحد » سهل ، هين ؟! اقرئى بالله هذه القطوعة وانا اؤكد انك ستتعثرين فيهـــا عشرين مرة ..

« أيتها السيدات والانســـات . انكن حللتن اهلا وسهلا فشرفتن حيــكن ، وشوارعــكن ، وحاراتــكن ، واجتمعتن باولادكن وهلالكن من اللــواتى غبتـــن عنهن زمنا طويلا .. اعــذرتنى واعفيتنى وارحمتنى من الاطالة فى الـــكلام . فان « نونكن النسوية » تقـــف فى حلقى « كالزغطة » أو « كعقلة الزور » ! »

ايعجبك هذا يا « سيدة علية » ؟

ان « علماء اللغة » فى بعض البلاد العربية يحاولون الان « توحيد اللغـــة العامية » التى لابد ان تعيش بجـــوار « اللغة الفصحى » والبحث طويل طويل ..

٢ – فى دنيا « الجمال » ..

– قالت « الانسة صفاء » فى خطاب مملوء بالاغلاط «الهجائية» .. كلمة « على الاطلاق » كتبتها « على الاتلاك » ! وكلمة « الصدفة » كتبتها « السدفة » بالسين .. وكلمة « الطظطة » كتبتها « التنتنة » بالتاء ؟!

ما علينا .. تقول «الصافة» – بالصاد لا بالسين .. – هل « المصرية العربية » جميلة ؟ واذا كانت كذلك فماذا تقترح عليها أن تضيفه الى جمالها من جمـــال الاجنبيات ؟

– وردى ان « المصرية العربية » جميلة ومميزة جمالها « خفة الروح » و « سحر العيون » .. ولكنى ارى أن نضــيف الى جمالها هذا «الجمال الانجليزى الرياضى» جمال الاجسام – و «جمال الذوق الفرنسى» فى الملابس – وجمال «طيبة قلب الالمانية» و «نعومة النمساوية» – وابتسامة ومرح الايطالية – وجمال تقديس المرأة اليابانية للرجل اليابانى .. وكفى ..

٣ – ايهما اطول عمرا ؟

وسألتنى « السيدة سامية » : أيهما « اطول عمرا » : جمال المرأة ؟ أم جمال الرجل ؟

– وردى ان علمــاء كثيرين من الالمان والفرنسيين اجمعوا على ان « الرجـــل » اجمل من « المرأة » على الاطلاق .. وانا من هذا الرأى . ويتبعه ان « جمال الرجل اطول عمرا من جمال المرأة » .. وسبب ذلك طبيعة الخلقة ، والتكوين ، والوظيفة؟!

فالرجل « لايحمل الجنين » تســعة شهور ! ولا يتأثر جماله كل عام او كل عامين بعلامات «الحمل» ! ثم هو «لايلد» واثر الولادة المتكررة على « جمال المرأة » لابد منه ! ثم هو لايستعمل « البودرة » و « الروج » و « الكحل » و « الكريم » وغيرها من « المســاحيق » فلا تنتابه « التجعدات » و « الكرمشات » الى آخر افراد العائلة الكحلية البودرية الروجية الكريمية » ..





ضحكات

بنت رضا

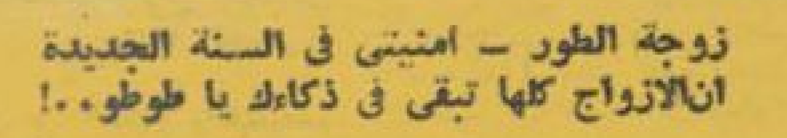
دقدقة ـ بلاش تشترى لى
الفرو ده يا دقـــدق ...
الدنيـــا موش برد ..!

اللص للعانس ـ والله العظيم انا
موش بابا نوبل.. انا حرامى ..!



الغانية لبابا نوبل ـ ممكن تغيرلي
هدية الســـنة اللى فاتت ؟!





زوجة الطور ـ امنيتى فى السنة الجديدة
انالازواج كلها تبقى فى ذكاءك يا طوطو..!

بختك



البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	بعض المضايقات العابرة بسبب عاطفة قديمة . شخص غائب يقدم اليك مساعدة تجنبك المتاعب ، اخبار هامة قبل نهاية الاسبوع ترفع من روحك المعنوية وتعيد اليك الاستقرار النفسى	مشكلة تثير قلقك ولكنك تستطيع ايجاد الحل المناسب لها قبل نهاية الاسبوع . الايام القادمة تحتاج منك الى مضاعفة الجهد والنشاط . تسوية مع خصم قديم كان يضع العقبات والعراقيل فى طريقك	السبت الاثنين
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	الايام القادمة حتى منتصف الاسبوع تتطلب منك بعض الصبر واللباقة فى معالجة الامور . اخبارتشجعك على اتخاذ موقف معين فى محيط الاسرة . امنية تتحقق فى النصف الثانى من الاسبوع	شخص كبير السن يساعدك على الوصول الى هدف كنت تعمل للوصول اليه . مشاكل مع منتصف الاسبوع تحتاج منك الى اللباقة والصبر . تضحيات مالية من اجل مشروع كبير يعود عليك بالنفع	الثلاثاء الاثنين
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	معونة يقدمها اليك شخص كبير السن فى محيط الاسرة . موقف تضطر الى اتخاذه نحو انسان تحبه . رسالة تبعث فى نفسك الامل لتحقيق امنية هامة . مفاجاة عاطفية فى منتصف الاسبوع تعيد اليك الهدوء والثقة بالنفس	سلسلة من المفاجآت السعيدة . حظك يتالق فى محيط العمل هذا الاسبوع . تقدم ونجاح . شخصية تدفعك الى القيام بعمل كبير . اتفاق كنت تسعى الى اتمامه ويتحقق على الصورة التى ترضيك	الجمعة الاثنين
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	زيارة تلعب دورا هاما فى قرار شخصى سوف تتخذه . مفاجاة عاطفية سعيدة تعيد الهدوء الى نفسك بعد المتاعب . ارتباطات عاطفية موفقة لغير المتزوجات وظروف ملائمة للمقبلين على الزواج	اخبار سعيدة عن مشروع كنت لا تتوقع له النجاح. مكافاة او ترقية ورضاء من الرؤساء . تسوية ودية لمنازعات كانت تقلقك وتشغل تفكيرك . اخبار سارة من مكان بعيد تجعلك تعيد النظر فى خطط المستقبل	الاربعاء الاحد
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	لا ترجىء الازمات ولكن حاول ان تضع لها حلا حاسما . عاطفة تؤثر على القرارات التى تتخذها تاثيرا كبيرا . زيارة هامة كنت تعلق عليها املا كبيرا لكنها لا تحقق ما تتمناه . مناقشات فى محيط الاسرة عن مشكلة شخصية تخصك	امنية تتحقق بعد الصعوبات التى تتغلب عليها . فكرة معلقة يساعدك على تنفيذها شخص كبير . ربح مادى غير متوقع مع بداية النصف الثانى من الاسبوع. مساع لعرقلة جهودك الناجحة تنتهى بالفشل	الثلاثاء الاربعاء
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	زيارة عامة تقوم بها فى نهاية الاسبوع . خطة تتعلق عليها اهمية عائلية ، وتنتهى بالنجاح رغم العقباتولكن مضايقات من بعض الاقارب . احتمالات سارة سعيدةفى نهاية الاسبوع بالنسبة لمشكلات معلقة	انتصار على خصم كان يثير المتاعب فى وجهك . مشروع تنوى تنفيذه ولكنه فى حاجة الى اعادة النظر مفاجاة سارة متوقعة مع النصف الثانى من الاسبوع . شخص كبير السن يلعب دورا هاما فى مستقبلك	الجمعة الاثنين
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	متاعب فى محيط الاسرة ولكنها تنتهى قبل منتصف الاسبوع . تسوية لخلافات مع صديق او قريب . اخبار سعيدة عن انسان يشغل تفكيرك . فرص ملائمة للارتباطات العاطفية الناجحة بالنسبة للفتيات	صفقة رابحة . مشروع يعرض عليك ولكنك تتردد فى تنفيذه رغم نتائجه الطيبة . استقرار مادى . تضحية تضطر الى القيام بها من اجل شخص . مشروع يتعلق بالمستقبل يعرض عليك ولكنه فى حاجة الى الدراسة	الثلاثاء الاربعاء
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	صداقة تسبب لك بعض المتاعب . ولكن النصف الثانى من الاسبوع يحمل اليك تطورات سعيدة .اخبار مطمئنة عن شخص يثير قلقك . خطوات هامة لتحقيق امنية شخصية بفضل معونة يقدمها اليك صديق	نجاح فى مشروع يتعلق بمستقبلك ولكن بعض العقبات والمشاكل المالية فى النصف الاول من الاسبوع رسالة تحمل اليك اخبارا غير متوقعة . شخص يلعب دورا هاما فى تغييرات الى احسن تتعلق بالمستقبل	الجمعة الاربعاء
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	قرار هام تتخذه فى مشكلة شخصية تتعلق بك وحدك . بعض الخلافات والمتاعب فى محيط الاصدقاء. ظروف ملائمة لتحقيق الامانى العاطفية بالنسبة لغير المتزوجات . معونة تقدمها الى صديق عزيز	اخبار سعيدة عن مشروع كان يشغل تفكيرك . لقاء مع شخص يقدم اليك معونة قيمة غير متوقعة .مفاجاة تحقق لك كسبا كبيرا . رحلة تجنى من ورائها فائدة كبيرة . مفاجاة سارة تتعلق بمستقبلك	الخميس السبت
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	مشكلة عائلية تصل فيها الى حل موفق . سعادة وهدوء فى محيط الاسرة وخاصة فى النصف الثانى من الاسبوع . ولكن متاعب عاطفية عابرة تنتهى بتدخل صديق او انسان يحبك	زميل او شريك يحاول اثارة المتاعب فى وجهك .. ظروف ملائمة لتنفيذ المشروعات المعلقة . مكافاة او ترقية مع النصف الثانى من الاسبوع . ولكن بعض المتاعب المادية التي قد تتسبب فى تعطيل بعض المشروعات	الثلاثاء الخميس
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	اخبار سعيدة فى محيط الاسرة تعيد الاطمئنان والهدوء الى نفسك . رسالة هامة تحملك على العدول عن قرار اتخذته . امنية هامة تتحقق بفضل معونة صديق . الفتيات يتمتعن بالاستقرار النفسى	استقرار مالى بعد كسب كبير تحصل عليه . فكرة جديدة تؤثر فى خططك التى كنت توشك على تنفيذها .. تغييرات هامة الى احسن فى محيط العمل . خير تتوقعه عن موقف زميل أو شريك	الجمعة الاثنين
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	هذا الاسبوع يحمل نهاية للمتاعب التى كنت تعانى منها . رسالة تتلقاها وتتسبب فى ازالة سوء تفاهم بينك وبين انسان تحبه فى محيط الاسرة . تضحية من اجل صديق . ومناسبة اجتماعية تتالق فيها	استقرار مالى وهدوء . تضطر الى مضاعفة جهودك لتحقيق امنية خاصة بالمستقبل . اتفاق تصل اليه مع خصم عنيد . اخبار هامة عن مشروع يشغل تفكيرك . كسب ادبى مع نهاية الاسبوع	الثلاثاء السبت

اثاثات معدنية



حجرة نوم للأطفال

الموزعون
في الدول العربية

قطر : شركة النوعيمى التجارية المتحدة ص. ب ٢٧ ت ٣٥١٤٤ الدوحة
الصومال : المركز التجارى العربى بمقديشيو
الحبشة : شركة جلال الهنكى ص. ب ٤٨٢ - اديس ابابا
دبى : شركة القطامى و الخليفى للتجارة والمقاولات